يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

أل-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الأربعاء ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٠ ■ ٥ شوال ١٤٢٠هـ ■ الثمن: ٣,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٥٠ شيكل ■ 12.1.2000 ■ המחיר: 3.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 203/56

٢٤ صفحة

بناء على اقتراح الجبهة

## الكنيست تدعو الى عدم تعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل

(ص٧)

## الحكومة التركية تقرر اليوم مصير المناضل أوجلان

(ص٩)

احتجاجًا على عدم زيادة الملاكات

# نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني يشمل (٣) آلاف موظف

إضراب معلمي الاعدادية والثانوية في البعنة احتجاجًا على فصل معلمة * احتجاجًا على عدم تسلم رواتبهم منذ عشرة أشهر - مستخدمو مجلس البعنة يبدأون تشويشات * (ص٧)

# سوريا: محادثات شيپردزتاون لم تحرز اختراقًا في المسائل الأساسية



## براك: جولة المفاوضات القادمة جدية وقاسية

* ويضيف: نحن نقترب من مرحلة الحسم.. *مصدر سوري: إذا وافقت إسرائيل على مبدأ الانسحاب الكامل فقد توافق سوريا على بعض التعديلات الحدودية الفنية *

(ص٢و٣و١١)

# إسرائيل لن تنسحب إلى الحدود الدولية مع لبنان!

## محامو فايتسمان قدموا الوثائق للنيابة العامة (ص٢٤)

## إرتفاع الإصابة بالإنفلونزا وعدد المتوفين بها خلال الأيام العشرة الماضية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة، يورام مالكا، ان الاسبوع الأول من الشهر الجاري، شهد ارتفاعًا ملموسًا في نسبة المتوفين بسبب مرض «الانفلونزا» ويتواصل ارتفاع النسبة في الأسبوع الثاني أيضًا. مقارنة بالنصف الثاني من الشهر الفائت والمتوسط العام للوفيات خلال السنة الماضية كلها.

وأشار مالكا الى ارتفاع نسبة الاصابة بمرض الانفلونزا، وحسب معطيات مختبر الأوبئة، يتواصل بشكل كبير انتشار (BSV)، خمسة أضعاف من المتوقع.

ونصح مالكا المواطنين بالتوجه الفوري الى الأطباء والعيادات بعد الاصابة بالمرض للحصول على علاج ملائم ومبكر ولمنع مضاعفات قد تشكل خطرًا على المريض.

## مظاهرات في كوبا تدين قرار إبقاء الطفل اليان چونزاليس في ميامي



(ص٩)

# إسرائيل لن تنسحب إلى الحدود الدولية مع لبنان!

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ شدد رئيس هيئة الأركان، الجنرال شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، على أن المسؤولين العسكريين الذين يعملون ضمن الوفود في المسارات التفاوضية الثلاثة: السوري واللبناني والفلسطيني، هم «طواقم مهنية وتقدم تقاريرها لطاقم المفاوضات في المجال الأمني فقط».

وقال الجنرال موفاز، خلال جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، إن الجيش أعد خطة ترتكز على انسحاب الجيش من جنوب لبنان «بناءً على اتفاق».

وأضاف الجنرال موفاز أن هذه الخطة «ترى في حكومة لبنان مسؤولة عن المناطق التي ستنسحب منها إسرائيل». كما أن «الانسحاب سيكون على طول الخط الدولي مع بعض التعديلات على الحدود سيتم النقاش حولها خلال المفاوضات».

وأشار موفاز إلى أن التقديرات الأخيرة تشير إلى أن تكلفة الانسحاب ستصل إلى (١.٢) مليار شيكل.

## ضابط مخابرات عسكرية: سوريا تحاول وقف إطلاق الكاتيوشا على شمال البلاد

* القدس ـ لمراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل ـ صرح ضابط في المخابرات العسكرية، أمس الثلاثاء، بأن «سوريا تحاول منع «حزب الله» ومنظمات أخرى من إطلاق الكاتيوشا على منطقة الشمال ولكنها لا تمنع عمليات من نوع آخر»، وذلك خلال استماع لجنة الخارجية والأمن البرلمانية إلى التقرير الشهري من قائد هيئة الأركان، الجنرال شاؤول موفاز، عن الوضع الأمني في جنوب لبنان.

وكرر الضابط خلال حديثه ما كان أعلنه في جلسة اللجنة السابقة من أن «إيران مصرّة على إحباط العملية السلمية، وتحاول إرسال «مخربين»! إلى جنوب لبنان لتنفيذ عمليات ضد إسرائيل»!!

من جهة أخرى، ادعى الضابط أن هنالك «شعوراً بالإحباط لدى «حزب الله» من جراء فشل عملياتها». وأضاف: «نرى ظاهرة لم نشهدها من قبل، هي إعلان «حزب الله» بيانات كاذبة عن نجاح عمليات في الحقيقة كانت قد فشلت»!

كما شدد الضابط في تقريره على أنه حتى في فترة المفاوضات لم يطرأ تغيير على نشاط «حزب الله» في جنوب لبنان ضد إسرائيل والجيش العميل.

وتطرق في تقريره، أيضاً، إلى النشاط النووي الإيراني، مشيراً إلى أن «إيران مستمرة في برنامجها الاستراتيجي وإنتاج صواريخ أرض ـ أرض، ذات رؤوس تقليدية وغير تقليدية». وادعى الضابط أن روسيا هي الوحيدة التي تساعد إيران في تطوير برنامجها النووي.

# مصر تستضيف اللجنة الرباعية لبحث مصير اللاجئين الفلسطينيين

## * عريقات: مسؤول أمريكي يصل إلى المنطقة لدفع المفاوضات قدمًا *

* القدس ـ لمراسل خاص ـ أعلن صائب عريقات، رئيس الفريق الفلسطيني للمفاوضات المرحلية، أمس الثلاثاء، أن مصر وافقت على استضافة اللجنة الرباعية الخاصة ببحث مصير اللاجئين الفلسطينيين الذين شردتهم حرب عام ١٩٦٧، وذلك في ختام جلسة محادثات مع الجانب الإسرائيلي عقدت في أحد فنادق القدس. وأضاف أن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، «سيدعو وزراء خارجية الأردن وإسرائيل وفلسطين لحضور الاجتماع»، الذي لم يحدد موعده.

وأخفقت اللجنة، التي تشكلت بموجب اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، في تحديد من هو النازح، خلال لقاءاتها المحدودة، التي عقدتها منذ تشكيلها، للنظر في قضية نحو (٨٠٠) ألف فلسطيني شردوا عن أراضيهم عشية وإثر حرب حزيران عام ١٩٦٧، وذلك بسبب الموقف الإسرائيلي.

إلى ذلك، قال عريقات إن الجانب الفلسطيني طلب من إسرائيل تحديد سقف زمني لإعادة الانتشار الثالثة وهي عملية الانسحاب الأخيرة من أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، استناداً إلى اتفاق أوسلو.

ولا زال يتعين انسحاب إسرائيل من (٦.١٪) من أراضي الضفة الغربية في العشرين من شهر كانون الثاني الجاري، وهي المرحلة الأخيرة من إعادة الانتشار الثانية.

وأعلن عريقات أن أرون ميلر، نائب المبعوث الأمريكي دنيس روس، سيصل إلى المنطقة للمساهمة في دفع المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية.

وكانت مفاوضات الحل النهائي بين الطرفين اصطدمت، أمس الأول الإثنين، بعقبة جديدة عندما رفضت إسرائيل طلبًا فلسطينيًا بالاعتراف بحق اللاجئين الفلسطينيين وتعويضهم.

# ليڤي ومحمد السادس يستعرضان العملية السلمية

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ وزير الخارجية، داڤيد ليڤي، اليوم الأربعاء، زيارة في المغرب يجري خلالها محادثات مع الملك محمد السادس.

وقالت الناطقة باسم الوزارة، أميرة دوتان، أمس، إن الملك المغربي وجه الشهر الماضي دعوة إلى ليڤي لزيارة المغرب، موضحة أنهما سيستعرضان وضع مفاوضات السلام مع سوريا والفلسطينيين. وأضافت أن ليڤي سيلتقي، أيضاً، أعضاء في الحكومة المغربية خلال زيارته، التي يفترض أن تنتهي مساء السبت القادم.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت، في ٢٠ كانون الأول الماضي، أن الملك المغربي وجه دعوة إلى ليڤي لزيارة المغرب، خلال لقاء بين وزير الخارجية الإسرائيلي والمسؤول عن مكتب رعاية المصالح المغربية في تل أبيب، طلال رفراني.

وهي المرة الأولى منذ توقيع اتفاق أوسلو بين إسرائيل والفلسطينيين، في أيلول ١٩٩٣، التي يتخذ فيها المغرب مبادرة توجيه دعوة إلى شخصية إسرائيلية رفيعة المستوى لزيارة الرباط.



* داڤيد ليڤي *

كـلـمـة الاتحاد

# سرطان الاستيطان!

* ذكرت وكالة «عيتيم» للأنباء، أمس الثلاثاء، أن «إدارة أراضي إسرائيل» رضخت لضغوط قادة المستوطنين في الجولان وقررت نشر مناقصة لبناء (٢٠) وحدة سكنية في أحد أحياء مستوطنة «كتسرين» الكولونيالية. ومن التقرير الإخباري نفسه يتضح، أيضاً، أنه خلال ١٩٩٩ قامت «إدارة أراضي إسرائيل» ووزارة البناء والإسكان بتسويق أراضٍ لبناء (٥٠٥٣) وحدة سكنية في المناطق العربية المحتلة، بحسب المعطيات الرسمية للجهتين المذكورتين.

يضعنا هذا النبأ مرة أخرى أمام حقيقة التناقض بين الأقوال وبين الأفعال في مسلك حكام إسرائيل، حيال المفاوضات الدائرة على مختلف المسارات لإنجاز اتفاقيات التسوية السلمية. أما اللغة التي تتحدث عن رضوخ «إدارة أراضي إسرائيل» لضغوط المستوطنين، فهي مجرد صيغة للتحايل على ضلوع هذه الجهة الرسمية في تكثيف الاستيطان الكولونيالي وفي لطش الأرض العربية.

والنتيجة الأهم المطلوب استخلاصها من هذا النبأ هي من شقين:

* الأول - أنه لا يمكن الركون أو الوثوق فقط بما يجري إحراز تقدم بشأنه ـ مهما يكن طفيفًا ـ في أروقة المفاوضات، لأن الممارسات على الأرض كفيلة بإفراغ هذا التقدم من مضمونه.

* الثاني - أن الاستيطان هو السرطان في قلب عملية التسوية السياسية. والسكوت عليه يتيح المجال أمام استشرائه، إلى درجة نسف تلك العملية برمّتها. وإن المطلوب لاستئصاله هو، أولاً ودائمًا، موقف واضح، حازم وصارم من جانب الحكومة.

واستناداً إلى ذلك فإنه لم تسقط بعد الحاجة من ضرورة أن يكون الضغط على الحكومة، من أجل اتخاذ مثل هذا الموقف، إحدى وسائل الضغط عليها وعلى رئيسها للكف عن سياسة فرض الأمر الواقع والكف عن التنكر لمتطلبات السلام، وفي صلبها تصفية الاحتلال وإفرازاته العسكرية والاستيطانية المقيتة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■

■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■

■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٢ - حيفا ٣١٠٩٤)

■ البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رابي. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■

■ مكتب البطوف - عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■

■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

# براك: جولة المفاوضات القادمة جدية وقاسية

*** ويضيف: نحن نقترب من مرحلة الحسم.. ويدعي أن تصدعات حدثت في الإصرار السوري! * الجولة القادمة في ميريلاند ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكد رئيس الحكومة، إيهود براك، أن البحث الجدي والقاسي في المفاوضات مع سوريا سيبدأ بعد عشرة أيام، وكان براك يتحدث إلى القناة الأولى للتلفزيون الإسرائيلي بعيد وصوله إلى البلاد، بعد ظهر أمس الثلاثاء، قادمًا من الولايات المتحدة حيث أنهى جولة أخرى من المفاوضات مع سوريا.

وقال براك إن إسرائيل لم تعلن حتى الآن خط الحدود ولم تبلغ الولايات المتحدة به، وأضاف أن كل خط حدود نوافق التباحث حوله سيكون مرتبطًا بمدى الترتيبات الأمنية والتطبيع والحفاظ على مصالح إسرائيل الحيوية، وخاصة المياه والأمن!

وأكد مجددًا أن إسرائيل لم تلتزم بأي شيء، إلا أنها لم تنف الجولات التفاوضية السابقة، وقال إن المفاوضات تقترب من المرحلة الحاسمة وإن الطرفين يعرفان المواقف لكل منها، وادعى أنه خلال هذه المفاوضات حصلت «تصدعات» في الإصرار السوري، إلا أنه رفض التوسع في هذا المجال.

وقلل براك من مسألة رفض الرئيس السوري حافظ الأسد لقاء، وقال إنه في لحظة الحسم الأخيرة سيكون لقاء، واتفاق ومصافحة.

وأشار براك إلى أن أي اتفاق جزئي قد يحصل خلال المفاوضات سيكون مرتبطًا بالاتفاقية الشاملة.

ومن المتوقع أن يعقد المجلس الوزاري المصغر، اليوم الأربعاء، جلسة لسماع بيان من براك حول جولة المفاوضات.

هذا، وأكد مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، ليل الإثنين/الثلاثاء، أهمية التقدم الذي تحقق حول بعض النقاط في جولة المفاوضات التي جرت على مستوى لا سابق له مع سوريا، مشيرًا إلى أن هذا التقدم لم يشمل مسألة ترسيم الحدود، الأكثر الأهمية.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال هذا المسؤول، الذي طلب عدم كشف هويته، إن «تقدمًا تحقق حول بعض النقاط ولكن ليس حول المسائل الأساسية». وأضاف: «سجلنا تقدمًا حول مسائل تطبيع العلاقات والأمن، ولكن هوة كبيرة ما زالت تفصل بيننا فيما يتعلق بمسألة الحدود».

وأعلن، أمس، أن جولة المفاوضات القادمة، التي ستبدأ في التاسع عشر من الشهر الحالي، ستكون في ميريلاند وليس في شيبردزتاون.



* اليمين استقبل براك بمظاهرة قبل مطار اللد، أمس - (و.ص.ف.) *

# سوريا: محادثات شيبردزتاون لم تحرز اختراقًا في المسائل الأساسية

*** دبلوماسي غربي: سوريا غير قادرة على القبول بأقل من الانسحاب الكامل من الجولان * مصدر سوري: إذا وافقت إسرائيل على مبدأ الانسحاب الكامل فقد توافق سوريا على بعض التعديلات الحدودية الفنية ***

* دمشق ـ ذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أمس الثلاثاء، أن الجولة الثانية من مفاوضات السلام بين سوريا وإسرائيل، التي انتهت أمس الأول الإثنين في الولايات المتحدة، «لم تسفر عن تقدم حول المشاكل الأساسية، بل حول مسائل إجرائية شهدت تعثرًا في بداية الجولة». وأضافت أنه «ليس بالإمكان الحديث عن تحقيق تقدم جوهري في القضايا التي كانت موضع البحث في اللجان الأربع» التي شكلت.

ويبدو أن مسألة الحدود تشكل العقبة الأساسية في هذه المفاوضات. وقال رئيس الوفد السوري، وزير الخارجية فاروق الشرع، في هذا السياق، إن: «عنصر الانسحاب حتى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ يشكل العنصر الحاسم بين عناصر السلام الأخرى».

من جهتها، انتقدت صحيفة «تشرين» بعنف موقف المفاوض الإسرائيلي، مؤكدة أنه «ثبت أنه بدون تدخل أمريكي مباشر لا يمكن على الإطلاق تحريك عملية السلام إلى الأمام». وأضافت أن «إسرائيل لم تتخلّ عن أسلوبها المفضل في المفاوضات، وهو اللجوء إلى المناورات واللف والدوران والغموض، بغية تعقيد الأمور وصرف العملية السلمية عن مسارها الصحيح والسعي لابتزاز الآخرين بغية تفريغ الدور الأمريكي من كل مضمون».

وأوضحت الصحيفة أن «ما حدث في شيبردزتاون أعاد الحيوية للدور الأمريكي الذي بات شريكًا كاملاً في المفاوضات ومبادرًا في أحيان كثيرة إلى طرح خطط وأفكار لتجاوز الصعوبات التي يفتعلها الجانب الإسرائيلي»، مشيرة إلى «تطور إيجابي كبير طرأ على الموقف الأمريكي تجاه عملية السلام».

وأفاد دبلوماسيون غربيون في سوريا أن الرئيس السوري، حافظ الأسد، لا يستطيع التراجع بالنسبة إلى هذه النقطة بدون أن يفقد مصداقيته، وأن سوريا قد تشدد من لهجتها وتخرج عن التحفظ الذي التزمته حتى الآن لتعزيز فرص نجاح الوساطة الأمريكية.

وتابع المصدر نفسه: «من الصحيح القول إن القادة السوريين غير خاضعين مثلهم مثل نظرائهم الإسرائيليين لضغوط الرأي العام والخوف من تغير التحالفات السياسية، إلا أن الرئيس السوري أراد دائمًا عبر رفض التفريط في أي شبر من الأراضي أن يظهر بصورة تختلف عن صورة بقية القادة العرب الذين وقعوا السلام مع إسرائيل».

وأضاف: «لقد اعتبرت دمشق إعلان الرئيس كلينتون، مطلع كانون الأول، استئناف المفاوضات مع إسرائيل من حيث توقفت تبنيًا لموقفها من دون أن تعبّر عن فرحتها بذلك، مراعاة لحساسيات الطرف الآخر، إلا أنه بعد أن عادت المواقف إلى التصلب اليوم فإن سوريا يمكن أن تعيد النظر في حرصها على المضي في المحافظة على مناخ ملائم في المفاوضات».

وختم المصدر نفسه أن دمشق في نهاية الأمر تريد، قبل كل شيء، الحصول على نصر معنوي، وهي مستعدة بعد ذلك لإبداء بعض المرونة إزاء «بعض التفاصيل الفنية».

وعلم من مصدر مطّلع في دمشق أنه في حال وافقت إسرائيل على مبدأ الانسحاب الكامل، فإن سوريا يمكن أن توافق على إدخال بعض التعديلات الفنية البسيطة على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وتابع المصدر نفسه أن «الوزير الشرع أقر خلال المفاوضات أن خط الرابع من حزيران لا يشكل حدودًا حقيقية، وأن سوريا مستعدة للتعاون مع خبراء مساحة وعسكريين إسرائيليين لترسيم حدود نهائية».

وختم المصدر السوري أن دمشق، في سعيها لحرمان إسرائيل من حجج تبرر تصلبها إزاء الجولان، أعلنت بشكل واضح أنها مستعدة لإبداء تفهم بما يتعلق بمسائل الأمن وبذل ما في وسعها إزاء ملقي المياه وتطبيع العلاقات بين البلدين.

# مستوطنون في الجولان يحولون لأراضيهم مياهًا سورية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف التلفزيون الاسرائيلي القناة الثانية أمس الثلاثاء، ان مستوطنين يقومون بالاستيلاء على مياه البحيرة الجوفية لهضبة الجولان التي تنساب طبيعيًا في الاراضي السورية.

وقال التلفزيون ان شركة مياه الجولان حفرت آبارًا ارتوازية في محيط مستوطنة كيشيت شمال الجولان، ما يسمح لها بالاستيلاء على نحو ٣ ملايين متر مكعب من المياه سنويًا.

وأعلن التلفزيون ايضًا ان شركة مقاولات رومانية أنشأت خزانات لحفظ المياه التي يتم ضخها فيما بعد لاستخدامها في ري مزارع المستوطنين في الجولان.

وتعبر ثلاثة مجار مائية، هي الحاصباني ودان وبانياس، هضبة الجولان التي توجد لها منابع فيها، وتمثل هذه المجاري روافد لنهر الاردن الذي يغذي بحيرة طبريا.

# مباحثات إسرائيلية – أمريكية حول المساعدة العسكرية في حال الانسحاب من الجولان

* واشنطن ـ الوكالات ـ أعلن ناطق باسم «البنتاغون» أن مدير عام وزارة «الأمن» الإسرائيلية، عاموس يارون، التقى في واشنطن، مسؤولين أمريكيين لمناقشة زيادة المساعدة العسكرية الأمريكية في حال التوصل إلى اتفاق مع سوريا حول الانسحاب من هضبة الجولان.

والتقى يارون مساعد وزير الحربية الأمريكي، والتر سلوكومبي، ونائب الوزير، فرانك كرايمر.

وقال الناطق إن بين «الولايات المتحدة وإسرائيل تاريخ طويل في مجال الدفاع والتعاون الثنائي». وأضاف أن «هذه المحادثات تشكل متابعة للحوار في إطار مفاوضات السلام الإسرائيلية ـ السورية، التي تجري في شيبردزتاون والأثر الذي ستتركه العلاقات السلمية بين إسرائيل وسوريا على الولايات المتحدة وإسرائيل».

وأفاد مصدر أمريكي آخر أن الإسرائيليين عرضوا لائحة مهمة تتضمن احتياجاتهم الأمنية في حال الانسحاب الإسرائيلي من هضبة الجولان.

# «يسرائيل بعلياه» و«المفدال» يهددان بالانسحاب من الائتلاف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزيرا الداخلية والبناء، نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) ويتسحاق ليفي (المفدال)، أمس الثلاثاء، بالاستقالة من الحكومة في حال موافقتها على اتفاق مع سوريا يقضي بالانسحاب من الجولان.

وقال شيرانسكي «اذا وافقت الحكومة على اتفاق يتم بموجبه الانسحاب من ٩٩٪ من الجولان واعادتها الى سوريا التي فيها نظام غير دمقراطي، فاننا (يسرائيل بعلياه) سننسحب من الحكومة كي لا نتحمل مسؤولية»!

اما ليفي: «سينسحب حزبنا من الائتلاف فور موافقة الحكومة على اتفاق من هذا النوع لاننا سنقود حملة المعارضين في الاستفتاء الذي سيلي ذلك».

# فيدرين في مصر لبحث عملية السلام

* باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آن غازو سوكريه، أمس الثلاثاء، ان وزير الخارجية، هوبير فيدرين، سيتوجه في ١٧ كانون الثاني الحالي الى القاهرة لاجراء محادثات مع نظيره المصري، عمرو موسى، حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وتتزامن هذه الزيارة مع استئناف محادثات السلام بين الجانبين السوري والاسرائيلي للمرة الاولى منذ اربع سنوات، برعاية الولايات المتحدة، في الوقت الذي يشهد فيه المسار الفلسطيني الاسرائيلي بعض الصعوبات.

وكانت باريس رحبت بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني حول انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية، الان ان فيدرين اعرب عن قلقه ازاء الصعوبات التي تعترض الحوار بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني معتبرا ان مواقف الجانبين «لا تزال متباعدة». لكنه ابدى «تفاؤله» حيال المسار الاسرائيلي السوري بعد استئناف المفاوضات.

# غارات وقصف اسرائيلي على جنوب لبنان

## * إلحاق الاضرار بمنزلين في عربصاليم من جراء القصف * جرح عنصرين لحديين *

* صيدا (لبنان) - وكالات الانباء - أفادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي أغار ظهر أمس الثلاثاء، على مرتفعات اقليم التفاح بدون ان تفيد عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان مقاتلة اسرائيلية القت صاروخ جو - ارض على نهر الزهراني في مرتفعات اقليم التفاح.

كما تعرضت مرتفعات اقليم التفاح واطراف قراها لقصف مدفعي مصدره المنطقة المحتلة، ولتمشيط بالرشاشات الثقيلة اسفر وفق الشرطة اللبنانية عن تضرر منزلين في عربصاليم.

من جهة أخرى، أكدت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان اثنين من عناصرها اصيبا، أمس، بجروح في قصف على موقعهم في جنوب لبنان اعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عنه.

واوضح المصدر ان العنصرين اصيبا بجروح عندما سقطت قذائف هاون على موقعهم في سجد على طرف القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

# قريع يتسلم وثائق كندية حول اللاجئين بعد السماح بنشرها



* مخيم عين الحلوة للاجئين *

* غزة - وفا - سلم تيم مارتن، سفير كندا لدى السلطة الوطنية، احمد قريع «ابو علاء» رئيس المجلس التشريعي، أمس الثلاثاء، مجموعة من الوثائق الكندية التي تتعلق بقضية اللاجئين الفلسطينيين، جاء ذلك، خلال الاجتماع الذي جرى بين «ابو علاء» والسفير الكندي في مقر المجلس في مدينة البيرة.

وتحتوي الوثائق التي أفرج عن سريتها مؤخرا، على معلومات تتعلق بالمواقف الكندية تجاه القضية الفلسطينية، لا سيما قضية اللاجئين.

وتشتمل الوثائق على ملامح السياسة الخارجية الكندية في الفترة ما بين ١٩٤٤و ١٩٥٥، والتي مازالت مستمرة حتى الآن في دعم السلام الشامل والعادل عبر المفاوضات والاهتمام الخاص بقضية اللاجئين.

وتناول الاجتماع استعراض آخر تطورات عملية السلام على ضوء المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على الصعيدين النهائي والانتقالي.

وشدد «ابو علاء» على ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع في المنطقة، وان أي سلام عادل وشامل ودائم لا بد أن يتضمن حلاً عادلاً لهذه القضية، مشيرا في الوقت نفسه الى ان عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم بموجب القرار ١٩٤، وحق تقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف، هي أسس هذا الحل.

واستعرض «ابو علاء» خلال الاجتماع، الدور الهام والمركزي الذي يلعبه المجلس التشريعي في مجال التشريع، وبناء المجتمع الفلسطيني المدني.

# «مفتاح» تطالب الحكومة الاسرائيلية بتغيير أسلوبها في التعامل مع قضية اللاجئين

* القدس - وفا - طالبت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» أمس الثلاثاء الحكومة الاسرائيلية بتغيير أسلوبها في التعامل مع قضية اللاجئين، منوهة بان هذه القضية هي لب الصراع العربي - الاسرائيلي.

وحذرت المبادرة من خطورة استمرار الحكومة الاسرائيلية في تصفية قضية اللاجئين، منوهة بان هذه المحاولات لا يمكن لها ان تنجح لكونها القضية المركزية في الصراع، وهي تمس حوالي اربعة ملايين فلسطيني، هجروا من أرضهم الى مخيمات اللجوء والتشرد، وحجبت منهم حقوقهم السياسية والاجتماعية لاكثر من خمسة عقود من الزمن.

وشددت على أنه لا يمكن التوصل الى حل شامل ودائم في المنطقة دون حل هذه القضية وفقا للمرجعيات التي انطلقت على اساسها مسيرة السلام في مدريد.

الى ذلك، ذكرت «مفتاح» ان قضية اللاجئين تتميز بتشابكها وارتباطها بمصالح دول أخرى شريكة مباشرة في عملية السلام، خاصة سوريا ولبنان والاردن، ولن تتمكن الحكومة الاسرائيلية من القفز عن قضية اللاجئين في حال رغبت في التوصل الى السلام العادل والشامل، الذي يضمن الأمن للجميع دون استثناء.

وجددت «مفتاح» التأكيد على أهمية التنسيق والتشاور بين مختلف الدول العربية المعنية بعملية السلام مباشرة، وخاصة فلسطين ومصر ولبنان وسوريا والاردن، لمواجهة أية محاولة اسرائيلية للالتفاف على الشرعية الدولية ومحاولة تصفية قضية اللاجئين، مما يشكل خطرا على مجمل عملية السلام، ويهدد المصالح والأمن والاستقرار العربي.

## بركة يطالب الحكومة بتمويل تكاليف تطعيم الحجاج والمعتمرين

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - طرح النائب الجبهوي محمد بركة، أمس الثلاثاء، امام الكنيست موضوع الرسوم الباهظة التي يضطر الحجاج والمعتمرون الى دفعها، مقابل التطعيمات التي يتلقونها قبل السفر.

وقال بركة: «ان المتبع ان يقوم الحجاج والمعتمرون بتلقي تطعيمات قبل سفرهم الى الديار الحجازية، وهذه التطعيمات تكلف أضعاف ما تكلفه في الايام العادية، وقد توجهت الى وزير الاديان بهذا الشأن وها انا أطرحه امام الكنيست، بأن تقدم هذه الخدمات الطبية للحجاج والمعتمرين مجانا».

## اضراب عن الطعام ليوم واحد للأسرى تأييدا لمطالب زملائهم في «تلموند»

* جنين - وفا - نفذ نحو ١٥٠٠ أسير في سجون الاحتلال، أمس الثلاثاء، اضرابا عن الطعام ليوم واحد تضامنا وتأييدا لمطالب الأسرى في «سجن تلموند» وفق ما أكدته «مؤسسة الضمير لرعاية السجين وحقوق الانسان».

وكان ثمانون أسيرا فلسطينيا في «سجن تلموند» اعلنوا منذ نحو ثلاثة أشهر مقاطعتهم لزيارة ذويهم، احتجاجا على نظام الزيارة الجديد، الذي يقضي بأن تتم الزيارة من خلال حاجز زجاجي، يفصل الاسرى عن ذويهم ويتم الحديث بينهما عبر الهاتف.

وأضافت «الضمير» ان الأسرى المضربين، طالبوا ادارة السجن بالعودة الى نظام الزيارة القديم والسائد في السجون الاخرى، والغاء نظام الحاجز الزجاجي باعتباره يتنافى والشروط الانسانية.

وأشارت الى ان ادارة «سجن تلموند» افتتحت قبل ثلاثة أشهر قسما جديدا، اطلقت عليه «هداريم» يتكون من ٤٠ غرفة مزدوجة، ويعيش فيه نحو ٨٠ أسيرا.

وطالبت «الضمير» بالسماح للأسرى بمقابلة ذويهم مباشرة خلال الزيارة والغاء نظام الحاجز الزجاجي.

## أهالي قرية نعلين يتصدون للمستوطنين

* رام الله - وفا - تصدى أهالي قرية نعلين غرب رام الله، صباح أمس الثلاثاء، الى مجموعات من المستوطنين ومقاولين من شركة «بنيان كلال» الاستيطانية، الذين قاموا بتجريف أراضي القرية لتوسيع مستوطنة «مودعيم عليت»، المقامة على أراضي قريتي نعلين ودير قديس المجاورة.

وكان مستوطنون وعمال من الشركة الاستيطانية، قاموا صباح أمس بأعمال تجريف لـ ٥ . ١٥ دونم تعود الى المواطنين من القرية التي تعرضت أراضيها لاعتداء، هو الثالث من نوعه خلال الأيام السابقة.

وقد هرع عشرات من الأهالي الى الموقع، واشتبكوا مع المستوطنين الذين فروا من المكان تاركين جرافة وحفارا خلفهم، فيما رفض المهندس المسؤول عن العمل سحب الجرافة من المكان، قبل ان تحضر في وقت لاحق قوات من شرطة الاحتلال وتقوم بسحبها من المكان.

وذكر الأهالي أنهم توجهوا الى شرطة الاحتلال بتقديم شكوى ضد اعتداءات المستوطنين المتكررة، غير انها لم تتخذ أي جراء بحقهم.

من جهة ثانية، نددت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي بالاعتداء، واعتبرته محاولة بائسة لتوسيع المستوطنة على حساب اراضي المواطنين، وقالت: انها بصدد متابعة الاعتداء على الصعد كافة.

يذكر ان المستوطنين قاموا باقتلاع عشرات من أشجار الزيتون المعمر وتجريف مساحات من الأراضي المزروعة، من أراضي القرية خلال الأيام القليلة الماضية.

## دعوة لمنع عقد «مؤتمر المكتبات الدولي» في القدس

* القدس - وفا - جددت المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والدمقراطية «مفتاح» أمس الثلاثاء، دعوتها الى «الاتحاد العالمي للمكتبات» لمنع عقد «مؤتمر المكتبات الدولي» في القدس المحتلة.

وقالت المبادرة في بيان صحفي، انها تنظر بخطورة بالغة الى مواصلة استعداد «الاتحاد الدولي للمكتبات» من أجل عقد مؤتمره السادس والستين في مدينة القدس المحتلة بالتعاون مع جهات اسرائيلية دون الأخذ بعين الاعتبار كون المدينة محتلة، ولا تملك اسرائيل السيادة عليها، وبالتالي لا يحق لجهات دولية او اسرائيلية تنظيم أية فعالية فيها.

ورأت ان سياسة ادارة الظهر، التي ينتهجها الاتحاد للمناشدات التي وجهت اليه من قبل الفعاليات الثقافية العربية والاسلامية تأتي انسجاما مع السياسة الاسرائلية تجاه القدس الشريف، ودعما لها رغم محاولة الاتحاد ازالة الصبغة السياسية عن هذا التوجه وحصره في قضايا ادارية وفنية فقط.

ودعت «مفتاح» المنظمات العربية والاسلامية ذات الصلة الى اتخاذ موقف حاسم لمنع «الاتحاد الدولي للمكتبات» من عقد مؤتمره، لما يحمل في طياته من ابعاد سياسية واضحة، أو ان تتم مقاطعته بشكل شامل في حال اصراره على موقفه.

كما دعت الفعاليات الثقافية والمكتبية الفلسطينية الى تفعيل حملتها في الاتجاه نفسه، والعمل بشكل موحد ضمن خطة محددة للحيلولة دون عقد المؤتمر في القدس الشريف.

## نعي

الحزب الشيوعي والجبهة في البعنة ينعيان بمزيد الحزن والأسى

### الحاج محمد أحمد بكري

### (أبو أحمد)

عن عمر ناهز الـ ١٠٠ عام.
وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الساعة الواحدة ظهرا.
تقبل التعازي في بيت ابنه كامل محمد بكري في البعنة.

# اسرائيل تضخّم عدد السوريين الذين ينوون البقاء فيها!



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر في وزارة «الأمن» ان عددا من الاشخاص، سكان الجولان السوري المحتل توجهوا الى الوزارة بطلب استيعابهم في اسرائيل في حال الانسحاب وزعمت تلك المصادر ان العدد يصل الى (٣٠٠) عائلة!

وحسب مصادر صحفية فان البعض توجهوا الى احد المحامين بطلب التقدم الى المحكمة للحصول على «تعويضات» في حال انسحاب اسرائيلي محتمل. ويلاحظ ان المصادر الرسمية تحاول تضخيم عدد هؤلاء، في حين يؤكد احرار الجولان ان العدد ضئيل جدا، خاصة ان الذين تلقوا الهويات الاسرائيلية في السابق، كانوا محدودين اصلاً.

وبين الاجتماعات التي جرى الحديث عنها، اجتماع مع نائب وزير «الأمن» افرايم سنيه. وفي حين كان عدد الذين حضروا ذلك الاجتماع مجرد خمسة اشخاص من الجولان المحتل، فان العدد الذي تتناقله وسائل الاعلام الرسمية من طالبي الانتقال الى اسرائيل، يصل المئات وحتى الألاف..!

* هشام نفاع *

# استنساخ سياسي!

## * من المستفيد من تضخيم عدد الافراد الجولانيين، طالبي البقاء في اسرائيل؟

فالاعلام الاسرائيلي يسوق رقمًا من اربع خانات - ببساطة يحدثنا عن آلاف. بالمقابل اكد احرار الجولان، ويؤكدون، ان عدد طالبي اللجوء لدى اسرائيل من «خطر التحرير» بالكاد يصل الى عشرات قليلة.. والفرق بين التقديرين غير مفاجئ: لأن الإعلام الاسرائيلي كان ولا يزال يسارع الى ركوب مطيّة الاجماع القومي في القضايا الاساسية. ومن هذه الناحية لا يمكن لاحد ان يظلمه ويتهمه بالموضوعية..!

الجولانيون ليسوا بحاجة الى شهادات من احد. نضالهم ضد الاحتلال وكافة اساليبه الارهابية طويل وعريض. في صلبه الموقف المبدئي والوطني الرافض للانصياع والذوبان في مخططات حكومات اسرائيل على اختلافها. وهو موقف ينسجم مع الاضراب المعروف، الذي اثبت فيه الجولانيون مجددًا ما تم اثباته من قبل «ان الشعوب اذا هبت ستنتصر». والجولانيون مدركون ومصرون انهم جزء من شعبهم العربي السوري.

ولكن، كالعادة، هناك روايات الطغاة. رواية السلطة والسلطان. وهدفها ليس تشويه نضال المناضلين فحسب، بل كسب نقاط ما في لعبة الاعصاب التفاوضية.. فأصلاً، هذا الحديث عن آلاف طالبي اللجوء خوفًا من «خطر التحرير»، يخلق صورة كاذبة، وكأن المطلب السوري باستعادة الجولان ليس مفهومًا ضمنًا! وان اهل الجولان لا يريدون العودة، بكاملهم..

ومن هنا العودة الى السؤال: من المستفيد؟

بالطبع ليس اهل الجولان، وليس الموقف السوري! بل ذلك التوجه الاسرائيلي الذي جرى التحذير من قيامه بـ«خلط للأوراق»! وفي تضخيم الأرقام هناك اكثر من مجرد «خلط للاوراق»!

تطورات جديدة في قضية الائتلاف في بلدية الناصرة:

# دراوشة: «نائب رئيس لممثل الدمقراطي العربي.. والا إقامة ائتلاف بدون المتشدّدين في الموحدة»!

## * يمهل «الموحدة» اسبوعًا، ويقول: «أحمّل المتشددين في القائمة الموحدة مسؤولية فشل إقامة ائتلاف شامل في الناصرة. نحن لم نضع انفسنا شركاء في القائمة لكي نصفق لسلمان ابو احمد واحمد زعبي. واذا لم يقبلوا بذلك فسنقيم ائتلافا بدونهما» *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «نحن، في الحزب الدمقراطي العربي، لم نضع انفسنا شركاء، في قائمة الناصرة الموحدة من اجل ان نصفق لسلمان ابو احمد واحمد الزعبي. هذا لن يحدث ابدًا. وانا اعطيهم مهلة اسبوع او اسبوعين، اذا لم يأت سلمان ابو احمد ويقول نحن نقبل ان نكون معكم شركاء، اي انا (سلمان ابو احمد) نائب رئيس ودياب ابو نصرة من الحزب الدمقراطي العربي نائب رئيس، فانا ابلغه، واقول ذلك الآن، باننا سنقيم ائتلافا آخر في بلدية الناصرة بدون سلمان ابو احمد وبدون احمد الزعبي».

هذا ما قاله رئيس الحزب الدمقراطي العربي، عضو الكنيست السابق، السيد عبد الوهاب دراوشة، في مقابلة متلفزة مع محطة الكوابل المحلية «تيڤيل»، ضمن برنامج «بصراحة»، وجرى بث المقطع المتعلق بالناصرة خلال نشرة الاخبار في «تيڤيل»، مساء امس الثلاثاء. وكان دراوشة قد اشار في المقابلة الى ما وصفه بـ«التعقيدات» داخل القائمة الموحدة. وقال: «هناك تعقيدات داخل قائمة الناصرة الموحدة. تعقيدات غير منطقية. اذ ان التمسك بمقعد لنائب آخر لرئيس البلدية من الحركة الاسلامية وتجاهل القوى الاخرى... هذا بدون شك غير مقبول بتاتًا».

وانتقد دراوشة ما وصفه بـ«المتشددين داخل القائمة الموحدة». واضاف: «ما اقوله كرئيس للحزب الدمقراطي العربي انني احمل اولئك المتشددين في قائمة الناصرة الموحدة المسؤولية عن فشل الائتلاف الشامل. انا ارغب في الائتلاف الشامل، لكن يبدو ان بعض النفوس تعتقد ان الحزب الدمقراطي العربي جاء فقط ليؤيد الحركة الاسلامية ويصفق للحركة الاسلامية. نحن لسنا مؤيدين ولسنا مصفقين للحركة الاسلامية. نحن شركاء للحركة الاسلامية في قائمة الناصرة الموحدة، ولذلك نطالب ان يكون احد النواب للحركة الاسلامية والنائب الثاني للحزب الدمقراطي العربي. واذا لم يقبلوا بذلك فان الحزب الدمقراطي العربي سيجد الطريق لإقامة ائتلاف آخر في الناصرة غير الائتلاف الشامل» - اقوال السيد عبد الوهاب دراوشة.

# خلاف في لجنة المالية قد يؤدّي الى أزمة ائتلافية جديدة مع «شاس»

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - اعلن رئيس لجنة المالية البرلمانية، ايلي چولدشميت، امس الثلاثاء، عن رفضه إجراء التصويت على تحويل الاموال لمؤسسة التعليم الديني «ريشيت معيان» التابعة لحركة شاس ما لم يتراجع نوابها في اللجنة عن تصويتهم ضد اقتراح انظمة جديدة تقدم تسهيلات ضريبية للعاملين في ورديات ثانية وثالثة.

وقد ثارت ضجة صاخبة في قاعة اللجنة اثر تصويت اعضاء كتلة «شاس» الثلاثة بالاضافة الى اعضاء اللجنة من كتلة «اغودات يسرائيل» ضد الاقتراح بحجة ان هذه الانظمة ستطبق على ورديات العمل في ايام السبت وبالتالي، وعلى حد تعبيرهم، سيمس بحرمة السبت وسيشجع على العمل فيه.

وكانت اللجنة وقبيل مناقشة قضية اقرار الانظمة في دفع ضريبة الدخل، قد بحثت تحويل مبلغ ٥١ مليون شيكل لمؤسسة التعليم الدينية «ريشيت معيان» التابعة لحركة «شاس» بناءً على الاتفاق الذي وقعته مع الحكومة في نهاية السنة الماضية.

وفي اطار النقاش في اللجنة، اكد النائب الجبهوي وعضو اللجنة محمد بركة، على رفضه لأي شكل من اشكال الاكراه، «خاصة وان عدم اقرار المستحقات للعاملين تمس قطاعات واسعة وخاصة الوسط العربي، الامر الذي سينعكس على معاشات شهر كانون الثاني الجاري».

كما شدد بركة على ان «العاملين لا يجب ان يدفعوا ثمن مواقف الاحزاب الدينية ويجب ان يتلقوا حقوقهم كاملة وغير مشروطة. واذا كانت لدى هذه الاحزاب ادعاءات حول قانون تطبيق السبت فلتعالج هذا الموضوع بعيدًا عن العاملين، الذين يضطرون للعمل وردية ثانية وثالثة من اجل كسب ارزاقهم».

وفي حال اصر الجانبان على موقفيهما فقد تنشب ازمة ائتلافية جديدة.

# وفاة شاب من عين ماهل

* لمراسلنا - محمد حبيب الله - مكتب «الاتحاد» الناصرة - بعد مرور يومين على وفاته في داخل المنزل تم اكتشاف جثته وهي ممددة على الارض وحسب تقرير الاطباء الذين هرعوا الى البيت وبحضور الشرطة تم تسجيل وفاة الشاب ابن ٢٧ عامًا. محمد علي ابو علي حبيب الله.

وقد عادت زوجته من زيارة اهلها من قريتها الزرازير حيث كانت بزيارة اهلها في عطلة العيد مع ابنها وابنتها وعند عودتها الى المنزل وجدت زوجها جثة هامدة وهذا الابن الثالث الذي يتوفى لعائلته في نفس العمر.

وقد توفي قبل عدة سنوات ابنهم البكر في عطلة العيد ايضًا وقبل سنتين توفي ايضًا ابنهم في حادث عمل حيث سقط عن سطح البناية التي كان يعمل بها في المجيدل.

# جميع اقتراحات قانون الاستفتاء امام الكنيست في يوم واحد

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - وافقت لجنة الدستور والقانون، امس الثلاثاء، على ان يتم طرح كافة اقتراحات قانون الاستفتاء الشعبي للتصويت عليها في الكنيست في يوم واحد.

ولكن اللجنة قد بحثت الموضوع في الاسبوع الماضي، بناء على طلب من النائب سيلڤان شالوم من كتلة الليكود بان يتم التصويت على اقتراح قانونه الشخصي للاستفتاء الشعبي في اليوم ذاته الذي سيتم التصويت على الاقتراح الموازي له من قبل الحكومة. وكان المستشار القضائي للجنة تسفي عنبار، قد اوعز لأعضاء اللجنة بضرورة حضور ممثل عن الحكومة ليبدي موقفها في هذا الاقتراح.

واعرب وزير القضاء، يوسي بيلين، خلال رسالة بعث بها الى رئيس اللجنة، صالح طريف، عن موافقة الحكومة على هذا الاقتراح.

وتجدر الاشارة الى ان كتلتي «يسرائيل احات» و«الليكود» لم تتوصلا بعد الى اتفاق حول شروط اجراء الاستفتاء الشعبي.

ويتركز الخلاف، بالاضافة الى المشكلة المركزية حول الاغلبية المطلوبة للمصادقة على القضايا التي ستطرح في الاستفتاء، هي قضيتي تمويل الاستفتاء والدعاية له.

وسيجري ظهر اليوم الاربعاء لقاء آخر بين اعضاء لجنة الاستفتاء الشعبي في محاولة لحل الخلافات.

# تأجيل البت في استئناف مرغليت هار شيفي ضد قرار سجنها فعليًا



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجلت المحكمة العليا، امس الثلاثاء، الى الشهر القادم البت في استئناف مرغليت هارشيفي، ضد قرار المحكمة المركزية في تل ابيب، الذي ادانها بعدم منع يغآل عمير من قتل يتسحاق رابين، وفرض عليها السجن الفعلي تسعة اشهر.

وطالب محامو هارشيفي بتبرئتها وسوغوا ذلك بأنها لم تأخذ اقوال عمير على محمل الجد واعتقدت انه يحاول الفنطزة امامها ولن ينفذ الجريمة.

وقالت هارشيفي، قبل دخولها الى قاعة المحكمة امس ردا على سؤال صحفي، انها اعتمدت في تقديم الاستئناف ضد قرار المركزية، على موقف قاضية في المحكمة المركزية التي عارضت فرض الحكم عليها وقالت ان هناك امكانية لتبرئة هارشيفي.

وطالب ممثلو النيابة برفض الاستئناف مؤكدين ان مرغليت هارشيفي، كانت قادرة على منع جريمة القتل، بالابلاغ عن نوايا يغآل عمير الذي تعرفه جيدًا.

# بيني سيلع متهم بتنفيذ (٣٥) جريمة اغتصاب!!

## * أمس تم تمديد اعتقاله (١٣) يومًا *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، اعتقال بيني سيلع، المتهم بتنفيذ سلسلة اغتصابات جماعية (١٣) يومًا، للمرة الرابعة على التوالي، لاستكمال التحقيق معه.

وقال مصدر في الشرطة، انه حتى نهاية فترة الاعتقال الحالية، ستقدم ضد سيلع لائحة اتهام. وأجرت الشرطة خلال اعتقال سيلع قبل شهر، خمس عمليات اعادة تمثيل وتشخيص، تعرفت في ثلاث منها الضحايا بسيلع وأنه هو الذي اغتصبهن. وتوجه الشرطة الى سيلع تهمة تنفيذ (٣٥) عملية اغتصاب.

وعلى الرغم من التزام سيلع جانب الصمت خلال التحقيق معه، الا ان الشرطة نجحت بتقديم عدة براهين على انه هو المغتصب الجماعي.

وأبقت المحكمة، أمس الثلاثاء، على أمر منع نشر صورة سيلع، وذلك لافساح المجال أمام محققي الشرطة لإجراء عمليات تشخيص اضافية.

# بركة: (٦٠٪) من زوجات المدمنين على الكحول مطلقات نتيجة لإدمان الزوج!..

## * «ليس هناك مركز علاج واحد للعرب في البلاد والمركز الوحيد في البلاد يحتوي على (٢٢) سريرًا فقط»! *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بحثت الكنيست موضوع الادمان على الكحول والمصاعب التي تواجه افراد عائلة المدمن والمدمن نفسه في العلاج والاقلاع عن الكحول.

وقال النائب الجبهوي محمد بركة، في النقاش ان هناك (١٠٠ - ١٢٠) ألف طفل آباؤهم مدمنون على المخدرات، (٤٩) ألفًا منهم على الأقل هم أطفال عرب.

وقال بركة: «هذا يعود الى تركيبة العائلة العربية وعدد الاولاد المرتفع فيها بشكل عام، وهذا يؤدي بالتالي الى ارتفاع حاد في العنف داخل العائلة والعنف الاجتماعي واحتمالات التدهور الى الجريمة والمخدرات والكحول والسرقة».

وقال بركة انه لا يوجد ولو مؤسسة واحدة تعالج هذه الظاهرة «وفي البلاد كلها هناك مركز علاج واحد ووحيد فيه (٢٢) سريرًا فقط! كما أنه ليس هناك اي اطار للعناية بنساء المدمنين على الكحول وحوالي (٦٠٪) من نساء المدمنين على الكحول مطلقات من جراء ادمان الزوج. واذا كانت مثل هذه الامور المحرقة لا تحظى بعناية الحكومة الحالية فانا لا أعرف عن أي سلم اولويات جديد يتحدثون».

# (٢٥٨٢٠٠) سائح زاروا البلاد في (٩٩/١١)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية، أمس الثلاثاء، ان (٢٥٨٢٠٠) زائر أجنبي، دخلوا الى البلاد في شهر (٩٩/١١)، منهم (٢٢٦٠٠٠) سائح، دخل منهم (١٧٤٠٠٠) عن طريق الجو، ودخل (٤٩٦٠٠) شخص عن طريق اليابسة، و (٣٢٢٠٠) عن طريق البحر.

وتبين من المعطيات، ان (٢.٣٥١.٢٠٠) سائح وصلوا الى البلاد، في الفترة من (١-٩٩/١١)، دخل منهم عبر الجو (١.٦٥٣.١٠٠)، ومنهم (١٢٠٩٠٠) سافروا مباشرة من بلادهم الى ايلات. ومنذ سنة ازدادت شهريًا نسبة القادمين الى البلاد عبر الجو بـ(٣.٣٪).



# وزارة المواصلات تدرس جدوى وأبعاد زيادة سرعة السياقة القصوى

## * نقاش في الكنيست حول زيادة السرعة المسموح بها الى (١٢٠) كم في الساعة *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - وافقت اللجنة الفرعية للجنة الاقتصادية البرلمانية لمكافحة حوادث الطرق، أمس الثلاثاء، على تأجيل قرارها بشأن زيادة سرعة السياقة القصوى في الطرق السريعة لمدة شهرين، وذلك حتى تنتهي وزارة المواصلات من فحص جدوى وابعاد وتبعات الاقدام على خطوة من هذا النوع.

وكانت اللجنة قد عقدت جلستها بإجماع مسبق من الحاضرين على الغاء اقتراح رئيس اللجنة ناحوم لينچنتال (مفدال) زيادة السرعة القصوى المسموح بها في ثلاثة شوارع رئيسة في البلاد الى ١٢٠ كيلومترًا في الساعة.

وجرى تبادل وجهات النظر حول امكانية زيادة السرعة الى ١١٠ في الساعة.

وكشف رئيس شرطة حركة السير، الضابط يعقوب چينات، خلال الجلسة عن ان ستة ملايين سائق يخالفون سنويًا قوانين السرعة على الشارع بين تل أبيب والقدس فقط كما أشار الى ان الشرطة تنفذ القانون فقط، عندما يزيد السائق السرعة بنسبة (١٠٪) عن السرعة القصوى المسموح بها.

وقال چينات ان «الشرطة ترى بوجوب ملاءمة السرعة القصوى المسموح بها لظروف الطريق، ففي الشوارع البلدية مثلا بالقرب من المدارس او المراكز الجماهيرية يجب تحديدها بـ ٣٠ كيلومترًا في الساعة في حين أنه في الطرق السريعة كشارع رقم واحد يمكن السماح بأن تصل الى ١١٠ كيلومترات في الساعة.

وشدد شمونيل هرشكوڤيتش مدير السلطة الوطنية للامان على الطرق، على موقف وزارة المواصلات المعارض في المرحلة الحالية لزيادة السرعة، مشيرًا الى أنه «كلما ازدادت السرعة تقلص زمن رد الفعل لدى السائق مما يزيد من احتمالات وقوع حوادث خطيرة».

وابدى خبراء السير الذين حضروا الجلسة موقفًا مماثلا لموقف هرشكوڤيتش، بادعاء ان كل نتائج الابحاث تشير الى ان زيادة السرعة ستؤدي الى ازدياد الحوادث الخطيرة.



* يطالبون بزيادة السرعة والحوادث بازدياد! *

## في المدرسة الدينية «مركازهراب»

# راب مشتبه بممارسة الأعمال المشينة ضد الطلاب!

## * الشرطة تحقق * الراب هلل لقتل رابين وشرب نخب ذلك * اوساط دينية حاولت منع الكشف عن القضية لأن الكشف سيفرح جمهور العلمانيين *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الثلاثاء، عن أن شرطة القدس، تحقق منذ ثلاثة أسابيع ونيف، في قضية ممارسة الراب زئيف سولطنوڤيتش، الأعمال المشينة ضد طلاب المدرسة الدينية، «مركاز هراب» في القدس، والتنكيل الجنسي بهم على مدى سنوات.

ولا يزال التحقيق في بدايته وتبين مما رشح حتى أمس، ان عددًا من الطلاب قدموا شكاوى الى المسؤولين عن المدرسة الدينية، الذين فحصوها وادعوا ان لا أساس لها من الصحة، لذلك لم يتوجهوا الى الشرطة. لكن الطلاب الذين قدموا الشكاوى أكدوا أنهم تعرضوا للممارسات المشينة على مدى سنوات، وقالوا إنهم تلقوا تهديدات من المسؤولين عن المدرسة، فيما اذا أوصلوا القضية الى الشرطة ووسائل الاعلام، ومن التهديدات منعهم من العمل وعدم دعمهم بتاتًا في أي عمل او مؤسسة.

وتبين من شكاوى الطلاب الذين كانوا ضحايا التنكيل الجنسي ان مرسلين من أوساط دينية وصلوا الى بيوتهم بعد منتصف الليل وهددوهم فيما كشفوا عن القضية بادعاء ان الكشف سيتحول الى سلاح في أيدي العلمانيين واثباتات وبراهين يستغلونها في تحريضهم على المتدينين.

وتبين ان الراب ابراهام شبيرا، استدعى الطلاب الذين اصروا على كشف المشكلة، الى مكتبه بحضور أهاليهم وهددهم فيما اذا اصروا على كشف القضية وتقديم الشكاوى الى الشرطة، مؤكدًا لهم ان الكشف سيمس سمعة المجتمع الديني الطيبة!! ولم يتورع الراب شبيرا عن تهديد الطلاب وأهاليهم، رغم انه تلقى قبل ذلك، مكتوبًا من المستشار القضائي للحكومة، في حينه، تضمن تحذيرًا له لأنه لم يبلغ عن قضية الراب زئيف كوپلوڤيتش، الذي ترأس المدرسة الدينية الثانوية «نتيڤ مئير»، وأدين بممارسة أعمال مشينة ضد (١٢) طالبًا في المدرسة وفرض عليه السجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف السنة.

وأشير في رسالة المستشار القضائي للحكومة الى شبيرا، الى أنه لأسباب فنية لم يقدم الراب شبيرا الى المحاكمة لأنه لم يعمل في المدرسة التي ترأسها كوپلوڤيتش.

وتحقق الشرطة في شكوى قدمت ضد سولطنوڤيتش، انه بعد مقتل يتسحاق رابين، شرب نخب مقتله، فرح وهلل لذلك وقال، حسب الشكوى، انه لو لم يكن يغآل عمير البطل ولم ينفذ مهمة قتل رابين، لكان هو نفسه يفكر في قتله.

وتبين ان سولطنوڤيتش، عمل في مدارس دينية أخرى على مدى (١٤) عامًا، منها «بيت ايخوت» و«هاريرخا» ومارس الأعمال المشينة ضد الطلاب على مدى سنوات!

وردت ادارة «مركاز هراب»، على شكاوى الطلاب مؤكدة، ان سولطنوڤيتش ليس رابًا، وعلى الرغم من أنه عمل براتب في «مركاز هراب»، الا انه قطع صلته معها منذ سنوات. وان الادارة حققت في شكاوى الطلاب وتبين أنها ملفقة، لذلك لا توجد صلة بين سلوطنوڤيتش و«مركاز هراب» وحتى لو تبين ان طالبًا تعرض لعمل مشين فان ذلك أمر شاذ وليس من مميزات المدرسة!!

### * الشرطة تواصل التحقيق *

وأعلن مصدر في الشرطة ان التحقيق سيتواصل في القضية، خاصة مع طلاب تعلموا في المدرسة ومع عدد من «الربانيم» الذين هددوا الطلاب، خاصة الذين كشفوا عن أنهم ارسلوا في حينه رسالة الى شبيرا لمعالجة القضية بشكل سري، لكن اهماله لها، دفعهم الى الكشف عن القضية وبعد تردد طويل.

احتجاجًا على عدم زيادة الملاكات

# نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني يشمل (٣) آلاف موظف

*** وآخران في وزارتي المواصلات والتجارة والصناعة * لجنة التنسيق العليا في الهستدروت تتابع قضية عمال وموظفي مجلس البعنة المحلي ***

* تل ابيب – لمراسلنا – اعلنت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت نزاع عمل في مؤسسة التأمين الوطني والذي يشمل حوالي ثلاثة آلاف موظف بسبب توسيع نطاق الخدمات المقدمة وعدم زيادة عدد العاملين، على ضوء قرار الحكومة بخصوص اجراءات مختلفة مثل خدمات المعوقين والعاطلين عن العمل ورفض الادارة الدخول في مفاوضات مع لجنة الموظفين.

وصادقت اللجنة على نزاع عمل في وزارة المواصلات والذي يشمل حوالي ١٥٠٠ مستخدم بسبب قيام الوزارة باتخاذ اجراءات احادية الجانب تمس حقوق الموظفين واجورهم. وتقرر ايضًا اعلان نزاع عمل في وزارة التجارة والصناعة لـ ٨٠٠ موظف على خلفية اعلان المسؤولين في الوزارة عن نيتهم خصخصة العديد من الخدمات وتحويل قسم من الخدمات المحوسبة الى جهات خاصة خارجية، الامر الذي يتنافى واتفاقية العمل، وتم، ايضًا، اعلان نزاعات عمل في اماكن عمل اضافية وصغيرة مثل مستخدمي شركة مؤسسات التعليم والتربية في منطقة غفعتايم وغيرها.

وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل قد طرح موضوع مستخدمي مجلس البعنة المحلي وعدم حصولهم على اجورهم منذ (١٠) اشهر مطالبًا باعلان نزاع عمل، قائلاً: «وضع الموظفين في مجلس البعنة لا يمكن السكوت عليه، وقد حان الوقت لإعلان الاضراب المفتوح حتى تدفع اجورهم».

من جهته، اكد شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني، أن هذا الأمر خطير ويجب اتخاذ الإجراءات الكفاحية بعد التنسيق مع نقابة الموظفين العامة، حيث لم يحضر ممثلها الجلسة وتم الاتفاق على متابعة الموضوع والطلب من نقابة الموظفين اعلان نزاع العمل.



* من مظاهرات مجلس البعنة السابقة *

بدعم من نقابة المعلمين العامة في الشمال

## اضراب معلمي الاعدادية والثانوية في البعنة

*** الاضراب احتجاجًا على فصل المعلمة زكية سواعد ***

* البعنة – من رفيق بكري – بدعم من نقابة المعلمين العامة منطقة الشمال نفذ، امس الثلاثاء، معلمو المدرسة الاعدادية – الثانوية في البعنة اضرابا احتجاجا على فصل المعلمة زكية سواعد والتي تدرس في ثانوية البعنة موضوع علم الاجتماع.

وجاء قرار الفصل من رئيس مجلس البعنة المحلي، علي ابراهيم حصارمة، بعد بداية السنة الدراسية الحالية.

وفي حديث مع زئولون ڤايتسمان، سكرتير نقابة المعلمين في منطقة الشمال، اكد: لقد قررنا الاعلان عن الاضراب، امس، في المدرسة الاعدادية والثانوية الشاملة في البعنة احتجاجًا على قرار فصل المعلمة زكية سواعد بعد افتتاح السنة الدراسية خاصة وانها تسلمت كتاب تعيين للسنة الدراسية الحالية، وحسب القانون لا يستطيع رئيس المجلس المحلي فصلها، اذ كان بامكانه اتخاذ اجراءات معينة فقط في شهر ايار، اي قبل بدء السنة الدراسية.

**«الاتحاد» – هل كانت محاولات اخرى قبل اعلان الاضراب؟**

– ڤايتسمان: لقد بعثنا بعدة رسائل للمجلس المحلي نحتج فيها على قرار الفصل وقمنا بتشويشات عمل، ولكن للاسف لم يستجب رئيس المجلس المحلي لطلباتنا. حتى غداة جلسة للجنة خاصة بمشاركة ممثلي وزارة المعارف والمجلس المحلي.

**«الاتحاد» – ما هي الاجراءات القادمة؟**

ڤايتسمان: سأجتمع إلى لجنتي المعلمين في المدرسة وسنعلن اعتبارًا من اليوم الأربعاء، الاضراب المفتوح حتى يعدل رئيس المجلس المحلي عن قرار الفصل.

هذا هو واجبنا، الوقوف الى جانب المعلمين والموظفين ضد اي جهة تحاول مس حقوقهم.

احتجاجًا على عدم تسلم رواتبهم منذ عشرة اشهر

## مستخدمو مجلس البعنة يبدأون تشويشات

* البعنة – من رفيق بكري – بدأ مستخدمو مجلس البعنة المحلي، امس الثلاثاء، تشويشات عمل احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم طيلة (١٠) اشهر.

هذا وقد تظاهر عشرات العمال أمام بناية المجلس المحلي.

والقت السيدة زكية سواعد، رئيسة لجنة العمال، كلمة جاء فيها انه في جلسة لجنة العمال مع السيد عطا فرحات في وزارة الداخلية وعدنا ان نتسلم الرواتب قبل العيد، ولكن للاسف الشديد لقد مر العيد دون ان نقبض شيكلاً واحدًا رغم معرفتنا ان اموالاً وصلت المجلس المحلي ولا ندري لماذا لم تصلنا. نرجو ان يستمع رئيس المجلس المحلي الى نداء العمال وان يتضامن معنا لحل المشكلة».

وقالت سواعد: «نحن اليوم قوة كبيرة وموحدون وسنصعد معركتنا وسنتظاهر مرة اخرى امام مكاتب وزارة الداخلية في القدس حتى نحقق مطالبنا واهدافنا العادلة».

واقترح احمد طلال بدران، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، تصعيد النضال.

والقى عضو المجلس المحلي جريس جريس، كلمة اكد فيها تضامنه مع نضال العمال. واضاف جريس انه سيبادر إلى عقد جلسة للمجلس المحلي ولجنة العمال من اجل التوصل إلى حل لهذه الازمة.

هذا وتعذر أخذ رد رئيس المجلس المحلي بسبب وجوده خارج البلاد.

بناء على اقتراح الجبهة

## الكنيست تدعو الى عدم تعيين كلاين عميدًا لبنك اسرائيل

* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – دعت الكنيست، امس الثلاثاء، الحكومة الى عدم تعيين داڤيد كلاين عميدًا لبنك اسرائيل وذلك بناء على اقتراح تلخيص تقدمت به كتلة الجبهة، وآخر تقدمت به كتلة «شاس»، واسقطت الكنيست اقتراح تلخيص تقدمت به كتلة «يسرائيل احات».

وكانت الكنيست قد اجرت نقاشًا حول استقالة عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، وشارك في النقاش نواب الجبهة الثلاثة، فقالت النائبة تمار غوجانسكي ان العميد المرشح داڤيد كلاين سيستمر في سياسة سابقه «سياسة الفائدة العالية التي ادت الى كبر حجم فائض العملة الاجنبية مما اضطر بنك اسرائيل في السنة الماضية الى دفع ٨ مليارات شيكل فائدة للبنوك التجارية لكي يدفعوا بدورهم للمستثمرين الاجانب».

وقال النائب محمد بركة: «رئيس الحكومة، ايهود براك، يحمل افكارًا اقتصادية فظة وتصرفات مهينة. فطريقة تعيينه لمحافظ بنك اسرائيل الجديد، متحايلاً على وزير المالية ومعارضًا لرأيه، تميز طريقة تعامله وتصرفاته...»

وقال بركة: «البنك والعميد يحظيان بقوة اكثر من اللازم. يجب تقليص هذه القوة وذلك عن طريق عدة أجراءات من بينها التسريع في تشريع قانون مجلس المحافظين. ويجب حتى فحص امكانية تحويل المسؤولية على السياسة المالية الى الحكومة، وقد قدمت مشروع قانون بهذه الروح الى الكنيست».

وأكد النائب الجبهوي عصام مخول في خطابه امام الكنيست على ان السياسة الاقتصادية المجحفة لحكومة براك هي المشكلة وليس عميد بنك اسرائيل، الذي عينته الحكومة ليعمل وفق الخطوط الاساسية لسياستها.

وقال مخول في ختام كلمته ان على الحكومة ان تتحمل بكامل المسؤولية النتائج المترتبة عن تعيين العميد الجديد والسياسة الاقتصادية المجحفة.

وجاء ايضًا في اقتراح تلخيص الجبهة «الذي انضم اليه النائب احمد طيبي دعوة الحكومة، بنك اسرائيل الى تغيير سياسة الفائدة البنكية.

هذا وعلق رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين على الامر، بأن المشكلة ليست في العميد هذا او ذاك، وانما المطلوب تغيير السياسة الاقتصادية للحكومة.

واضاف ان الحكومة مطالبة بتمويل الميزانيات للبنى التحتية من اجل خلق فرص عمل لعشرات آلاف العاطلين عن العمل.

في الكنيست، أمس

## عرض أفلام من انتاج طلاب مدارس حول العنف في المجتمع

*** تمار غوجانسكي: «من حق الاولاد العيش باحترام وكرامة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من اللجنة البرلمانية لرفع مكانة الولد، برئاسة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، وبالتنسيق والتعاون مع مجموعة من اعضاء الكنيست، نظمت امس الثلاثاء، فعالية في احدى قاعات الكنيست خصصت لمكافحة العنف ضد الاولاد، وقدمت في الفعالية وعرضت افلام انتجها طلاب مدارس من «مجدال هعيمق» وام الفحم و«زخرون يعقوب» ونتانيا، حول موضوع العنف وحضرها مئات الاطفال وممثلو وزارة المعارف واعضاء كنيست وممثلو مؤسسات تربوية عديدة.

وقالت النائبة غوجانسكي لـ«الاتحاد»، ان الطلاب من مدارس ثانوية واعدادية عربية ويهوديه، قدموا الافلام، في اطار مكافحة العنف ومن اجل احترام الاطفال في المجتمع.

*** «الاتحاد» – وما هو المميز في الفعالية؟**

– غوجانسكي: «المشترك بين الافلام يتجسد في انها تريد سينما تعمق الاحترام للانسان كانسان، بالذات عندما يكون طفلا وحقه في حياة كريمة.

والمميز في الفعالية، ان حق الكلام فيها اعطي للاولاد ليعبروا عما يجيش في صدورهم وعما يعانون ولماذا. والمميز ايضًا انهم هم الذين انتجوا واخرجوا الافلام وكتبوا المواد لها».

*** «الاتحاد» – وحول ماذا تمحورت نصوص الافلام؟**

– غوجانسكي: «لقد ابرزت النصوص من وجهة نظر الاولاد، اننا نحن – البالغين – نمارس العنف في المجتمع في شتى المجالات وبمختلف الاشكال. ووجهوا اصبع الاتهام الى المجتمع بالمسؤولية عن الضائقة التي يعانيها زهاء نصف مليون ولد في الدولة. وعلى سبيل المثال ابرز الفيلم الذي اعده طلاب ام الفحم، وحشية الشرطة في هجومها على المدرسة في المدينة والاعتداء على الطلاب وعدم اقامة لجنة للتحقيق في الاعتداء وعدم معاقبة المسؤولين وأبعاد ذلك.

وابرزت الافلام انسحاق القيم وتفشي العنف في العائلة والمدرسة والمجتمع، عنف الاغتصاب والاهانات والتنكيل بالاولاد، وعنف المعلمين ضد الطلاب، اي ان الاولاد تحدثوا عما يحسونه ويلمسونه يوميًا».

*** «الاتحاد» – وبماذا شعرتم بعد رؤية الافلام؟**

– غوجانسكي: «لقد كان الشعور مؤلما لدرجة ان عددا من الحضور لم يتمالك نفسه وذرف الدموع تأثرًا. وشعرت بمدى اهمية ايصال تلك الافلام الى المدارس واكبر عدد من المؤسسات لتعميق الوعي في كل مكان من اجل نبذ العنف، وقدمت في عدد من الافلام الحلول والتوصيات ومنها دعوة اي ولد يعرف ان زميله يعاني العنف الى الابلاغ بذلك وعدم السكوت. وخلال العرض وانتقاد الفيلم من ام الفحم السلطات لعدم اقامة لجنة للتحقيق في الهجوم على المدرسة، هب احد المعلمين من اشدود وانتقد العرض بادعاء ان الهدف سياسي. ونشب جدال بيني وبينه، ادى الى وقوف عدد من الاولاد مصفقين لي».

*** «الاتحاد» – وماذا بعد عرض الافلام.. ما الذي ستقوم به اللجنة لرفع مكانة الولد، في ظل وجود نصف مليون طفل في ضائقة؟**

– غوجانسكي: «الخطوة الاولى التي سنقوم بها، هي تعميم الافلام على المدارس. والقيام كذلك، بحملة اعلامية شاملة وواسعة منها، الحديث عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وتوزيع المنشورات والنشرات الارشادية وانتاج قمصان خاصة مع شعار اللجنة لرفع مكانة الولد، وجمع التبرعات لتنفيذ ذلك والسعي لادخال موضوع العنف ونبذه وترسيخ التعامل مع الطفل باحترام، الى المناهج الدراسية، وكل ذلك بهدف تعميق الوعي الجماهيري لنبذ العنف. ومن اجل تعميق احترام الحياة والتعامل مع الحياة بقدسية وليس باستهتار. والمطلوب تكثيف الاعمال التربوية بالذات في المدارس من اجل التعايش الانساني باحترام. وعلى صعيد برلماني سنواصل الجهود من اجل احترام حقوق الطفل وحقه في حياة سعيدة في مجتمع يسوده التسامح والمحبة».

*** سهيل قبلان ***

# أربع مرشحات للانتخابات الرئاسية الفنلندية

* هلسنكي – «و.ص.ف.» – يتنافس سبعة مرشحين، بينهم أربع نساء، في الاقتراع العام المباشر لانتخاب رئيس لفنلندا، الذي ستجري الدورة الأولى منه يوم الأحد المقبل، ويرجح تنظيم دورة ثانية في ٦ شباط المقبل.

ولم يرشح الرئيس «الاشتراكي الديمقراطي»، المنتهية ولايته، مارتي اهتيساري، الذي انتخب في ١٩٩٤، نفسه للانتخابات بعد نجاح الوساطة التي قام بها في حرب كوسوفو، عندما كانت بلاده تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي.

وترجح استطلاعات الرأي فوز زعيم المعارضة المعتدلة، ايسكو أهو، بـ٣٦٪ من الأصوات، تليه وزيرة الخارجية، «الاشتراكية الدمقراطية»، تارجا هالونين (٣٠٪)، ومرشحة الحزب المحافظ الحاكم التي ترأس حاليًا البرلمان، ريتا يوسوكينين (١٩٪).

كما تشير استطلاعات الرأي إلى أن اليزابيث رين، مرشحة الحزب الليبرالي الناطق باللغة السويدية والمبعوثة السابقة للأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، في البوسنة ستحصل على ٩٪ من الأصوات.

أما مرشحة حزب الخضر لحماية البيئة، التي تشغل مقعدًا في برلمان أوروبا، هايدي هاوتالا، فستحصل على ٣٪ من الأصوات، مقابل ٢٪ للمستقلة إيلكا هاكاليتو و١٪ أيضًا للنقابي السابق المرشح الوحيد لفصائل «المجموعة المجددة» ريستو كويسما.

وبين المواضيع التي تطرق إليها المرشحون منذ بدء الحملة الانتخابية رسميًا، الأسبوع الماضي، النزاع في الشيشان ودخول فنلندا المحتمل في حلف شمال الأطلسي واستعادة منطقة كاريليا التي احتلها الاتحاد السوفياتي وضمها بعد الحرب العالمية الثانية، من روسيا.

وشكّل التوازن الجديد بين سلطات رئيس الدولة ورئيس الحكومة، الذي أقيم بعد مراجعة للدستور جرت مؤخرًا، محور المناقشات أيضًا.

ويقضي القانون الأساسي الذي سيدخل حيز التنفيذ في الأول من آذار، يوم تولي الرئيس الجديد مهامه، الحد من صلاحيات رئيس الدولة في السياسة الداخلية بما أنه يمنح رئيس البرلمان سلطة تعيين رئيس الحكومة.

# موسكو: المرحلة النهائية للعملية في الشيشان «ستنتهي قبل الانتخابات» الرئاسية!

* قافلة من شاحنات الجيش الروسي في طريقها الى الشيشان (و.ص.ف.) *

* موسكو – «و.ص.ف.» – أعلن قائد القوات الروسية التي تقاتل في الشيشان، أمس الثلاثاء، أن المرحلة العسكرية للحملة في الجمهورية الشيشانية ستنتهي «حتمًا قبل الانتخابات الرئاسية» الروسية في ٢٦ آذار ونفى في الوقت نفسه الربط بين الموضوعين!

وقال الجنرال فيكتور كازانتسيف، من مقر قيادة القوات الروسية في شمال القوقاز: «من يعتقد أن الانتخابات والعملية في الشيشان مرتبطتان فهو مغفل»، كما أفادت وكالة «إيتار تاس».

ويعتبر الكثير من المحللين في موسكو أن الحملة الجديدة في الشيشان أطلقت في الخريف لإفساح المجال أمام صعود فلاديمير بوتين سياسيًا، الذي أصبح رئيسًا لروسيا بالوكالة في ٣١ كانون الأول والمرشح الأوفر حظًا للانتخابات الرئاسية المبكرة في ٢٦ آذار.

وأضاف الجنرال كازانتسيف أن «قوات الدفاع ستنتقل الآن إلى الخطة الثانية» لإفساح المجال أمام تدخل قوات وزارة الداخلية والأجهزة الأمنية والقضائية.

وفي ما يتعلق بالموعد الدقيق لانتهاء العمليات العسكرية، قال كازانتسيف إن الوقت غير ملائم للتحدث عن ذلك. وأضاف أن ذلك سيعتمد كثيرًا على الأحوال الجوية، حيث إن الضباب الكثيف يعيق طلعات الطيران الروسي منذ عدة أسابيع.

ومن جهتها، اعتبرت الصحف الروسية أن الخسائر التي لحقت بالقوات الروسية في الشيشان خلال الأيام الأخيرة تشير إلى بدء حرب أكثر صعوبة لموسكو وأن الكرملين سيواجه مصاعب في تحقيق انتصار حتى وإن استخدم قواه كلها فيها.

ورأت صحيفة «أزفستيا» أن «عصر الانتصارات البطولية والبيانات الرنانة قد انتهى».

وأكدت أنه بالرغم من تصريحات قيادة الأركان الروسية التي «أكدت أنها تسيطر على الوضع» فقد جرت معارك طاحنة على كل أراضي الجمهورية الانفصالية خلال الأيام الأخيرة.

وأوضحت أنه «في حال لم تقم السلطة سريعًا بتغيير جذري لسياستها في شمال القوقاز فيمكن أن نتوقع خسائر أكثر فداحة وهزائم أخرى».

من جهتها، اعتبرت صحيفة «سيغودنيا» أن الهجمات المضادة التي واجهتها القوات الروسية تشكل «أول تراجع جدي لحكومة» الرئيس الروسي بالوكالة ورئيس الوزراء، فلاديمير بوتين».

وأفادت صحيفة «نيزافيسمايا غازيتا» أنه «للمرة الأولى منذ بدء الحملة في الشيشان تدفع حصيلة الضحايا الواردة من ميدان المعركة إلى القول إن المقاتلين الشيشانيين قد استعادوا زمام المبادرة. وإنه للمرة الأولى بدأت هذه الحرب تشبه إلى حد كبير حرب ١٩٩٤–١٩٩٦ حين قالت غالبية المراقبين إن الجيش الروسي غرق في المستنقع الشيشاني ولحقت به خسائر فادحة».

# الصليب الأحمر الدولي يعيد ٣٧ بنغلادشيًا من لبنان إلى بلادهم

* بيروت (لبنان) – «و.ص.ف.» – أعلنت المنظمة الدولية للصليب الأحمر الدولي أنها قامت، أمس الثلاثاء، بترحيل ٣٧ بنغلادشيًا إلى بلادهم، كانوا قد دخلوا لبنان بطريقة غير مشروعة مطلع تشرين الثاني الماضي.

وأوضح مصدر من المنظمة الدولية لوكالة الصحافة الفرنسية أن فريقًا منها اصطحب، ظهر أمس، ٧٣ بنغلادشيًا من مقر إقامتهم في الناقورة في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان إلى مطار بيروت الدولي، حيث تم إرسالهم إلى بنغلادش.

يذكر أن رعايا بنغلادش السبعة والثلاثين هم من أصل ٧٢ راكبًا غير شرعي من جنسيات آسيوية مختلفة كانوا قبالة شاطئ جنوب لبنان في باخرة جانحة هجرها طاقمها فسحبتهم باخرة إسرائيلية إلى مرفأ الناقورة، حيث أقاموا منذ آخر تشرين الأول بحراسة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة.

وأكد المصدر نفسه «أن عملية الترحيل تمّت بعد موافقة سلطات بنغلادش على إعادتهم»، مشيرًا إلى أن المنظمة الدولية تقاسمت تكاليف العملية مع المنظمة الدولية للهجرة، التابعة للأمم المتحدة.

وأشار إلى أن الصليب الأحمر الدولي يتابع جهوده لتسوية أوضاع المتبقين.

يذكر أن ركاب الباخرة غير الشرعيين (٧٢ راكبًا) وبينهم عراقيون ومصريون وجزائريون وهنود وسريلانكيون وإيرانيون وأكراد وبنغلادشيون نفذوا في ٢٢ تشرين الثاني إضرابًا عن الطعام للفت انتباه منظمات إنسانية إلى مصيرهم.

وأفاد الركاب لدى وصولهم إلى الأراضي اللبنانية أن قبطان الباخرة ومساعده، وكلاهما من التابعية اللبنانية، هجرا الباخرة بعد حريق شب في غرفة المحركات في اليوم الثاني من الرحلة ووعدا بالعودة مع محرك جديد.

وأكد الركاب أن الباخرة أبحرت بهم من الشواطئ اليونانية للتوجه بطريقة غير شرعية إلى إيطاليا، وقالوا إن القبطان سحب منهم جوازات سفرهم ودفعوا له ما بين ألفين وأربعة آلاف دولار.

# الشيشان يؤكدون احتفاظهم بخمس بلدات استعادوها من الروس

* موسكو – «و.ص.ف.» – أعلن مسؤول شيشاني رفيع المستوى، أمس الثلاثاء، أن القوات الشيشانية لا تزال تسيطر على خمس بلدات كانت استعادتها من القوات الروسية، الأمر الذي نفته موسكو.

وقال مولدي أودوغوف، في اتصال هاتفي أجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية، إن القوات الشيشانية لا تزال تسيطر على ارغون ومعسكر – ايورت وغيرمنتشوك وشالي واغيشتي، في شرق الجمهورية الانفصالية.

وأشار اودوغوف إلى وقوع معارك في غودرميس، ثانية مدن الشيشان على بعد ثلاثين كم شرق غروزني، وفي محيط مدينة شالي التي حاولت مدرعات روسية دخولها من دون جدوى.

وأعلنت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء أن الشيشان غادروا، أمس الثلاثاء، شالي التي كانوا نجحوا الأحد بدخولها إثر هجوم مضاد.

كما أشار اودوغوف إلى وقوع معارك في اتشخوي – مارتان (٣٠ كم جنوب غرب غروزني)، وأكد أن الوضع هادئ نسبيًا في غروزني رغم بعض الطلقات المدفعية الروسية.

وأضاف أن وحدات روسية عدة غادرت محيط العاصمة الشيشانية باتجاه ارغون وغودرميس وشالي.

# الحكومة التركية تقرر اليوم مصير المناضل أوجلان

*** إنقسام داخل الائتلاف الحكومي يهدّد بقاء حكومة بولنت أجاويد * رئيس الحكومة يلمح إلى أن التجاوب مع طلب المحكمة الأوروبية لا يعني إلغاء حكم الإعدام ***

* أنقرة ـ «و.ص.ف.» ـ يفترض أن يتقرر اليوم الأربعاء، مصير الزعيم الكردي المناضل عبد الله أوجلان، الذي صدر عليه حكم بالإعدام في اجتماع لقادة التحالف الحكومي المنقسمين بحدة حول هذه المسألة التي تهدد بانهيار تحالفهم.

وبعد ستة أسابيع من طلب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان من تركيا عدم تنفيذ الحكم، أصبح على أنقرة إعطاء رد نهائي، وقد تعهدت بالبت في هذه المسألة خلال الأسبوع الجاري.

ولكن حتى بعد شهر ونصف الشهر من مفاوضات جرت في الكواليس، يبدو الخلاف بين الأحزاب الثلاثة في التحالف الحكومي، بقيادة بولنت أجاويد، حادًا إلى درجة كافية لتهديد استمرارية الحكومة. فهو يشمل عدة مجالات أساسية بالنسبة لحليفيه الرئيسيين مما يجعل التسوية صعبة.

ولا يريد أجاويد تعريض وضع الدولة المرشحة الذي منح لتركيا الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، المكسب «شبه التاريخي» الذي حققته حكومته، بتجاهل المحكمة الأوروبية وتنفيذ الحكم الصادر على أوجلان.

ويدعو أجاويد إلى احترام طلب المحكمة الأوروبية ووقف تنفيذ حكم الإعدام الصادر على أوجلان حتى يبت القضاة فيه، ويلقى دعم العضو الثالث في التحالف الحكومي حزب «الوطن الأم»، اليميني الذي يتزعمه مسعود يلماظ والرئيس سليمان ديميريل.

أما نائب رئيس الحكومة، دولت بهجلي، فيفترض أن يحترم الوعد الذي ساهم في حمل حزب العمل القومي اليميني المتطرف، الذي يتزعمه، إلى السلطة في نيسان الماضي، وهو إعدام زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي بسرعة.

ويتعرض حزب العمل القومي لضغط المعارضة في البرلمان، التي تحدت أجاويد بعرض المسألة على تصويت لأن البرلمان هو صاحب الكلمة الأخيرة عندما يتعلق الأمر بأي حكم بالإعدام.

وعندما طرح بهجلي، الذي يريد الاحتفاظ بمكانه في السلطة، أنه يمكن أن يوافق على مهلة قبل تنفيذ الحكم، واجه معارضة من قبل القاعدة.

وقد أغرق ناخبو حزب العمل القومي مقر الحزب بالاتصالات الهاتفية والرسائل والفاكسات، التي عبّروا فيها عن استيائهم وطالبوه بالعودة إلى مساره والتزام خط الحزب.

واضطر بهجلي إلى تغيير لهجته على الفور للانضمام إلى الذين يطالبون بإعدام أوجلان.

وقد صرح بهجلي، الأسبوع الماضي، أن «لا شيء، يمكن أن يمنع تطبيق عقوبة قررها قضاء مستقل ضد إرهابي أغرق البلاد في حمام دم».

وانتقد أجاويد التصريحات «الانفعالية» لنائبه، لكنه سارع إلى طمأنة القوميين بأن احترام المحكمة الأوروبية لا يعني إلغاء حكم الإعدام الصادر على أوجلان.

وقال رئيس الحكومة، متوجهًا إلى شركائه: «يجب أن نقدر مدى ضرورة تنفيذ حكم الإعدام بأوجلان بروح من المسؤولية وبدون أي انفعال».

وبعد تصريحاته القاسية جدًا في نهاية الأسبوع الماضي، عاد بهجلي إلى السعي لتهدئة أنصاره في الوقت المناسب.

وقال إن أعضاء حزب «العمل القومي» «لا يتصرفون بتأثير انفعالات ونحن قادرون على التفكير بعقلانية»، وهو طرح رأى فيه المراقبون مؤشرًا على حل وسط ما زال ممكنًا.



* أوجلان مع رفاقه ـ صورة من الأرشيف

# مظاهرات في كوبا تدين قرار إبقاء الطفل اليان جونزاليس في ميامي

* مظاهرات كوبا (و.ص.ف.)

* هافانا ـ وكالات الأنباء ـ صرح أحد منظمي التظاهرات، التي تجري في كوبا، للمطالبة بعودة الطفل الكوبي، إليان جونزاليس، من الولايات المتحدة إلى والده في كوبا، بأن قرار القضاء الأمريكي الذي يسمح ببقاء الطفل في ميامي «تعسفي وغير مشروع».

وقال أحد قادة الطلاب حسن بيريز، أمام آلاف الطلاب والعاملين الذين تجمعوا أمام مكتب رعاية المصالح الأمريكية في هافانا الممثلية الرسمية الوحيدة للولايات المتحدة في كوبا إن «قاضيًا في ميامي منح بطريقة تعسفية وغير مشروعة حق حضانة الطفل جونزاليس، إلى عم والده، الذي لا يعرفه وقام بخطفه بالتعاون مع المافيا واليمين المتطرف».

وتجري تظاهرات كبيرة في كوبا منذ أسابيع عدة تطالب بعودة الطفل إلى والده.

وكانت قاضية للشؤون العائلية في فلوريدا (جنوب شرق) قررت ليل الإثنين/الثلاثاء، بقاء الطفل، جونزاليس، الذي انتشل من البحر بعد غرق والدته في أثناء فرارها من كوبا، مع أقربائه في ميامي.

وحدد القاضي السادس من آذار موعدًا لجلسة البت في مصيره.

ورأت القاضية روزا رودريجيز أن محكمة ميامي المحلية مؤهلة للنظر في طلب عم والدة اليان، الذي يأمل في الحصول على حضانة الطفل البالغ من العمر ستة أعوام.

وقالت رودريجيز إن «هذا الوضع يجب أن يستمر حتى يجري بحث معمق لقضية حضانته» في السادس من آذار.

وأوضحت القاضية أن الطفل يجب أن يمثل في الجلسة، وفي حال تغيّب والده خوان ميجيل جونزاليس، الذي يعيش في كوبا، فسيمثله عم والدته، الذي يعيش إليان في بيته في ميامي!!

وبررت القاضية قرارها باحتمال أن يتعرض الطفل لأذى جسدي ومعنوي في حال عودته إلى كوبا!!

وكان يفترض أن يعود الطفل إليان إلى والده في كوبا قبل الجمعة بموجب قرار اتخذته أجهزة الهجرة الأمريكية، معتبرة أن لوالده فقط الحق القانوني في حضانته.

# التوترات الإثنية مستمرة في نيجيريا

* لاغوس ـ «و.ص.ف.» ـ لا تزال النزاعات الإثنية تمزق نيجيريا بعد ٣٠ عامًا على انتهاء حرب بيافرا، الحرب الأكثر دموية التي شهدتها القارة الإفريقية.

وأوقعت المواجهات بين أكبر قبيلتين في البلاد، اليوروبا والهاوسا، الأسبوع الماضي أكثر من ٤٠ قتيلاً في لاغوس وإيبدان (جنوب غرب).

وقتل مئات الأشخاص في أعمال العنف الإثنية منذ حزيران ١٩٩٩ في نيجيريا التي تعد أكثر من ١٢٠ مليون نسمة ينتمون إلى أكثر من ٢٠٠ مجموعة إثنية ولغوية.

يشار إلى أن حرب بيافرا، التي انتهت قبل ٣٠ عامًا في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٠، جرت بين قبائل ايبوس في شرق نيجيريا والقوات الحكومية الفدرالية.

وأعلن الايبوس من جانب واحد جمهورية انفصالية عام ١٩٦٧.

وأوقعت هذه الحرب، التي استخدم فيها القصف الجوي والحصار الغذائي الذي سبب مجاعة، ما بين مليون ومليوني قتيل، وهي لا تزال إحدى أكبر المحن التي شهدتها البلاد أو حتى القارة الإفريقية بكاملها.

وبعد هزيمة الايبوس في حرب بيافرا عام ١٩٧٠، تولى الجيش الذي تسيطر عليه إثنيات من شمال وغرب البلاد قيادة البلاد.

ويقول أميكا أوجوكو، زعيم التمرد الذي أحبط في بيافرا، إن الخلفيات الإثنية لا تزال تحدد السياسة وتشكيل الحكومات النيجيرية وعليه فإن الإيبوس لا يزالون مهمّشين.

وقال في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية إن «الواقع النيجيري يجعل من الغباء الادعاء بعدم الانتماء إلى قبيلة». وأضاف أن «المسألة الأساسية حاليًا هي تحديد إطار «القبلية».

وتعهد الرئيس النيجيري الحالي، أولوسيجان أوباسانجو (يوروبا) الذي قاتل إلى جانب المعسكر الفدرالي خلال حرب بيافرا بإحلال المساواة بين النيجيريين وذلك عند توليه مهامه في أيار الماضي.

لكن أوجوكو اعتبر أن قرارات أوباسانجو الأولية تهدف إلى إرضاء إثنية اليوروبا التي ينتمي إليها قبل كل شيء.

ومنذ حرب بيافرا يتذمر الإيبوس من استبعادهم عن الحياة السياسية النيجيرية لحساب الإثنيتين الرئيسيتين الأخريين الهاوسا ـ فولاني (شمال) واليوروبا (جنوب غرب).

ويشهد الاقتصاد النيجيري منذ ١٩٧٩ انهيارًا وقد ساهمت المنافسة الاقتصادية في تأجيج التوترات الإثنية.

وفي ١٩٩٥ وبعد عامين على قيام المجلس العسكري الحاكم بإلغاء الانتخابات الرئاسية التي كان سيفوز فيها على الأرجح المسلم موشود ابيولا (يوروبا) أسس عناصر من اليوروبا مجموعة قومية حملت اسم «مؤتمر شعب ادوا» للدفاع عن مصالحهم.

ويشتبه في أن هذه المجموعة تقف وراء المواجهات الإثنية الدامية التي جرت خلال الأشهر الأخيرة.

## بلدية الناصرة
## تمديد عطاء رقم ١ / ٢٠٠٠
## مد شبكة مياه من الخانوق باتجاه دوار الورود وحتى بركة ٤٦٥+

١. تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من مقاولين لمد شبكة مياه من الخانوق باتجاه دوار الورود وحتى بركة ٤٦٥+، بقطر ٢٤ إنشًا وبطول ٨٧٠ مترًا.

٢. تقدم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من تاريخ اغلاق العطاء، وتدخل باليد لصندوق العطاءات في قسم الادارة.

الموعد الاخير لتقديم العطاءات يوم الخميس ٢٠٠٠/١/٢٧ الساعة الواحدة ظهرا.

٣. العروض التي تصل بعد هذا التاريخ وكذلك التي لا ترفق بكفالة بنكية لا تبحث.

٤. شروط الدفع: ٩٥٪ من كل حساب جزئي خلال ٤٥ يومًا من تقديمه وتصديقه من قبل المراقب والمهندس.

٥. يحق الاشتراك بالعطاء لمقاولين يديرون حسابات قانونية ومسجلين في كتاب المقاولين بموجب قانون تسجيل المقاولين لاعمال هندسة البناء لسنة ١٩٦٩ مرخصين للفروع الرئيسة لاعمال مياه، مجار وتصريف مياه المطر (تصنيف ٤٠٠)، يجب ارفاق صورة عن شهادة التسجيل مع تقديم العرض، العروض التي لا ترفق بشهادة لا تبحث.

٦. للبلدية الحق بابطال العطاء و/او تقليص اجزاء من العمل كما تراه مناسبا.

٧. عند بحث العروض يحق للبلدية ان تأخذ بالحسبان المقدرة المالية والفنية لمقدم العرض وتجربته السابقة في اعمال من هذا النوع.

٨. البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

٩. يمكن الحصول على وثائق العطاء من قسم المحاسبة في البلدية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج.، هذا المبلغ لا يعاد.

باحترام
رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

## دعوة لتقديم اقتراحات لشراء سيارة

يطلب تقديم اقتراحات لشراء السيارة التالية:

١- سيارة خصوصية من نوع كريزلر ٣٠٠ M موديل ١٩٩٩ رقم ٢٨ - ٣٧٨ - ٦٣ يد اولى قوة محرك ٣٥٠٠.

٢- السيارة موجودة في مخازن دائرة الاجراء نعمان - كريات بيالك ٠٤/٨٧٥٨٣٣٩.

٣- يمكن رؤية السيارة بعد تنسيق مع الحارس القضائي الموقع ادناه كذلك بعد التنسيق مع المخزن تلفونيًا.

٤ - تقدم العروض حتى يوم ٢٠٠٠/٢/١٠ الساعة ١٢ ظهرًا خطيًا وتسلم باليد فقط بمغلف مغلق لمكتبي برفقة شك بنكي بقيمة ٥٪ من قيمة العرض.

٥ - للعرض تضاف ضريبة القيمة الاضافية في حالة وجوب دفعها.

٦ - بيع السيارة يكون بموجب وضعها في المخزن.

٧ - يحتفظ الموقع ادناه بالحق بمصادرة الشك البنكي بحالة انسحابه من العرض بعد قبوله.

٨ - الموقع ادناه غير ملزم بقبول العرض الاعلى وله الحق باجراء تفاوض مع مقدمي العروض او مع آخرين او البيع بالمزاودة كذلك البيع مشروط بموافقة رئيس دائرة الاجراء.

المحامي جميل نعامنة
بموجب صلاحيتي كحارس قضائي لاملاك المدير
عرابة ص.ب. تلفون ٦٧٤٤٠٤٦ - ٠٦٦٧٤٣٤١٧.

## اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم قانون التنظيم والبناء سنة ١٩٦٥
## اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم طلب تسهيلات

لطلب ترخيص بناء رقم: ١٤ - ٩٩
باسم: محمد أبو ميلاد
بلوك ٥ - ١٢٢ قسيمة ٦٩ قسيمة فرعية ٦٩/١/١ من اراضي عبلين.
ماهية التسهيلات: النسبة المئوية اعلى من المسموح به.

كل من يهمه الامر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع في مكتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء جبعوت الونيم - شفاعمرو ص.ب. ٥٠٥.

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

## بنك اسرائيل
## اعلان نتائج مناقصات في قروض قصيرة الاجل

طرحت على الجمهور سلسلة قروض قصيرة الأجل بواسطة مناقصات يوم ٢٠٠٠/١/١١. فيما يلي تفاصيل السلسلات التي أصدرت ونتائج المناقصات

| السلسلة | ربح المناقصة • | معدل الربح | نسبة التخصيص: في مناقصة | نسبة التخصيص: بدون تحديد السعر | الكمية المخصصة بملايين الشواقل الجديدة: في مناقصة | الكمية المخصصة بملايين الشواقل الجديدة: بدون تحديد السعر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٠١١١ | ٩,٦٥ | ٩,٦٥ | ٩١,١٣ | ١٠٠,٠ | ١٥٠ | ١ |
| ٠٤١٠ | ١٠,١٠ | ١٠,٠٥ | ٥٠,٣٥ | ١٠٠,٠ | ١٥٠ | |
| ٠٨١٠ تسليم مستقبلي | ١٠,٠٠ | ٩,٩٧ | ٥٦,٦٧ | – | ٢٠ | – |
| ٠٥١١ تسليم مستقبلي | ٩,٧٠ | ٩,٦٨ | ٦٤,٨٦ | – | ٢٠ | – |

الطلبيات بارباح أقل من أرباح المناقصة تمت تلبيتها جميعا.
الطلبيات بارباح المناقصة تمت تلبية جزء منها حسب نسبة التخصيص المسجلة اعلاه.
الطلبيات بارباح أعلى من أرباح المناقصة لم تتم تلبيتها.
(•) أرباح المناقصة المعروضة هي أرباح فعلية وليست أرباحا اسمية.
( : ) طلبيات بدون قيود اسعار /أرباح.
عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

## بنك اسرائيل
## نتائج عروض بيع بنك اسرائيل من سندات الدين
### ليوم ٢٠٠٠/١/١١

مجموع الكمية التي طرحت للشراء: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
مجموع الكمية التي تم شراؤها فعلا: ٤٠,٠ مليون شيكل جديد
معدل الربح: ٥,١٩

| رقم السلسلة | معدل سعر الشراء |
|---|---|
| ٤٧٠١ | ١١٦,٤ |
| ٤٧٠٢ | ١١٦,٤ |
| ٥٤١٦ | ١٦٢,٠ |
| ٥٤١٧ | ١٥٦,٨ |
| ٥٤٢٠ | ١٣٩,٦ |
| ٥٤٢٢ | ١٢٩,٦ |
| ٥٤٢٦ | ١٢٣,٠ |
| ٥٧٠١ | ٢٨٢,٩ |

عنواننا على الانترنت http://www.bankisrael.gov.il

## حملة «اجمع واربح» من تنوفا:
## توزيع جوائز الفوج الاول من الفائزين بحملة تنوفا

* نشرت الصحف العربية في الاسبوع المنصرم اسماء الفائزين بحملة «اجمع واربح» من تنوفا التي فاز من خلالها مئات المشتركين من جميع المدن والقرى العربية. ووفق قوانين الحملة كان على المشتركين اولاً تذوق طعم شمينت تنوفا (١٥٪) ومن ثم ارسال الاغطية الى مركز الحملة. وقد تخللت نشرات الفائزين بالجوائز المختلفة تذكيرًا بأنه في انتظار المشاركين مئات من اطقم المرطبانات والاباريق الزجاجية الفاخرة، اضافة الى الجوائز الكبرى، فالمشارك الذي يرسل اكبر عدد من اغطية شمينت تنوفا (١٥٪) يفوز فورًا، وبدون سحب، بثلاجة امكور بريستيج اكس ال، يليه ١٦ مشاركًا يرسلون اكبر عدد من الاغطية ويفوز كل منهم بتلفزيون جريتس ٢٨ بوصة او جلاية سبكترا ١٠١. لمزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى مركز الحملة، هاتف: ٦٢٤٢٥٥٢ - ٠٣.
(ع.ع.)

## نتائج استطلاع الرأي اجرته شركة تليسكر تؤكد:
## سلكوم تقود السوق الخلوي بنسبة ٥٨,٩٪ من السوق

حصة السوق التي تتمتع بها شركة سلكوم، بين المشتركين في شركات الهواتف الخلوية، تصل الى ٥٨.٩٪، هذا ما اتضح من استطلاع الرأي الاخير الذي اجرته شركة «تليسكر» للابحاث والاحصائيات. ودلت النتائج ايضًا على ان سلكوم تتقدم بفارق كبير على منافستيها بيلفون واورنج. وتتمتع الاولى بنسبة ٣٩.٥٪ فقط والثانية بنسبة ١٢.٧٪ فقط.

من الجدير بالذكر ان هذا الاستطلاع شمل ١٠.٠٠٠ (عشرة آلاف) شخص.

وعقب اورن موسط نائب رئيس سلكوم على نتائج الاستطلاع: «في اعقاب حملة «عيد التأسيس الخامس» انضم الى سلكوم في كانون الاول المنصرم، ٨٠ ألف زبون جديد. ويعتبر هذا الرقم رقمًا قياسيًا في تاريخ السوق الخلوي. بهذا الرقم يصل عدد المنتسبين في سلكوم حتى نهاية عام ٩٩ الى مليون و٤٥٣ الف زبون، اي اكثر من عدد زبائن بيليفون واورنج سوية».

واضاف موسط: «هذه النتائج هي علامة على النجاح الكبير الذي حققته استراتيجية سلكوم والتي تعتمد على رزمة الاتصال الاوفر والانسب في قطاع الاعمال والقطاع الخاص. سلكوم حددت لنفسها اهدافا استراتيجية للنمو، ومن بين هذه الاهداف، الحفاظ على الزبائن وتقوية المنتج، وهذه الاهداف انجزت بفضل جودة الخدمات وبفضل سياسة التسويق التي اتبعتها الشركة. فسلكوم تقترح رزمة اتصالات شخصية وبمسارات خاصة تلبي الاحتياجات العينية لكل القطاعات المختلفة».
ع.ع.

## חברת החשמל
## مناقصات

## مناقصة لتأمين موظفي شركة الكهرباء رقم ٠٢ / ٠٠ / ٠١

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتامين الموظفين على النحو التالي:

١. **نوع التأمين:**
ا. تامين حياة لحالات الوفاة (تامين ضد الاخطار) بما في ذلك امكانية تامين لحالات ظهور مرض خطير.
ب. تامين لحالات التغيب عن العمل في اعقاب حادث أو مرض مستمر.

٢. **فترة التأمين:**
٩ أشهر ابتداء من ٢٠٠٠/٤/١ وحتى ٢٠٠٠/١٢/٣١ مع احتفاظ الشركة وفقا لدرايتها فقط بحق تمديد هذه الفترة لمدة عام في كل مرة وحتى فترة تراكمية تصل الى عامين وتسعة أشهر (تحتفظ الشركة لنفسها بحق تغيير موعد سريان التامين وفقا لاحتياجاتها).

٣. **شروط أولية للمشاركة:**
تحق المشاركة للهيئات التي تتوفر لديها كافة المتطلبات التالية:
ا. شركة تامين لديها رخصة مؤمن اسرائيلي في فروع موضوع أنواع التامين المطلوبة.
ب. شركة تامين رأسمالها الذاتي ما يعادل ١٠ ملايين $ (دولار اميركي) على الأقل.

٤. **عام:**
ا. يمكن تقديم عروض لكل أنواع التامين أو لواحد منها.
ب. يكون التعاقد بصورة مباشرة في اطار عقد تامين بين الشركة وبين الشركة المؤمنة.
تصدر الشركة المؤمنة البوليصة وفقا لهذه المناقصة.
ج. تحتفظ الشركة لنفسها بحق تخصيص البوالص المشتراه بين عدد من مقدمي العروض المختلفين وفقا لدرايتها فقط.
د. يمكن اضافة تحسينات على البوليصة.

٥. **التقاضي والقانون الذي سيسري على البوالص:**
ا. **مكان التقاضي أو التحكيم:** فيما يتعلق بالمطالبات / الخلافات بين الشركة وشركة التامين يكون في اسرائيل.
ب. **سريان القانون:**
١) يسري القانون الاسرائيلي على التامينات المذكورة أعلاه.
٢) يسري القانون الاسرائيلي على العلاقات بين الشركة وشركة التامين بما في ذلك حالات المطالبة أو التحكيم.

٦. **ادارة مفاوضات واختيار العرض الفائز:**
ا. يحق للشركة وفقا لدرايتها فقط اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض يتضح ان عروضهم ملائمة.
ب. يحق للشركة في نطاق المفاوضات التوجه الى مقدم عرض أو مقدمي عروض بطلب تعديل عروضهم بحيث تتاح الامكانية أمام الشركة وفقا لدرايتها فقط لجعل البوالص ذات قاسم مشترك واحد حتى يتسنى فحصها.
يحق في مثل هذه الحالة لمقدم العرض أو مقدمي العروض تعديل سعر العرض.
ج. يحق للشركة اختيار اكثر العروض ملاءمة لها بهدف ضمان أفضل المزايا لها.
د. عند اختيار العرض الذي يوفر لها أفضل المزايا، يحق للشركة أن تأخذ بعين الاعتبار المعايير التالية كلها أو جزءا منها.
١) رسوم التامين المطلوبة (البريميا) وشروط دفعها.
٢) نوعية تغطية التامين المقترحة.
٣) توصية أو خبرة فيما يتعلق بجودة الخدمة بما في ذلك الخبرة السابقة للشركة مع مقدم العرض.
٤) أمانة مقدم العرض ومؤهلاته وخبرته وتخصصه ومجالات تخصصه.
٥) كل عامل آخر له علاقة بالعرض أو مقدم العرض قد يشكل ميزة أو نقصا للشركة سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
هـ. لا تلتزم الشركة بقبول أرخص العروض أو أي عرض كان.

٧. **كيفية تقديم العرض:**
ا. تفاصيل أخرى ونماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب نائب المدير - شعبة الموارد البشرية، مبنى ايجد في المحطة المركزية في حيفا، الطابق العاشر، غرفة ١٠٠٧ تلفون ٨٥٤٨٣٠١/٢-٠٤ اعتبارا من ٢٠٠٠/١/١٣ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٧:٣٠-١٥:٠٠.
ب. على مقدم العرض تعبئة نموذج العرض بخط واضح أو الطباعة والتوقيع عليه في المكان المخصص للتوقيع. منعا لأي لُبس فإن النماذج المرفقة تشكل جزءا لا يتجزأ من مستندات المناقصة.
ج. تقدم مستندات المناقصة معباة وموقعا عليها وفقا للقانون في مغلف مغلق الى صندوق مناقصات الشركة الذي سيوضع في مكاتبنا المذكورة أعلاه اعتبارا من ٢٠٠٠/١/١٦ أيام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٣٠-١٥:٠٠.
يجب عدم ارسال العروض بالبريد.
د. تقدم العروض في موعد أقصاه الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٢٠٠٠/١/٣٠.
<u>العرض الذي لا يوجد في صندوق المناقصات المخصص لهذه المناقصة في اليوم والساعة المذكورتين لن يبحث.</u>

٨. **تمديد موعد تقديم العروض:**
تحتفظ الشركة لنفسها بحق ارجاء الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العرض في أي وقت قبل الموعد المذكور.

٩. **المستندات التي ينبغي ارفاقها بعروض المناقصة:**
تشمل العروض النماذج / المستندات التالية:
ا. نماذج العرض والملاحق التي ينبغي ارفاقها معباة وموقعة وفقا للقانون كما هو مفصل في نماذج المناقصة.
ب. صورة عن كل رخص مزاولة التامين من قبل مفتش التامين كما هو مفصل في البند ٣(ا) اعلاه.
ج. شهادة من مراقب حسابات وفق النص المفصل في مستندات المناقصة.
د. كشوفات مالية مدققة ومصادق عليها من مراقب حساب حتى تاريخ ٩٨/١٢/٣١ وكشوفات مرحلية حتى ٩٩/٩/٣٠.
هـ. شهادة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.
و. توصيات من هيئتين على الأقل لهما تامين جماعي لما لا يقل عن ٢٠٠٠ مؤمن بما في ذلك أسم الشخص الذي يمكن التوجه اليه للحصول على معلومات.
ز. نص البوليصة التي طلبتها شركة الكهرباء في هذه المناقصة ترفق بالعرض موقع عليها في كل صفحة وصفحة. في حالة كون العرض يشمل ايضا تحسينات مقترحة على البوليصة، ينبغي تاكيد ذلك بصورة بارزه (black-lined) مع الاشارة الى الزيادة المطلوبة على السعر لكل تحسين (اضافة أو الغاء أمر استثنائي).
ترفق بالعرض صفحة التفصيلات موقع على كل صفحة منها.
لن تقبل تحفظات بشان المتطلبات والشروط الواردة في المواد ٤، ٥ و-٦ أعلاه.
يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة أمام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه مستندا، شهادة، رخصة أو أية ورقة أخرى مطلوبة بموجب مستندات المناقصة باستكمالها وتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.

١٠. يكون سعر العروض حتى ١٥ / ٤ / ٢٠٠٠.

١١. **الغاء المناقصة:**
علاوة على الحالات الأخرى التي يحق للشركة فيها الغاء المناقصة (أو جزء منها)، يحق لها الغاء المناقصة في احدى الحالات التالية:
ا. عندما يكون هناك عرض واحد فقط يستوفي الشروط الأولية، والمطلوبة المفصلة في مستندات المناقصة.
ب. في الحالات التي تقرر فيها الشركة وجود عيب في اجراءات اصدار المناقصة أو في مرحلة اختيار العرض الفائز.
ج. في الحالات التي يتضح للشركة فيها وجود خطا أو نقص في المواصفات الفنية أو الشروط الأولية للمشاركة

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

חתומים על שירות טוב יותר

* د. احمد سعد *

** بعد الجولة الاولى في شيبردزتاون:

# هل يُوقَّع اتفاق «مبادئ اساسية» سوري – اسرائيلي في آذار؟

* عاد، امس الثلاثاء، الوفدان، الاسرائيلي والسوري، كل الى بلاده بعد انتهاء الجولة الرسمية الاولى من المفاوضات في شيبردزتاون الامريكية.

ونستطيع تلخيص نتائج هذه الجولة من المفاوضات بأن الضغط والتدخل الامريكي المباشر في سير المداولات نجح في بلورة واقع يدفع باتجاه تقدم جدي نحو تسوية سلمية قريبة نسبيًا بين اسرائيل وسوريا.

وجوهر الدور الامريكي في شيبردزتاون ينطبق عليه قول المتنبي «فيك الخصام وانت الخصم والحكم». فلتخطي الازمات المرتقبة جراء المواقف المتناقضة السورية والاسرائيلية من بعض القضايا الجوهرية المطروحة لجأت الادارة الامريكية الى آلية جديدة في التفاوض تختلف جذريًا عن طابع المفاوضات التقليدية.

فقد اعطي لكل من الطرفين ان يحدد موقفه ومطالبه من المواضيع الاساسية: حدود الانسحاب، الترتيبات الأمنية، التطبيع، المياه، وتنقل هذه المواقف، بناء على موافقة كل طرف، الى الحَكَم الامريكي، حيث تحت يافطة «تقريب وجهات النظر» يجري بعض التعديلات، ثم يعيد مقترحات الموقف الامريكي الى الطرفين، وما يجري الاتفاق عليه يصبح مرجعًا يجب الالتزام به وعدم التراجع عنه. اي ان الطرف الامريكي تحول من حيث الموقع والدور الى الطرف الاساس في المفاوضات الجارية. وبناء على هذه الآلية بلورت الادارة الامريكية «ورقة العمل» التي تشمل تعديلات في موقف الطرفين. واي تعديل يصب في نهاية المطاف في صالح اسرائيل.



* احدى جلسات المباحثات – (و.ص.ف.) *

ووفقًا لبنود ورقة العمل الامريكية، التي سربتها صحيفة «الحياة» اللندنية، فانه اصبح من المفروغ منه ان اسرائيل ستعيد هضبة الجولان المحتلة الى سوريا وفقًا لقرار مجلس الأمن (٢٤٢)، وهذا يعتبر مكسبًا تحققه سوريا جراء موقفها الصلب والعادل دفاعًا عن حقها المسلوب. امام المواقف التي عدلتها الادارة الامريكية ويتدخل مباشر من الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت وغيرهما من طواقم العمل الامريكية، وتنتظر رد الطرفين حتى عشية استئناف الجولة الثانية يوم الاربعاء القادم.

فتتلخص فيما يلي:

* حدود الانسحاب: تقريب وجهات النظر بين الموقف السوري الذي يطالب بأن تكون حدود ٤ حزيران ٦٧ حدود التسوية النهائية، والموقف الاسرائيلي، الذي يطالب بأن تكون الحدود الدولية من العام ١٩٢٣ هي حدود السلام الدائم. والتعديل الامريكي يركز على ان حدود ٤ حزيران ليست اكثر من حدود ترتيبات عسكرية، غير ملزمة، ولهذا تقترح ورقة العمل الاستعانة بخبراء مختصين لترسيم حدود تشمل قسمًا من حدود ٤ حزيران وقسمًا آخر من الحدود الدولية. وهذا النوع من «التنازل المتبادل» قد يرضي الطرفين ويحل هذا الاشكال المختلف عليه.

* الترتيبات الأمنية: ورقة التعديل الامريكية تطالب سوريا بالتنازل عن مطلب «الموازنة المتساوية» فيما يتعلق بالمناطق المفروزة من السلاح في كلا الطرفين، وان لا تكون محطة انذار ومراقبة في الجانب الاسرائيلي، ومقابل ذلك تقترح على سوريا ان تكون محطة انذار مبكر (قاعدة عسكرية) في الجانب السوري تحت قيادة واشراف عسكري امريكي تشارك فيه قوات فرنسية وسورية وايضًا اسرائيلية. ولكن لإزالة «الحساسية» السورية تقترح ان يتزود الاسرائيليون بجوازات امريكية، ويمكن الادعاء حينئذ انهم امريكيون. و«للتعويض» على سوريا مقابل عدم التبادلية والمساواة في الترتيبات الامنية بين الطرفين تقترح الادارة الامريكية بان تزود اقمار التجسس الامريكية كلاً من سوريا واسرائيل بالمعلومات والصور عن حقيقة الاوضاع في المناطق الحدودية.

* التطبيع: مقابل الموقف السوري الذي يؤكده وزير الخارجية، فاروق الشرع «ان التطبيع الحقيقي يكون بين الشعوب وليس فقط بين الانظمة»، والذي يعني الموافقة على «سلام بارد» كما هو قائم بين اسرائيل ومصر، وعلاقات دبلوماسية على مستوى سفراء، فإن ورقة العمل الامريكية تميل الى الموقف الاسرائيلي مع بعض التعديلات التي تحاول ان توسع اطار التطبيع ليشمل اضافة الي التطبيع الدبلوماسي، التطبيع الاقتصادي – التجاري بمشاركة الاحتكارات الامريكية والمختلطة الامريكية – الاسرائيلية، وان يأخذ الزمن والتطور مجراه في هذا المجال.

ما نود تأكيده، ان الادارة الامريكية تضع كل ثقلها لدفع وانجاح المسار التفاوضي الاسرائيلي – السوري. وليس من وليد الصدفة تصريح كلينتون انه يأمل بتوقيع اتفاق «مبادئ اساسية» للتسوية السورية – الاسرائيلية في آذار. وانه سيقابل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. عشية بدء الجولة الثانية من المفاوضات السورية – الاسرائيلية، وان كلينتون سيقترح على عرفات تأجيل «احتفال» توقيع «اتفاقية الاطار» مع اسرائيل لشهرين.

فدوافع الضغط الامريكي للتقدم يهدف لانجاز تسوية امريكية على مختلف مسارات التفاوض تنطلق من القواعد التالية:

* اولاً: ان فشل المفاوضات السورية – الاسرائيلية معناه الإعداد لحرب مقبلة وتهيئة الظروف لبلورة تحالف سوري – عراقي – ايراني يوثق العلاقات مع روسيا وفرنسا لمواجهة التحالف الامريكي – الاسرائيلي – التركي. اي ضرب المخطط الاستراتيجي الامريكي لاقامة نظام مناطقي في الشرق الاوسط بزعامة امريكا ويخدم مصالحها. وماذا تريد امريكا اكثر من قاعدة عسكرية في سوريا وتعزيز العلاقة مع النظام».

* ثانيًا: انجاز تقدم سريع على المسار السوري لاستثماره كمكبس ضغط لضمان تنازلات فلسطينية ترضي الطرف الاسرائيلي وتؤدي الى توقيع اتفاقية الاطار.

* ثالثًا: خلق اجواء تبشر بتسوية سلمية شاملة على مختلف المسارات تساعد حكومة براك في مواجهة قوى اليمين والاستيطان وتمرير قانون الانسحاب من الجولان وقلع المستوطنات في الاستفتاء العام المرتقب.

* رابعًا: احراز تسوية امريكية في الشرق الاوسط سيرفع من اسهم الحزب الدمقراطي ومرشحه للرئاسة في الانتخابات المقبلة ويسجل اسم كلينتون في كتاب التاريخ كصانع السلام في المنطقة وتقليده وسام نوبل للسلام!

ان المحك الاساس لنجاح المساعي مرهون بمدى تجاوبها مع مطالب الحقوق الشرعية السورية واللبنانية والفلسطينية وفي المقام الاول ضمان الحل العادل للقضية المركزية على ساحة الصراع في المنطقة، للقضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة وفقًا لقرارات الشرعية الدولية. واستيفاء هذه الشروط او الانتقاص من استحقاقاتها المحك لعقد رايات التسوية في آذار او تأجيلها الى اجل غير مسمى.

# أطفال فلسطين والعراق وجنوب لبنان هم اليان غونزاليس الكوبي بالنسبة لواشنطن

* بقلم: صالح ابداح *

* رغم ان وزيرة العدل الامريكية، جانيت رينو، حسمت الامر في مسألة الطفل الكوبي اليان غونزاليس، مؤكدة ابقاء القانون فوق كل اعتبار «فللطفل والد وهو المسؤول عنه. هذا ما يقوله القانون ولا خيار آخر».

ولكن، يبدو ان قاضية الشؤون العائلية في فلوريدا، روزا رودريغيز، التي هي، كما يبدو من اسم عائلتها، من الجالية الكوبية في الولايات المتحدة، واقعة تحت تأثير المعارضة الكوبية للنظام الاشتراكي في جزيرة الحرية، لا بل وتؤيد بحماس استمرار الحصار الامريكي على كوبا.

ويبدو ان الجالية الكوبية في ولاية فلوريدا المتنفذة استغلت مأساة الطفل غونزاليس في اطار معركتها السياسية وورطت فيها مرشحين رئيسيين في الانتخابات الرئاسية الامريكية وفي مقدمتهم المرشح الجمهوري، جورج بوش، المتهم بالادمان، وعارضوا، جميعهم قرار دائرة الهجرة والجنسية الذي قضى بإعادة الطفل الى كوبا.

ومما يثير الدهشة والاستغراب هو انضمام الرئيس الامريكي، بيل كلينتون الى «الجوقة الهوجاء»، متجاهلاً كل خطب الوعظ الداعية الى إشاعة الدمقراطية وأنسنة الانسانية والى محاربة عمل الاطفال واحترام حقوق الطفل... الخ... الخ من تلك المصطلحات التي يسعى كل شعب لجعلها سارية المفعول. ومما لا شك ان خطب الوعظ الكلينتونية، وبراءة وجه الواعظ الطفولي، يحرك لدى الانسان العاقل والعادي مختلف المشاعر الانسانية، بالقول، إنه توجد بارقة أمل، بناء على خطب الوعظ، بتحقيق العدل والإنصاف بين شعوب المعمورة.

وجاد تصريح كلينتون كالصاعقة، ومغايرًا لقرار وزيرة العدل، اذ دعا الى إبقاء الطفل في الولايات المتحدة «مرتع الحريات ومنبع الدمقراطية»!! وفجأة يرفع القناع عن وجه زعيم «الدولة الدمقراطية الاولى» في العالم ليظهر مدى بشاعة الوجه الحقيقي ليس فقط للسياسة الامريكية، بل للقائمين على هذه السياسة!

لقد كشفت مأساة الطفل غونزاليس، مرة اخرى مدى تدني المستوى الاخلاقي لدى المرشحين والمتنفذين والقائمين على الدفاع عن السياسة والمصالح (اقرأ المطامع)) الامريكية وجعلوا من تلك المأساة، مدخلا لتحقيق اهداف سياسة وانتخابية، التي هي نقيض لمبادئ احترام كرامة الانسان وهو تجاوز لكل المعايير والمقاييس في حق الرعاية الطبيعية... اذن هذه هي امريكا – الولايات المتحدة – مع بزوغ فجر الألفية الثالثة. يبقى وجهها بشعًا ليس فقط مع الطفل غونزاليس... فجميع اطفال فلسطين .. والعراق... وفيتنام... ويوغوسلافيا... وجنوب لبنان هم غونزاليس ومن هذا المنطلق تتعامل معهم واشنطن.



* أم عراقية مع طفلها المريض – (و.ص.ف.) *

# آل غور يعلن عن ١٠٠ مـلـيـون دولار اضافية لمكافحة الايدز في العالـم

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلن آل غور نائب الرئيس الامريكي بيل كلينتون أمام مجلس الأمن الدولي في نيويورك ان الحكومة الامريكية ستطلب من الكونغرس الموافقة على مساعدة بقيمة ١٠٠ مليون دولار اضافية لمكافحة مرض الايدز في كافة انحاء العالم.

وهذا المبلغ الاضافي سيرفع اجمالي قيمة المساهمة الامريكية في مكافحة الايدز في الخارج الى ٣٢٥ مليون دولار.

وأعلن غور أيضًا خلال هذا الاجتماع الاستثنائي لمجلس الأمن ان الحكومة الامريكية ترغب أيضًا في الافراج عن ٥٠ مليون دولار توظف في صندوق متخصص في عمليات التلقيح يحمل اسم «التحالف العالمي للتلقيح ومنح المناعة».

وحسب صحيفة «نيويورك تايمز» فان الولايات المتحدة تخصص ٨٠٠ مليون دولار سنويًا لمكافحة الايدز في الولايات المتحدة حيث يتم تشخيص ٤٠ ألف حالة جديدة كل عام مقابل ٦ . ٥ مليون حالة في إفريقيا.

# ثلاثة قتلى جرّاء اصطدام سيارة بـجـمـل فـي الـسـعـوديـة

* الرياض - الوكالات - ذكرت الصحف السعودية، أمس الثلاثاء، ان ثلاثة أشخاص قتلوا وجرح اثنان آخران في السعودية جراء حادث اصطدام سيارة كانت تقلهم بجمل في منطقة صحراوية شرق السعودية.

وقالت صحيفة «اليوم» ان القتلى وهم من طلاب المرحلة الثانوية، كانوا في المقعد الخلفي للسيارة، التي صدمت الجمل، فجر الاحد الماضي، في منطقة الاحساء، على بعد مئتي كيلومتر شرق الرياض.

واوضحت ان الجريحين من طلاب الثانوية، أيضًا، ونقلا الى مستشفى الرياض حيث ما زالا في قسم العناية الفائقة.

وقال المصدر نفسه ان عشرة أشخاص بينهم ستة طلاب واربعة من أفراد اسرة واحدة مصرية قتلوا في حادث اصطدام وقع فجر الاحد أيضًا قرب المدينة المنورة (غرب).

# "ستيوارت ليتل" يتصدر شباك التذاكر في الولايات المتحدة

* لوس انجلوس - الوكالات - أفادت تقديرات نشرت، أمس الاثنين، ان فيلم «ستيوارت ليتل» من توزيع شركة «كولومبيا بيكتشورز» لا يزال يتصدر شباك التذاكر مع نحو (٥ . ١١) مليون دولار من العائدات.

وأوضحت شركة «اكزيبيتور ريليشنز» ان الفيلم، الذي يروي مغامرات فأرة ناطقة جمع حتى الآن (٦ . ٩٥) مليون دولار من العائدات منذ عرضه على الشاشات في ١٧ كانون الاول الماضي.

وحل في المرتبة الثانية للاسبوع الثالث على التوالي فيلم «ذو تالنتيد مستر ريبلي» (مستر ريبلي الموهوب) المقتبس عن رواية لباتريسيا هيغسميث ومن بطولة مات دايمون مع ٨ . ٩ مليون دولار من العائدات.

وتلاه فيلم «ذو غرين مايل» (الظل الاخضر) من بطولة توم هانكس (٧ . ٩ مليون) و«اني غيفين صنداي» (اي يوم احد) مع آل باتشينو (٩ ملايين) و«غالاكسي كويست» (غزو المجرة) مع ٣ . ٨ مليون دولار.




* عرضت في العاصمة الكورية، أمس الثلاثاء، سيارة «براندنيو» من مجموعة دايهو ٢٠٠٠ الجديدة، إدعى أصحابها أنها تنافس سيارات فورد (و.ص.ف.) *

## تمديد اعتقال (١١) شخصًا للاشتباه ببيع المخدرات في المدارس

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، أمس الثلاثاء، اعتقال احد عشر شخصًا من المدينة، تتراوح أعمارهم بين (١٦ و ٤٦) عامًا، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم وهي، بيع المخدرات لطلاب المدارس.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه فيهم، وزعوا المخدرات خاصة من الكوكائين والهيروين، على الطلاب في (٧) مدارس في القدس، وان العديد من الصفقات لبيع المخدرات جرى في المدارس.

وتبين ان الشرطة حققت مع (٥٥) طالبًا من المدارس حول تعاطيهم المخدرات داخل المدارس.

## الحب في الثمانين... نهايته المستشفى

* روما - «و.ص.ف.» - اوقف ايطالي يبلغ من العمر ٨٢ عامًا، في مدينة جنوة (شمال) بعد ان ضرب زوجته (٨١ عامًا) بالعصى لانها رفضت مطارحته الفراش كما أفاد مصدر في الشرطة.

وادخل الرجل الى المستشفى للمعالجة في قسم الطب النفسي فيما نقلت زوجته الى المستشفى حيث أعلن ان حياتها ليست في خطر.

وروت المرأة ان زوجها بدأ بداعيتها شاكيًا من عدم قيام اي علاقة جنسية بينهما منذ سبعة أشهر. وعندما صدته الزوجة العجوز استشاط الرجل غضبًا وانهال على رأسها ضربًا بالعصى مما اضطرها الى الاستنجاد بالشرطة.

وعلم من مصدر طبي ان الرجل الذي لم تكشف هويته سيخضع لعلاج يتضمن الخلود الى الراحة التامة.

# اعتقال ٣٢ تاجر ذهب فلـ... بتهمة ترويج الذهب...

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمكنت سلطة التموين ... دائرة الرقابة والتفتيش في محافظة جنين من القاء القبض على (٩) تجار ذهب في جنين وعلى (٢٣) تاجر ذهب من باقي المحافظات الفلسطينية بتهمة بيع ذهب مغشوش في محلاتهم.

وتم على الفور اعتقالهم لحين انتهاء التحقيق معهم.

وصرح المدعي العام العسكري في محافظة جنين د. احمد

## "قارب العدالة" يتصدّى لـ...



بحث جديد في خدمات الصحة الشـ...

# المنتجات الطبيعية تقـلّل من...

* المواد الطبيعية: «بروفوليس» فيتامين «سي»، و«اخنيتسيا» تقلل عدد أيام المرض بالنزولات * الدكتور افنير كوهين، معد البحث، اكتشف ان استعمال هذه المواد الطبيعية قلل من كمية المضادات الحيوية (الانتي بيوتيكا) وعدد الايام التي احتاج فيها الاطفال لأنواع الادوية المختلفة.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يؤكد بحث جديد، الذي تم مؤخرًا في المركز لصحة الطفل التابع لخدمات الصحة الشاملة «كلاليت» في بيتح تكفا، ان استعمال المواد الطبيعية يقلل أيام المرض بسبب النزولات، وحسب نتائج البحث فان الاطفال الذين تناولوا مواد مثل «بوفوليس»، «اخنيتسيا» وفيتامين «سي» يوميًا، اجتازوا أمراض الشتاء بسهولة أكثر، وكذلك فحسب هذا البحث فان استعمال المنتجات الطبيعية قلل كمية المضادات الحيوية (الانتي بيوتيكا) التي احتاجها الاولاد، وقلل عدد الأيام التي كان عليهم فيها تناول الادوية.

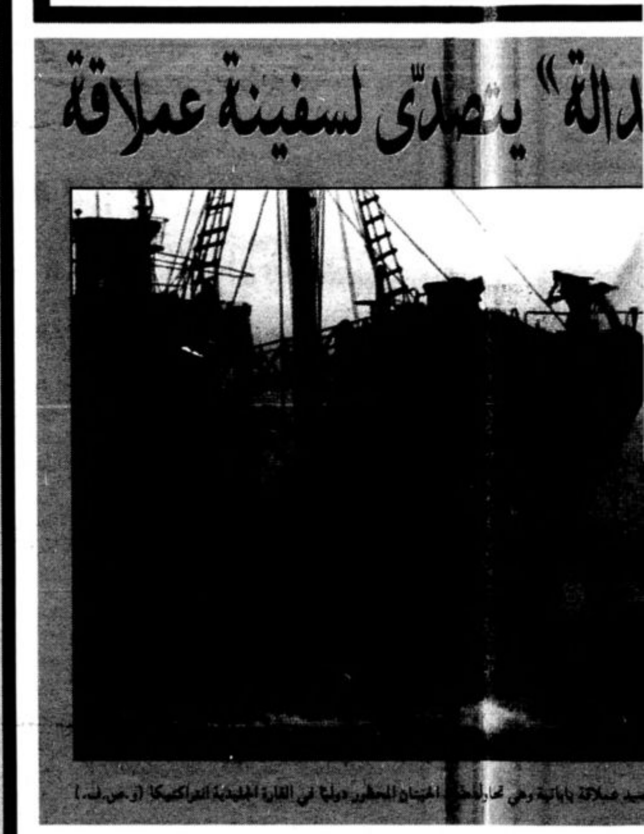
الحديث يجري عن بحث محلي بدأ في الشتاء الماضي، والذي قام

# تاجر ذهب فلسطينيًا ...ويج الذهب المغشوش

المبيض بانه بعد الترصد وأثناء التحقيق اتضح ان المتهمين يجلبون الذهب أثناء عودتهم من اداء مناسك العمرة. وان الذهب المغشوش يتم احضاره من الباكستان.

وأضاف د. المبيض ان جميع المتهمين سيتم تحويلهم ليمثلوا امام محكمة أمن الدولة. بتهمة الغش والتلاعب وسرقة اموال الدولة العائدة من الضرائب محذرًا كل من تسول له نفسه سينزل به أشد العقوبات الصارمة.

# ...دالة» يتصدّى لسفينة عملاقة



...يد عملاقة يابانية وهي تحاول ... الحيتان المحظور دوليًا في القارة الجليدية انتراكتيكا (و.ص.ف.)

## ...ديد في خدمات الصحة الشاملة يؤكد:

# ...يعية تقلّل من مدة «النزولات»

بتركيزه الدكتور افنير كوهين، مدير المركز لصحة الطفل في بيتح تكفا، وسينتهي البحث في شهر آذار القادم، ويشمل البحث ٤٠٠ طفل.

الاطفال الاصحاء الذين يشاركون في البحث يحصلون على المنتجات الطبيعية مرتين في اليوم كجزء من العلاج الواقي، وخلال المرض يحصلون على المنتجات الطبيعية هذه ٣ و ٤ مرات في اليوم. معطيات البحث سيتم عرضها في مؤتمر دولي في موضوع صحة الاولاد الذي سيجري في الولايات المتحدة الامريكية.

الدكتور كوهين قال إنه بهدف عدم اتخاذ موقف في المواضيع المتعلقة بشركات الادوية، يمتنع الاطباء عن التوصية حول نوع المنتوج الطبيعي، ويقوم الاطباء فقط، بذكر نوع المنتجات الطبيعية «الهدف ان نفحص مستقبلاً جميع المنتجات هذه بحسب شركة الدواء المنتجة وتحديد المنتوج الاكثر نجاعة وهذه المنتجات التي تحوي المواد الطبيعية، على أي حال، هي بمثابة علاج واق الذي يناسب الجميع وبالذات للأطفال الذين يعانون من امراض الشتاء في فترات متقاربة» يقول الدكتور كوهين.

# السجن الفعلي على شاب قتل والده!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، السجن الفعلي سنة ونصف السنة، على شاب (٢٥) عامًا، أدين بقتل والده.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الوالد يعاني من مرض نفسي شديد. وعندما كان يخرج من المستشفى الى البيت، يتوقف عن تناول الدواء. وينكل بزوجته وبأولادهما. ومارس الأعمال المشينة ضد ابنتيه. وتبين أنه أدخل الى المستشفى (٢٠) مرة.

وفي احدى المرات نشب نقاش حاد بين المتهم ووالده، فاستل المتهم مسدسه وأطلق الرصاص على والده وأرداه قتيلاً.

وأشارت هيئة المحكمة في قرارها الى أنها فرضت السجن الفعلي على الابن، وذلك لتقوية سلطة القانون وللردع لكي لا يأخذ الذين يتعرضون للعنف والضرب القانون لأيديهم.

# اعتقال عصابة اقتحمت منازل ومحال تجارية في الخليل

* الخليل - مكتب رام الله الصحفي - اعتقلت الشرطة الفلسطينية في محافظة الخليل عصابة كانت قامت بعمليات السطو والسرقة من عدة منازل ومحال تجارية في شارع الشلالة ومنطقة نعرا في الخليل، هذا ما أكده، أمس الثلاثاء، قائد جهاز الوحدات الخاصة في المحافظة، أكرم الهيموني.

وقال ان أفراد العصابة سرقوا ممتلكات تقدر قيمتها بعشرات آلاف الشواقل، وأضاف ان الشرطة تواصل البحث عن باقي أفراد العصابة.

# ٢٤٤ فيلما طويلا تتنافس للحصول على جائزة الاوسكار لأفضل فيلم

* بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - الوكالات - أعلنت اكاديمية فنون وعلوم السينما ليل الاثنين/ الثلاثاء ان (٢٤٤) من الافلام السينمائية الطويلة ستتنافس على جوائز الاوسكار، التي ستمنح في ٢٦ آذار القادم في لوس انجلوس.

وكان عدد الافلام قياسيًا العام الماضي وبلغ (٢٨١) فيلمًا.

وقالت الاكاديمية ان اللائحة سترسل الى أعضائها ليتمكنوا من الادلاء بآرائهم حول هذه الافلام.

ولتتمكن من المشاركة في المنافسة. يجب ان تكون هذه الافلام قد عرضت على الجمهور في منطقة لوس انجلوس بين الاول من كانون الثاني و ٣١ كانون الاول من العام الماضي لمدة سبعة أيام على الأقل.

ولا تنطبق هذه الشروط على الافلام الاجنبية، التي تخضع لقواعد اخرى.

وستعلن الافلام المرشحة لجوائز الاوسكار في (١٥) شباط القادم.

# ثروة مؤسس شركة «سي.ان.ان» الاعلامية زادت ب ٣,٣ مليار دولار!

* نيويورك - الوكالات - شهدت ثروة تيد تيرنر مؤسس شبكة التلفزيون للاخبار المتواصلة «س.ان.ان» زيادة بلغت (٣.٣) مليار دولار بعد ارتفاع أسعار أسهم شركة «تايم وورنر» على اثر اعلان اندماجها مع «امريكا اون لاين».

وظهر تيرنر (٦١ عامًا) نائب رئيس مجموعة «تايم وورنر» مبتسمًا، أمس الاول الى جانب ستيف كيس مدير «امريكا اون لاين» والرئيس المقبل لمجموعة «تايم وارنر - امريكا اون لاين»، وجيرالد ليفين رئيس مجلس ادارة «تايم وورنر» الذي يصبح بدوره نائب رئيس المجموعة الجديدة، التي نشأت عن اندماج الشركتين.

ويملك تيرنر (٩٪) من رأسمال «تايم وورنر» منذ اندماجها في ١٩٩٠ مع شركته «تيرنر برودكاستينغ سيستم»، وتبلغ قيمة مساهمته هذه اليوم بعد ارتفاع اسهم «تايم وورنر» أمس ٨١١. ١٠ مليار دولار.

# مجلة «بلاي بوي» ستدرج موقعها على الانترنت في البورصة!

* نيويورك - الوكالات - أعلنت لجنة العمليات في البورصة الامريكية انها تلقت وثيقة رسمية تتضمن طلب ادراج موقع مجلة «بلاي بوي» على الانترنت في البورصة.

وذكرت المجلة بالتفصيل نشاطاتها طبقًا للقانون الامريكي المتعلق بالبورصة. وقالت الوثيقة، التي قدمتها انه «عن طريق موقع بلاي بوي على الانترنت تقدم مضمونًا محددًا يهم جمهورنا ويشمل العلاقات العاطفية والثقافة المتنوعة والالعاب والرياضة والمشاهير».

ومن بين المواضيع الاخرى، التي ذكرتها «بلاي بوي» التي رأت أنها تهم الجمهور «عروض الازياء وخصوصًا للملابس الداخلية والاكسسوارات والعروض والحفلات التي تنظمها بنفسها».

وضم الموقع، أيضًا خدمة الكترونية للمشتريات وعمليات بيع بالمزاد العلني لقطع تذكارية مرتبطة بالمجلة.

وقالت الوثيقة ان ١٦ مليون زائر لمواقع «بلاي بوي» على الانترنت ربعهم من خارج الولايات المتحدة، اطلعوا على مئة مليون صفحة من مجلتها.

ولم يحدد موعد ادراج الموقع في البورصة الالكترونية ولا الاسعار التي ستحدد لأسهمها.

# بتر أصابع لامرأة حامل متهمة بالسرقة

* بكين - «و.ص.ف.» - أفادت الصحافة الصينية، أمس الثلاثاء، أن حارسًا بتر أصابع امرأة حامل بشهرها السابع بعدما اشتبه في أنها قامت بسرقة بضائع معروضة في أحد متاجر جنوب الصين.

ووقع الحادث، الذي أثار دهشة منظمات الدفاع عن حقوق المرأة والمستهلكين، يوم رأس السنة، في أحد متاجر دونغوان في إقليم غواندونغ (جنوب).

وقد تشاجر الحارس زهانغ شويكيانغ (٣٦ عامًا) مع المرأة، لو شانهوي، من إقليم هونان (وسط) إثر اتهامها بسرقة عبوة تحتوي على عشبة جنسينغ الأمريكية، ويبلغ سعرها ٧٢ يوانًا (٦٧. ٨ دولارًا) ولم يتردد في بتر أصابعها الأربعة.

وقالت لو شانهوي، من سريرها في المستشفى، إن كل ما تأمل به هو أن تأخذ العدالة مجراها وأن تحصل على تعويضات بقيمة ٨٠٠ ألف يوان (٩٦ ألف دولار). ولم يكن بالإمكان إعادة سوى ثلاثة من أصابعها.

وقد لاذ الحارس بالفرار وهو يواجه عقوبة بالسجن تصل إلى ثلاثة أعوام على الأقل.

## أوراق لم تعد شخصية

# لن أقتل الله في داخلي

*** بقلم: رياض مصاروة ***

* كل مرة أقرر فيها أن أعود الى نفسي أو فلنقل الى داخلي لأنقل الى الخارج بعضًا من شحنات الأحاسيس، التي تثقل هذا الداخل، اطرح السؤال الأبدي الذي من المفروض ان يطرحه كل كاتب: لماذا أكتب؟ والأهم، لمن أكتب؟

يبدو لي أحيانًا اننا، نحن الكتاب المنشغلين بشكل نرجسي بأنفسنا، و «بأنانا» المتضخم، نتقوقع في بوتقة «الحالة المرضية» التي لا تعني الانسان البسيط، وكلنا في هذا الواقع بسطاء، ولكننا نغلف أنفسنا بهالة العظمة، وبالخصوصية الغبية التي تسلخنا عن الواقع، الذي نحن نتاجه.

تزعجني، في الآونة الأخيرة، ظاهرة السباق السياسي والفلسفي في كثير من المقالات في صحفنا العربية، سباق التفلسف، وسباق النفي من أجل النفي، والبحث عن «فوكوس» اعلامي الكتروني، في بعض الطروحات الساذجة، ولا أريد ان اذكر البعض منها لئلا أقع في طائلة قانون العيب.

أكثر ما يهمني في أي طرح، هو البحث عن الصدق عند الكاتب وأطرح السؤال التالي: هل أراد الكاتب ان يبرهن للآخرين انه يستطيع ان يدلي بدلوه في الاشكاليات الحياتية، أم انه وجد الحاجة الصادقة للتعبير عن واقع يؤلمه، كنتيجة لمعاناة صادقة؟ (ولنذكر هنا، أن الفلاسفة والمفكرين الكبار في الفترات التاريخية المختلفة انطلقوا في فلسفتهم وفكرهم من معاناتهم الصادقة).

الصدق يحتاج الى جرأة تكشف التناقضات والصراعات التي تتطور في داخلنا في طور المعاناة، وفي المعاناة لا بد لنا ان نقوم بعملية قتل لمسلمات كثيرة، تعيق سياق حريتنا، ففي حينه قتل نيتشه الله في داخله وراح يبحث عن بدائل ميثولوجية تتيح له مساحة اكبر من الحرية، واعني هنا الحرية، ليس فقط بمفهومها العام، الفظ، مثل حرية التعبير والتنظيم السياسي والفكري، وإنما أعني حرية الفرد في اختيار سلوكياته الحياتية، حرية الأحاسيس، حريتي باختيار شكل الحب والكراهية، حريتي باختراق الحواجز الاجتماعية، حريتي بتدمير المحرمات التي تهدم رغباتي وشهواتي واشتياقاتي. باستطاعتنا في هذا السياق أن نربط بين الصدق والحرية! التعبير عن الصدق يحتاج الى مساحة كبيرة من الحرية والتي تأتي بعد القرار الجري، بقتل المسلمات التي تتعارض مع ماهية وجودنا الانساني. ان قتل المسلمات والمعتقدات المهترئة، ان كانت على الصعيد السياسي والفكري، وان كانت على الصعيد الشخصي، تضطرنا الى البحث عن بدائل جديدة، اسطورية او أنها ستبدو اسطورية (سيان). فإذا قتلنا الكراهية في داخلنا، من المفروض ان نبحث عن الحب في شكله الاسطوري، من خلال خلق القصص الكبيرة، خلق التجربة التي تنخر عظام هذه الحياة، تفككها وتهدمها في الوقت نفسه.

إن ما ينقص الابداع في هذه الحقبة التاريخية هو الأسطورة، القصص الكبيرة التي تشق لنفسها مساحات لا نهائية من الحرية. أعود وأذكر ما قلته في بداية هذه الأوراق عن السباق المتفلسف وسباق النفي من أجل النفي او فلنقلها بصراحة: عرض عضلات المعرفة بالشيء، وتفسير الماء بالماء، وأنا أتوسل الرحمة بكلامي هذا أن يتوقف البعض عن ارهاق وعينا، اذا تبقى لنا شيئًا منه.

في الآونة الأخيرة أكرر اصطلاح «المعايشة» في حديثي وفي كتاباتي، وهذا الاصطلاح يساوي عمليًا الاصطلاح الشائع: «التجربة». وان كنت أستعمل اصطلاح المعايشة، فأنا انطلق من الفعل «عيش»، أن نعيش القصة ونعايشها في الوقت نفسه بأحاسيسنا قبل عقلنا. إن غياب المعايشة يحول ابداعنا الى ابداع اشتياق للشيء، وهو بدوره يعبر عن التجربة المبتورة بسبب غياب الحرية لممارسة التجربة حتى النهاية، تلك التجربة التي بامكانها ان تخلق القصة الكبيرة، الأسطورة.

وقد يُطرح السؤال: هل يحتاج هذا العصر الى الأساطير؟ هل يتماشى عصر الحاسوب مع الأساطير؟ وبالامكان طرح السؤال المضاد: هل من الممكن ان يتخلى الانسان عن انسانيته؟ هل سنعلن نهائيًا في الألفية الثالثة عن نهاية الانسان؟ فإذا كان الجواب بنعم، فمن المفضل أن نعلن عن قتل الانسان فينا، وبالتالي عن قتل الإلهي فينا (اذا أزلنا الحدود الفاصلة بين الانساني والالهي)، بقتل الإلهي نكون قد أعلنا عن نهاية الابداع لأننا عاجزون عن ايجاد الاسطورة، القصة الكبيرة، ربما بطرحي هذا قد توصلت الى الاجابة على السؤال: لماذا اكتب؟

الكتابة تخصني أنا، وهي تنطلق فقط، وفقط، من ذاتي المتأزمة التي تبحث عن مخرج في الالهي المفقود، تبحث عن فضاء بلا حدود، تبحث عن الحرية في امتلاك أدوات البحث عن الحقيقة، وفي البدء، البحث عن حقيقتي أنا. اما الاجابة على السؤال: لمن أكتب، فلم تعد تهمني، ولم تعد تقلقني ما دمت استطيع ان أمارس حريتي في البحث عن ذاتي، البحث عن اشتياقاتها وشهواتها، عن خطاياها وفضائلها، عن إيمانها وكفرها، عن قوتها وعجزها. وربما الاجابة الأوضح على السؤال لماذا اكتب هي انني ابحث عن علاج لأمراض ذاتي الناتجة عن تجميد الأحاسيس وأحيانًا عن مصرعها جراء القيود الاجتماعية.. الكتابة هي الدواء، وأنا انقل هذا الدواء، هذه التجربة، هذه المعايشة، الى كل من يبحث عن الحرية او يتوق اليها.

لمن أكتب؟ ربما أكتب للذين هم أمثالي ولا أعرفهم لا بالاسم ولا بالشكل واللون والجنسية.. وماذا عن الذين هم أمثالي ولا يجيدون القراءة والكتابة؟ من سيحكي لهم حكايتي؟ وكيف سيجدون العلاج؟ هل سأحمل قصصي مستقبلاً في حقيبتي وأدور في حارات مدينتي وأجمع الناس من حولي وأسرد لهم معايشتي؟ هل بإمكاني ان اقول لهم: اقتلوا الله في داخلكم؟ عندها سينقضّون علي معلنين قتلي وسيكون دفاعي: أنا أعني ان تقتلوا الله في داخلكم فلسفيًا.. عندها سيقفون برهة ينظرون الى بعضهم البعض صامتين ثم سينفجرون بالضحك وسينفضون عني قائلين: اتركوه! انه مجنون.. هل مصير الصدق فينا أن ننعته بالجنون؟ فإذا كان الجنون مصدره الصدق، فلنمارسه حتى الثمالة ولنشرع حرية الجنون لكي نصيغ من جديد جمالية إنسانيتنا المجنونة.

لهذا السبب لن اشترك في مسابقات التفلسف ولن أعلن في هذه المرحلة فلسفيًا، عن قتل الله في داخلي، ولن أفسر الماء بالماء ولن أعرض عضلات المعرفة بالشيء. ما يعنيني في هذه المرحلة أن لا اقتل الأسطورة، أن لا أقتل القصة الكبيرة في داخلي.

(الناصرة)




## بعد التصديق على الميزانية

# يا ويلاه من وَنّتي
# الناس تأكل «التمر» وأنا «النواة» حصتي

*** بقلم: موسى حوري ***

* أما كلمة «أنا» التي وردت في العنوان فهي ليست «أنا» نفسي كاتب السطور ابو الشريت (موسى حوري) بل هي الجماهير العربية في اسرائيل. فبعد نضال شاق ومتواصل بدأ بمطالبة متواصلة من المسؤولين في الحكومة لاصلاح الوضع المتردي في الشارع العربي، حتى الاضطرار الى إضراب جلوس لرؤساء السلطات المحلية امام مجلس الوزراء دام ما يقارب الشهر، وبعد هذا الصراع كله لم ينل العرب على كثرة مشاكلهم الا «النواة» من التمر.

كان البحث في الميزانية مهزلة من مهازل الكنيست، إذ جرى النقاش في أكثر الحالات امام مقاعد فارغة تقريبًا، أو حتى عدم وجود عضو حكومة واحد. فأخذت الأحزاب المتدينة تهدد وتطالب كل حسب قدرته، إما بالفلوس نقدًا، أو بمطالب أخرى لتثبت أقدامها، فوقفت أمام ايهود براك وهو يحلّ الكيس ويوزع.. «أحدوت هتوراه»، تفضلوا خذوا حصتكم وخففوا.. «المفدال»، خذوا حصتكم وخففوا بسرعة، فجاء «شاس» المدلل.. وايهود براك يعطي و«شاس» يرفع الثمن، أولا بالمال وثانيًا بالمطالبة بالسيطرة على جهاز التعليم خاصة، وان جهاز التعليم بيد يوسي سريد، وهكذا أخذ كل حصته.

فجاء النواب العرب وصاحوا «أين حقنا»؟ لقد وعدتمونا قبل أيام عن طريق المجالس المحلية ورئاستها، ولم ننل الا وعودًا خلابة لا تُسمن ولا تغني من جوع.. فأجاب جناب رئيس وزرائنا.. بعدين بعدين.. عليّ وفي ذمتي. فجاء التصويت، فأيد بعضهم الميزانية عن طريق الامتناع وأما الجبهة، وأقولها بكل فخر واعتزاز وعن طريق الممارسة، ان الحزب الشيوعي والجبهة هما الرائد الأول للنضال لصالح الأقلية العربية في هذه البلاد، وجذورهما عميقة ومغروسة في قلوب هذا الشعب ولا يضاهيهما اي حزب عربي آخر مع احترامنا للجميع. وبدأ الضغط على جبهتنا لتأييد الميزانية والتصويت لقبولها، أولاً من قبل أعضاء مسؤولين في الحكومة، ثم من بعض الأخوة العرب المسؤولين.. فجاء الجواب «لا وألف لا» لا تصويت لقبول الميزانية حتى ولا الامتناع.

وذلك أولاً: ان حزبنا وجبهتنا ينظران الى الأمور نظرة شاملة لأنهما جبهة وحزب يهودي عربي، مع احترامنا للمطالب العربية الملحة والمستعجلة، فالفقر والبطالة هما من مشاكل الشعب اليهودي في هذه البلاد، أيضًا، واصبحت من الأمور المألوفة، البحث في بقايا اسواق الخضار مساء يوم الجمعة في وسط تل ابيب، من شارع «الكرمل» الى شارع «هتكفا» فكيف لا نعارض الميزانية؟

لقد أصبحت هذه الحكومة (الاشتراكية سابقًا) تزيد من شبع طبقات الشعب الغنية والرأسمالية، وتتخمها بالمال حتى الثمالة، وتسندها بكافة الطرق، فلماذا لا نعارض ميزانية مثل هذه الحكومة؟

ينتقد البعض حزبنا وجبهتنا بالانعزال والانطواء على أنفسنا، لا يا عزيزي القارئ، ان العكس هو الصحيح. فمنذ أن عرفت الشيوعية في العراق وحزبنا يبحث عن صديق درب يحمل معه النضال المشترك، واحدى العلائم هو كتاب الشهيد الراحل حسين الشبيبي «الجبهة الوطنية الموحدة» الذي يدعو فيه كافة الأحزاب غير الشيوعية المناوئة للاستعمار للنضال المشترك. وهكذا كان بعد قدومي الى هذه البلاد، فكان حزبنا دائمًا يدعو الى جبهة موحدة، فلا يتهمنا أحد بالتقوقع يا عزيزي القارئ بل انظر الى الأمور الى اعماقها.

ماذا كنا نجيب - لو صوتنا لصالح هذه الميزانية - العمال الذين ترميهم المعامل بعد ان «ختيروا» ونفدت قواهم في خدمتها لأن المعمل بيع الى رأسمال آخر اما داخلي او أجنبي.. ماذا كنا نجيب عوائل كثيرة تعيش أطفالها على كسرة خبز وقدح من الشاي.. ماذا كنا نجيب الشارع العربي ومشاكله المتفاقمة، والتي لم نجد حتى كتابة السطور أملاً لحلها؟ هل كنا نؤيد الميزانية لكي لا نصبح منعزلين؟ وهل التأييد لحزبنا وجبهتنا والاعتزاز بهما كان يزداد لو صوتنا لصالح الميزانية؟

هناك دليل آخر على صدق موقفنا. فبعد المصادقة على الميزانية استقال مدير «بنك اسرائيل» يعقوب فرنكل بعد انتهاء مدة ولايته، وحسبنا ان الشعب قد تخلص من مواقفه الواضحة لصالح الطبقات الغنية. ولعل ايهود براك يأتينا بأحسن من فرنكل، فظهر الأمر على العكس. لقد اخذ رئيس الحكومة بعد ان ركب حصانه وانتهى من مشكلة الميزانية وعيّن دافيد كلاين عميدًا لـ «بنك اسرائيل». وإذا «بالغماد» قد تبدل «بدهن الرماد». سأصيح ويصيح شعبي مثلي بالمقولة العراقية، ما رضينا «بجزّه»، جزّه وخروف؟

(ابو الشريت - رمات غان)

# الخروج من الزمن العربي الرديء

*** بقلم: أحمد كيوان ***

* الآن وقد طوى العالم القرن العشرين، ودخل الألفية الثالثة، لا بد من وقفة لتسليط الأضواء على أوضاع الأمة العربية حيث تكالبت عليها المحن من كل جانب وأوصدت دونها الأبواب، لا سيما في الربع الأخير من القرن العشرين، بعد ان شهدت لحظات العمر الجميل وحالات الفرح والأمل ابان المد القومي الثوري في الخمسينيات والستينيات من القرن الذي نودعه.

استمرار الوضع الحالي يعني المزيد من التدهور والانحطاط، ويعني فيما يعنيه اشتداد الأزمة التي عصفت بهذه الأمة ولا تزال دون بارقة أمل تلوح في الأفق، او نقطة ضوء تبدو في النفق المظلم، كيف وهذه الأمة تملك من المقدرات والقدرات الشيء الكثير.. فهي تملك موقعًا استراتيجيًا متميزًا بين قارات ثلاث ما بين المحيط والخليج، وتملك من الثروات الهائلة ما يجعلها قوة اقتصادية ذات شأن واعتبار عظيمين، كما انها تملك طاقة بشرية لا غنى عنها في دفع عملية التنمية وصولا الى الازدهار الاقتصادي..

كل هذا وغيره تملكه الأمة العربية، لكن المهانة العربية في هذا الزمن الرديء وصلت ذروتها، اذ تستطيع امريكا وحلفاؤها من اسرائيليين وانجلوسكسون، ان يفرضوا الحصار على أي بلد عربي لا ينقاد لأوامرهم فيجوّعون ابناءه ويدوسون حرمته صباح مساء دون ان يقول لهم أحد كفى!!

كما ان بمقدورهم ضرب هذا البلد العربي او ذاك وبأحدث ما في ترسانتهم الحربية بدون اعتراض من أحد، وباستطاعتهم ان يسرحوا ويمرحوا على هواهم كما لو كانت هذه الأمة جسدًا بلا روح أو أنها اصبحت جثة هامدة تعجز حتى عن الصراخ، والأغرب من ذلك ان هذه الأمة اصبحت عاجزة حتى عن اللقاء بين ابنائها فأين هي مؤتمرات القمة؟ وأين التضامن العربي الذي كان يلهج به الجميع؟ أنا لا أتحدث عن الحلم العربي ولا عن الوحدة العربية، وقد تغنى بها الآباء والأجداد، وأصبحت مادة رئيسة في الدساتير العربية، وانما اتحدث عن أقل من ذلك بكثير في هذا الزمن الرديء.

ان نظرة على الواقع الفاجع تعطينا صورة للوضع رهيبة، فالكابوس جاثم والارادة مشلولة، وطاقات الشعوب معطلة ولا حول ولا قوة إلا بالله!!

الاحتلال الاسرائيلي لا زال جاثمًا على الصدور في الجولان السوري والضفة وغزة رغم المؤتمرات المتكررة والمفاوضات الجارية والاتفاقات المبرمة والتعهدات الممنوحة والقرارات المتخذة. الجنوب اللبناني المحتل لا زال مطية لاسرائيل وعملائها يتربصون من خلاله بكل عود أخضر للأمل ينبت في ربوع لبنان.

العراق محاصر منذ عشر سنين ولا حل يلوح في الأفق، وانما المزيد من الحصار والدمار والمزيد من التهديد والوعيد، والمزيد من تقطيع أوصاله تنفيذًا لمؤامرة مرسومة تضعه ضمن دائرة الهيمنة والسيطرة لأنه يحتفظ بأكبر احتياطي للنفط في العالم لا سيما في حقول «مجنون» في الجنوب.

السودان يتعرض للحصار بشتى الحجج الواهية، كما ان وحدة ترابه الوطني تتعرض للمؤامرات المستمرة لأنه يمثل عمقًا استراتيجيًا لأمته، ومصر في المقدمة، وهو البلد المهيأ في المستقبل لتوفير الأمن الغذائي لكل المنطقة العربية.

ليبيا التي حوصرت لسنوات طويلة لم تفلت بعد من دائرة الحصار حتى ولو رُفع موقتًا لأن المؤامرة على هذا البلد اكبر بكثير من ذريعة «لوكاربي» فهم لا يستسيغون من لا ينضوي تحت مظلتهم..

والجزائر بلد المليون شهيد لم تخرج من محنتها بعد، وقد اوجدوا لها من يفتنها من الداخل، ومن الذين يدعون الاسلام زورًا وبهتانًا، فليس من الاسلام في شيء من يذبح الناس ويقطع أوصالهم ويدمر ممتلكاتهم ويحرق الأخضر واليابس.

أما مصر، ونحن نعتز بدورها العظيم وثقلها عبر كل العصور، فإنهم يريدونها ضعيفة وما أكثر المتآمرين عليها في الداخل والخارج، لأن دور مصر وقدرها ان تكون محط أنظار ابناء هذه الأمة ومصر الدور التاريخي تظل أملاً يراود الجميع للخروج من وضع التردي والتسيب والضياع، فالدور المصري عامل حاسم وله ألف حساب. وضمن هذا المخطط اللعين الذي يحاك في ظلام لقهر تطلعات العرب، فان لتركيا وعسكرها دورًا شريرًا مع حلفائها الجدد والقدامى، لاجهاض الحلم العربي والإجهاز عليه تصفية لحسابات قديمة وامعانًا في الغاء الذات واللهاث وراء سراب خادع يدغدغ جنرالاتها.

وأما أقطار الخليج العربي، أقطار الثروة العربية، وقد اصبحت ضمن التبعية المباشرة وأصبح بترولها وثرواتها نهبًا للأمريكان واتباعهم، وقد أحكم القيد عليها ومن الصعب ان تتصرف بملء حريتها، حتى لو ارادت ذلك فالطوق محكم والسيطرة تامة.

هذه بعض مظاهر الوضع العربي الراهن مع بداية الألفية الثالثة، ولكي أكون منصفًا فان الخلل الذي نشأ مع انهيار الاتحاد السوفييتي وهيمنة القطب الواحد اسهم الى حد كبير في نشوء هذا الوضع، فموازين القوى هي التي تقرر الحقائق. والسؤال الذي يطرح نفسه كيف الخروج من هذا المأزق وهل من سبيل امام امتنا للانطلاق من جديد وأخذ زمام المبادرة والتصدي لكل التحديات القائمة والمستقبلية؟

وللحقيقة أقول انه ليست هذه هي المرة الأولى التي تُبتلى فيها أمتنا ولا أظن أنها المرة الأخيرة.

فقد تعرضت هذه الأمة في السابق لامتحان كبير على يد المغول، لكنها عرفت كيف تنتصر في عين جالوت حين توحدت قواها واجتمعت على كلمة واحدة ودفعت الخطر. وعرفت الغزوات الصليبية، لكنها وعندما تهيأت لها القيادة المخلصة المتمثلة في صلاح الدين، تمكنت من كسر شوكة الأعداء وردتهم خاسرين وكانت حطين.

وتعرضت هذه الأمة لموجات الاستعمار القديم والجديد، لكن عندما قادها زعيم شجاع مثل جمال عبد الناصر عرفت كيف تمرغ فلول أعدائها في الوحل حينما استردت قناة السويس وردت العدوان الثلاثي ومنعته من تحقيق أهدافه.

والأمثلة كثيرة وكثيرة، لكن المطلوب شيء ليس بالمستحيل ولا هو بالحلم او الخيال. ويقيني ان هناك عشرات الملايين من الشباب العربي يتمزقون وهم يرون حالة الوهن والضعف، وهذه الملايين هي الأمل القادر على ان يقلب الموازين ويعيد الأمور الى وضعها الصحيح في ظل وعي عميق لمتطلبات المرحلة، وفهم سليم بالمتغيرات الدولية.

ويبقى الانسان العربي، والجماهير العريضة، السلاح القوي في أي انجاز يتحقق، او انتصار يكون، فالعمل العربي أيًا كان شأنه يجب ان يكون ضمن خطة قومية مدروسة. فالمصالح العربية مشتركة والتكامل العربي شرط لا غنى عنه في أي خطط للتنمية قابلة للصمود في التحديات القادمة ولن ينجح قطر بمفرده، مهما امتلك من




الامكانات، لأن العصر الذي نشهده هو عصر التكتلات الاقتصادية الكبيرة، ولا مكان فيها للصغار او الهامشيين. حتى اسرائيل وبرغم حجمها المحدود ورقعتها الضيقة، تسعى لتكون اطارًا اقتصاديًا كبيرًا في هذه المنطقة من العالم، وهي تطمع في توفير ظروف التسوية السلمية لتبلغ هذا الهدف من خلال استغلال التباين القائم في العلاقات العربية الراهنة. فلماذا لا تسعى هذه الأمة للتكامل الاقتصادي بين أقطارها؟ وهل اصبح متعذرًا اقامة السوق العربية المشتركة؟

ان الرهان على القمم الاقتصادية الشرق أوسطية رهان خاسر للعرب جميعًا لأن الشركات الاسرائيلية ستكون الرابحة الوحيدة مع انفتاح الاسواق العربية امامها وسيكون الغزو الاقتصادي الاسرائيلي نموذجًا آخر من نماذج الغزوة الصهيونية للمنطقة العربية.

ولكي تعطي هذه الأمة أملاً لابنائها وانطلاقة لاجيالها القادمة، مدعوة لاجراء حساب مع النفس بغية ترتيب أوراقها وشق طريقها في النظام العالمي الذي يسمونه «جديدًا»، بخطوات ثابتة قوية، لأن اقدام الأقوياء لن تتورع عن دوس الضعفاء، حتى ولو كانوا من خير أمة أخرجت للناس.

فاطووا أيها العرب صفحة الماضي بما فيها من سواد قاتم، وتقدموا لأخذ دور فاعل ومؤثر وأنتم قادرون، ان اردتم، وان لم تفعلوا ذلك ستجدون انفسكم ذات يوم تبكون على أطلال «تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد». ورحم الله شاعرنا القديم.

**(ام الفحم)**

# لا مكان للسيادة!

*** بقلم: نبيل زكي ***

* في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، قال الأمين العام للأمم المتحدة «كوفي أنان»، إن «المفهوم الصارم والتقليدي للسيادة لم يعد يحقق تطلعات الشعوب»!!

وقال أنان، مخاطبًا الدورة الرابعة والخمسين للجمعية العامة، ان الأولوية اصبحت «للتدخل الانساني».

وليس من الضروري ان يكون المستمعون للخطاب اذكياء لكي يدركوا ان كوفي أنان قد «تعولم» وأن «بعض الأماكن» التي تحدث عنها.. والتي قال إنها ستقابل افكاره الجديدة «المتعولمة» بالشكوك والعداء.. هي تلك التي لا تتمتع برضاء واشنطن.

وليس من الضروري ان يتمتع المستعمرون بالقدرة على التنبؤ لكي يعرفوا ان أنان، الذي وضع نفسه في خدمة القطب الواحد (وكان هذا ثمن توليه منصبه)، يوجه تحذيرًا الى «العصاة»، أو الذين يفكرون في العصيان، بأن صواريخ توماهوك كروز وطائرات «الشبح» جاهزة للتدخل لإرغامهم على الاذعان للسيد الأوحد.

وبطبيعة الحال، فإن حقوق الانسان الفلسطيني ليست واردة في تفكير أنان لأن مغتصب هذه الحقوق.. دولة فوق القانون اسمها اسرائيل. كذلك حقوق الانسان في بورما واوغندا.. وغيرهما.

اما حق المواطن العراقي في الحياة.. فإنه غير مطروح من البداية في ذهن الأمين العام للأمم المتحدة.

ولا خلاف على ضرورة حماية المدنيين الذين يتعرضون لانتهاكات وتجاوزات تهدد أمنهم وسلامتهم وحياتهم، ولكن المشكلة هي ان واشنطن هي التي تنفرد بتحديد مفهوم «حق التدخل» ومداه.

فإذا كانت الدول مستقلة.. فإنها تتمتع بسيادتها، ولا يمكن فرض شيء عليها إلا بإرادتها.

لقد اعترف كوفي أنان نفسه بأن التدخل العسكري في كوسوفو يتجاوز سلطة تفويض الأمم المتحدة..

فهل التدخلات «الإنسانية» التي يتطلع إليها الأمين العام ستتم وفقًا لمعايير دولة واحدة وتتجاوز سلطة الأمم المتحدة؟

هذا ما يحدث بالفعل، وهو ما أكده كلينتون في خطابه عندما قال انه يجب على الدول الا تعتقد ان سيادتها الوطنية ستمنع المجتمع «الدولي» من «التدخل لوقف الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان».

وأعلن كلينتون انه يختلف مع كوفي أنان في ان مثل هذه التدخلات يجب ان تتم تحت اشراف الأمم المتحدة.

وشكرًا لكوفي أنان لأنه أعطى لكلينتون الضوء الأخضر للتدخل.. فهذا هو كل ما يريده الرئيس الأمريكي. اما عن حديث أنان عن دور الأمم المتحدة، فان عليه ان يبتلعه وينسى انه جاء على لسانه ويتوسل الى كلينتون لكي يغفر له خطيئة الحديث عن هذا الدور الذي دفنته واشنطن بالفعل.. في منطقة البلقان!

**(بالتنسيق مع الزميلة «الاهالي»)**




# الاحتلال أفسد اسرائيل

* منذ بداية الاحتلال حذر المرحوم البروفيسور يشعياهو لايبوفيتش وآخرون من بعيدي النظر: «الاحتلال سيفسد الدولة، والاحتلال طويل الأمد سيفسدها بشكل مطلق».

الآن، وبعد ٣٣ سنة، نشاهد النتائج. فالاحتلال قد غير المجتمع الاسرائيلي، حتى ما عدنا نعرفه. فلقد زاد من فساد القمة الحاكمة، وزاد من الفظاظة العامة، ومن استخدام القوة وغلاظة الطبع والعنف والجريمة، وزاد من اللامبالاة بمصير الفقراء، المرضى وكبار السن، ومن الاستهتار بأسس القانون والدمقراطية والضمير والأخلاق.

تصفية الاحتلال الاسرائيلي - في فلسطين وفي سوريا ولبنان، هو ضرورة حياتية بالنسبة لنا. وتصفية الاحتلال هي فقط التي تمكننا من بناء اسرائيل جديدة، تقدمية ومزدهرة، وتمكننا من تطهير الصفوة الحاكمة والقضاء على الفقر.

ان السلام مصلحة ملحة لاسرائيل، وبدونه لا علاج لأمراض المجتمع.

**(اورن ماديكس - رعنانا)**

* وجيه كوثراني *

## إشكالية العلاقة بين عالم الثقافة وعالم السياسة: تجربة قرن

# لكي لا تتحول الأفكار التغييرية الى أيديولوجيات مغلقة

* من نافل القول ان العالم الثقافي ليس من صنع كاتب أو عالم وأكاديمي وحده، انه حالة تراكم وتواصل وتجديد بين مفكرين وتيارات أفكار. كما انه ليس نبوءة او مشروع تغيير ينفرد به قائد او بطل، وليس برنامج حزب او لائحة مطالب. قد يكون هذا مفيدًا او ضروريًا لعمل سياسي مباشر. ولكن عالم الثقافة والفكر وتحولاتها يتشكلان على نحو آخر.

يشير ماكس فيبر الى تشكله الثقافي في إطار ما يسميه «العالم الثقافي» الذي «نحيا وسطه». يقول راوي سيرته: «قبل أيام من وفاته كان فيبر يستمع الى محاضرة حضرها أيضًا، أزوالد شبنغلر. وفي طريق العودة، أسرّ فيبر الى شبنغلر بالقول التالي: «ان مدى اخلاص المثقف وبخاصة الفيلسوف، انما يقاس في أيامنا بالطريقة التي يحدد فيها المثقف والفيلسوف موقعه بالنسبة لكارل ماركس ونيتشه، ان الذي لا يعترف بأنه لولا عمل هذين المؤلفين لما استطاع ان يقوم بجزء كبير من العمل الذي يقوم به لهو انسان يخدع نفسه ويخدع الآخرين. ان العالم الثقافي الذي نحيا وسطه لهو عالم تشكل وفي جزء كبير منه، بفضل اسهام كل من ماركس ونيتشه» (ماكس فيبر والتاريخ، ص ٣٣).

واذا ما تابعنا عبر نظرة سريعة المسار اللاحق لتشكل هذا العالم الثقافي الذي يشير اليه ماكس فيبر في العام ١٩٢٠، أضفنا سلسلة من القفزات المعرفية والثورات العلمية التي ترتبت لاحقًا على تأثير نظرية النسبية لا في الفيزياء فحسب، بل في العلوم الانسانية، ايضًا، وفي مجال الأفكار، كما ترتبت على مواكبة أحداث تاريخية مصيرية غير منتظرة، وأهمها - أزمة ١٩٢٩. إذ بدأ ينشأ وعي تاريخي آخر، للمختلف وللمغاير والمتعدد وللكامن في التاريخ، وللنسبي والمعيش والوجودي والمقارن فيه. هذا في حين ان عالمًا سياسيًا على صعيد العلاقات الدولية كان آخذًا بالتشكل مع مؤتمر باريس وعصبة الأمم إثر الحرب الأولى، ثم مع مؤتمر يالطا وسان فرانسيسكو وثنائية النظام الدولي بعد الحرب الثانية، ثم مع ما سمي نظام عالمي جديد إثر حرب الخليج وانهيار الاتحاد السوفييتي وصولاً الى ما يسمى عولمة اليوم.

يبدو ان هذا السياق السياسي الدولي لتشكل العلاقات الدولية القائمة على موازين القوى وعلاقات القوة ومراكز الاستقطاب لم يكن له شأن مع تشكل العالم الثقافي الذي أشرنا اليه. فهل نستنتج ان هذا العالم الثقافي والفكري والذي كان ينزع نحو فهم تعدد الثقافات والحضارات، ونحو أنسنة المعرفة ونزع المركزية الاستعمارية عنها، لم يكن يؤثر في السياسات، وفي عالم السياسة؟

في الواقع ان دينامية الأفكار المستمدة من عالم البحث في التاريخ والفلسفة والأدب والاقتصاد والاجتماع، اي من عالم الثقافة النقدية المتجددة، ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية، كان لها حضورها وتأثيرها في العالم السياسي، بل ان المجتمعات السياسية، اي المجتمعات التي تفعل فيها السياسة فعلاً تغييريًا، هي مجتمعات تلقت تأثيرات الثقافة وتشكلت بفعل تأثير تيارات الأفكار بصورة كامنة وبطيئة. فمعارك صون الدمقراطية في المجتمعات الغربية وترسخ الثقافة الدمقراطية في قطاعات واسعة من هذه المجتمعات وانبناء مفاهيم المواطنة والمجتمع المدني وحقوق الانسان والمرأة والطفل، انما كانت تتم وتحصل وتنجز بفعل تأثير الأفكار والمفكرين والكتابة والكتّاب، اي بفعل دينامية الحركة الثقافية النقدية المتجددة، وآثار وقعها في السياسة، اي في العمل السياسي.

نستدرك هنا لنلاحظ، ان بعضا من الأفكار قد يتحول الى ايديولوجيات مغلقة، اي الى عقائد ودوغمائيات، وبالتالي الى سياسات وحركات أصولية ودول توتاليتارية او استبدادية، او حتى الى ادعاءات ليبرالية مموهة. إذن، قد تتحول الأفكار والنظريات الى مقولات ذهنية مغلقة، ومنظومات دعوية مقفلة.

قد يكون هذا أمرًا واقعيًا في مسار تاريخ الأفكار، غير ان ما ينبغي التنبه له هو ان الأفكار والمفاهيم وطريقة اشتغالها بالذهن بمنهج حر وطليق ودون قيود ومسبقات شيء، وانحباسها في قوالب جاهزة دعوية شيء آخر. فهل يقود هذا التمييز الى القول بنهاية الايديولوجيات او موتها؟

في الواقع ان كل فكرة، بل كل نظرية قابلة في سياقات تاريخية مأزومة وفي اطار ذهنية ونمط من التفكير الآحادي السائد يمكن ان تتحول الى أيديولوجيا مغلقة.

اما القول بنهاية الايديولوجيات، وهو قول لا يخلو من شبهة الايديولوجيا، فيستدخل اليوم، عالميًا، موقفين ونظريتين عبّر عنهما الخطاب الأمريكي بصيغتين: صيغة «نهاية التاريخ» وصيغة «صدام الحضارات». وقد أثارت هاتان الصيغتان جدلاً واسعًا في العالم بسبب سياقها التاريخي المتزامن مع انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج، وانفجار حروب الإثنيات والمذاهب والأديان، وشيوع خطاب العولمة لا على قاعدة ليبرالية الاقتصاد فحسب، بل على قاعدة ليبرالية المعلومة والصورة والخبر والرؤية البرقية الكونية..

هذا على ان هاتين الصيغتين، رغم ارتكازهما الى ترسانة من المرجعيات النظرية والفكرية والعلمية (الأولى مرجعيات الفلسفة التطورية، والثانية مرجعيات الانتولوجيا السياسية)، فإنهما يخلصان معًا، وكل من موقع، الى موقف ايديولوجي - سياسي يقع في ظل السقف الذي ترسمه الولايات المتحدة لعلاقاتها الدولية. في الصيغة الأولى (التطور التاريخي الحتمي نحو الليبرالية) تبرير ودعوة الى انتصار نموذج من نماذج النظم السياسية في العالم (النموذج الأمريكي). انها تاريخانية غائية هيجلية، سبق لماركس ان وظّفها في حتمية الوصول الى الشيوعية (نهاية التاريخ او نهاية الدولة)، ووظفها فرانسيس فوكوياما في حتمية الوصول الى الليبرالية العالمية. اما في الصيغة الثانية فثمة تفسير للحروب الإثنية والدينية والمذهبية، باسم «صدام الحضارات». وفي التحليل الأخير، يمكن استدخال الصيغتين النظريتين واستيعابهما في ما يسمى في علم السياسة الأمريكي: «ادارة الأزمات» حيث ترتسم خيوط متشابكة بين حروب الاثنيات في الأطراف وادارة الازمات في المراكز، وفي إطار ليبرالية عالمية تتيح للولايات المتحدة وحدها التحرك المهيمن.

خلاصة القول، قد تتحول الأفكار الى ايديولوجيات تبرير او تمويه. يتوقف الأمر على طريقة اشتغالها في الذهن فاذا كانت الآلية والهدف من اجل مزيد من الفهم والمعرفة فان النظريات والأفكار التي تتوالد بفعل التراكم والتواصل، وبفعل التحديات المختلفة المصادر والطبائع، وبفعل القفزات المعرفية، من شأنها ان تمزق الشرانق الايديولوجية التي تنحبس الأفكار في داخلها لتعيد انتاجها من جديد، في مضمون جديد وفي وظيفة تاريخية جديدة.

ان دراسة نظريات الليبرالية والدمقراطية والاشتراكية من داخل التجربة التاريخية، قد تشير الى حالة التواصل والتراكم والاستدعاء، لا الى حالة التنابذ والاستقواء او الانغلاق.

ما يربط ما بين موجات التغيير الثلاث: الليبرالية، والدمقراطية والاشتراكية، في التجربة التاريخية الأوروبية، وبصورة خاصة الفرنسية على امتداد القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، هو استدعاء الواحدة منها للأخرى، بل حاجة الواحدة للأخرى واستدخال كل واحدة منها لمضامين الأخرى لكي لا تتحول كل فكرة - على حدة - وبفعل الاستحواذ الطبقي عليها الى ايديولوجية مغلقة تبريرية.

«حدثت ثورات ١٨٢٠ و ١٨٣٠ باسم الحرية ضد بقايا النظام القديم الهجومية» وعندما تحول الليبراليون وأنصار الليبرالية الى نخبة مال وعلم مصطفى صعب المنال، كان لا بد من اضافة مضامين الدمقراطية وأساليبها اليها من خلال توسيع قاعدة الانتخاب والاقتراع العام ومن خلال توفير الصحيفة وتسهيل نشرها وتوزيعها، ومن خلال توفير فرص التعليم للجميع.

في القرن التاسع عشر ولا سيما في منتصفه، كان هناك، اذن، تمييز بين ليبرالية ودمقراطية، كما يقول المؤرخ الفرنسي رينيه ريمون (مدخل الى التاريخ المعاصر: القرن التاسع عشر ١٨١٥ - ١٨٢٤)، وهو يشرح وجهة نظر كما يلي: «عندما حلل جان جاك شوفاليه الليبرالية (الدمقراطية الليبرالية)، ركز على كل ما هو قابل للقسمة (على كل تشابه) بين الفلسفة الليبرالية والفلسفة الدمقراطية. ولكن هذه الرؤية هي أقرب الى القرن العشرين منها الى القرن التاسع عشر. والمعاصرون (اي في القرن التاسع عشر) كانوا أكثر حساسية تجاه كل ما يفرّق، وحتى يعارض بين الليبرالية والدمقراطية. وحوالي ١٨٣٠ او ١٨٥٠ كانت الفكرتان عدوتين لدودتين: فالدمقراطية هي الاقتراع العام الشامل، وحكومة الشعب، في حين كانت الليبرالية هي حكومة النخبة».

اما موجة الأفكار الاشتراكية التي بدأت في الربع الأخير من القرن التاسع عشر وتصاعدت في النصف الأول من القرن العشرين، مع الحركة العمالية، فهي التي اعطت للدمقراطية التي استحوذت على الشأن السياسي، بعدها الاجتماعي حيث تكامل عبرها (عبر الحركة العمالية وعبر الأفكار الاشتراكية) الشأنان السياسي والاجتماعي.

المشكلة ان الفكر الاشتراكي عبر تحليله الحزبي والدولتي الغى الفكرين من خلال ادعاء تجاوزهما في نظرية الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج واستئثار اصحابه بالشأن السياسي باسم الدمقراطيات الشعبية واحزابها الاحادية في الدولة وفي النصاب السياسي، فكان ما كان من تجارب قاسية ومحن في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية وفي العديد من بلدان العالم الثالث.

السؤال الذي يجب طرحه اليوم، هل يمكن تجديد الفكر الاشتراكي انطلاقًا من ضرورات ما يمكن ان يحققه من عدالة اجتماعية وتوسيع للدمقراطية، لا استتباعًا لما يمكن ان يجره هذا الفكر من أنظمة استبدادية باسم حزب او قائد او ايديولوجية احادية، وكما حدث تأسيسًا على مرحلة الخمسينيات. هل يمكن تجديد الفكر الاشتراكي من خلال استدعاء حاجة الدمقراطية - الليبرالية اليه، ولا سيما في عصر العولمة حيث تجري عملية فك ارتباط مشبوهة بين الليبرالية، من جهة، والدمقراطية، من جهة أخرى، وذلك عبر نيوليبرالية آحادية معادية للاشتراكية والدمقراطية معًا؟

لقد حققت الحركة العمالية - في أوروبا خاصة - وبتأثير الوعي الاشتراكي، انجازات اجتماعية داخل النظام الرأسمالي ودولته الدمقراطية، الى ان أضحى الانجاز الاجتماعي (الخدمات والضمانات الاجتماعية) جزءًا لا يتجزأ من النظام السياسي والثقافة السياسية الدمقراطية وقيم الدولة والمجتمع.

لقد سبق ان ارتبطت الليبرالية والدمقراطية ببعضهما ارتباطًا وثيقًا ومحكمًا في القرن العشرين، بعد ان تخاصمتا في القرن التاسع عشر، فلماذا لا تترابط الاشتراكية والدمقراطية في القرن الواحد والعشرين في أفق العمل والنضال من اجل درء ما يمكن ان تجره العولمة من نتائج سلبية على الشعوب والمجتمعات؟

في الستينيات، ناضل بورديو ضد الدولة، وها هو اليوم يدافع عنها، على أن المفارقة لا تحمل تناقضًا. في الستينيات، كان العمل السياسي - الثقافي التغييري يستهدف تحقيق المزيد من الانجاز الدمقراطي السياسي والاجتماعي من الدولة. اما اليوم وقد تهدد هذا الانجاز بالتراجع او الزوال من خلال إضعاف دور الدولة لمصلحة مراكز القرار المالي من خارج اطار الدولة والمجتمع السياسي الوطني، فانه يصبح من الضروري اليوم تثبيت هذا الانجاز الاجتماعي داخل المجتمعات الوطنية: انه انجاز ما حققته موجات التغيير متعاقبة او مجتمعة او متداخلة، خلال قرنين من الزمن: موجة الليبرالية وموجة الدمقراطية وموجة الاشتراكية.

هل ولّت تلك الأيام والسنوات، حيث كان للمثقف دور ما في التغيير والبرامج والرؤى؟ هل صحيح انها لم تولد الا الخيبات والأوهام؟ قد يصح هذا على من كانت تحركه أحلام التغيير المستعجل بأدوات السلطة السياسية: بالحزب او الانقلاب.. لا بأدوات المعرفة ومناهجها وأسلوبها: أسلوب الكشف عن المسكوت عنه والمموه والمحجوب. ولننتبه ان ليس «خطاب الهوية» فحسب هو خاطب مموّه ومموِّه، بل ان خطاب العولمة القائم على ادعاء الليبرالية والعلم والتكنولوجيا، هو أيضًا، خطاب تمويه، رغم شفافية الانترنيت والكومبيوتر التي نتوهمها، ومنطق المال والسوق الذي يبهرنا، بل لعل الشفافية نفسها والمنطق ذاته يفضحان ما لخطاب العولمة من أساليب تمويه.

اشكالية الباحث والمفكر في علاقة هذا الأخير ببرامج التغيير، وبالنضال الاجتماعي والسياسي، علاقة ملتبسة، ليست اندماجية بالمطلق، وليست انفصالية بالمطلق. كان ماكس فيبر، كباحث ومفكر، قد عين تخومها بين العالم والسياسي، بما سمّاه «أخلاقيات العمل» وبهذا المعنى فان انفصالهما لا يعني تخليًا او انقطاعًا، اي ان يتخلى العالم عن السياسة، او ان ينقطع السياسي عن الثقافة (او عن الانسانيات)، وبهذا المعنى ايضًا، فان ترابطهما لا يعني اندماجهما وحلولهما في سياسة ثقافة متعالية او في ثقافة سياسة مستتبعة، تنبئ عن تواطؤ اكثر مما تنبئ عن توافق او تكامل.

ان استقلالية الباحث الذي ينتج معرفة مفيدة وأصيلة (علمية) أمر لا بد منه، سواء عن عقائدية الحزب او عن ايديولوجية السلطة وخطابها الثقافوي. هذه الاستقلالية هي ضرورية للحقلين معًا: ضرورية من أجل تعميق وتوسيع وتطوير المعرفة في الانسانيات، معرفة الانسان والمجتمع والتاريخ، ولحقل العمل السياسي الذي يستهدف التغيير نحو الأفضل، ان تجديد الفكر يبدأ أولاً بتجديد أدوات الباحث ومناهجه، ليعيد الباحث النظر في ما رأى السابقون، فيرى من جديد.

(عن صحيفة «السفير»)

---

جيم ويست (*)

# الامبريـ

* لقد تزامن وصول الألفية الثالثة مع دخول الا
الرأسمالية في مرحلة خاصة من افولها وسقوطها. ويمكن
هذه المرحلة هي المرحلة قبل الأخيرة.

تحجيم الشركات والبحث عن مصادر خارجية، والا
المشتركة فوق مزيد من الاندماجات، والعولمة، وحالة عدم ا
المتذبذبة، كلها من المؤشرات المميزة لهذه المرحلة. ان حرك
المسعورة والمنطلقة بسرعة جنونية، هي مدفوعة بشبح لها
يموت من اجل ان يتنفس في عالم يتلاشى منه الهواء.

في عام ١٩٨٢ كان هناك ١٣ ملياردير في الولايات
الامريكية، اما في الوقت الحاضر، اي بعد مضي ١٧ عا
يوجد هناك ما يزيد عن ٢٠٠ ملياردير. ويقول الاقتصاد
ثيورو: «اينما نظرنا فإننا غالبًا ما نرى صعود التفاوت بين
وبين المؤسسات، وبين الافراد.. ونرى عوائد رأس المال في
وعوائد العمل في هبوط». ويتساءل: «كيف يتسنى لأحد
في المساواة السياسية في ظل اقتصاد تسوده عدم المساواة
على الدوام». (مجلة «اتلانتك» الشهرية، عدد حزيران

ويصف ثيورو الرأسمالية في الموضوع نفسه بأنها
تدمير إبداعي» تدمير لمن ولماذا؟ ابداعي لمن ولأي شيء؟
ما الذي كان ابداعيًا في عملية محو قرية ماي لاي في
من قبل جيش الولايات المتحدة.. «من اجل انقاذ القرية؟».
لبيوت الاحصاء في «وول ستريت» فإن قصف حلف «ا
والولايات المتحدة المتواصل ليوغوسلافيا كان بالتأكيد
التمجيد والثناء كعمل تدميري ابداعي. وبالنسبة لتاريخ ا
المتحدة، هل يمكن صرف النظر عن هجمات الإبادة الجماعية
ضد مواطني امريكا الأصليين من الهنود الحمر، وضد الا
الأفارقة، وضد الاقليات الاخرى المضطهدة، واعتبارها تدميرًا
وخلاقًا لطيفًا وحميدًا؟

ربما كان ثيورو يشير الى الوحشية الطفيلية التي كا
أفول الرأسمالية في مرحلتها الامبريالية. وفيما اذا كانت با
لرأسماليتها فهي تمهد وبطريقة تلقائية الطريق الى الاشـ
عندها يمكن اعتبار ذلك «تدميرًا إبداعيًا». فاذا كان ذلك
يمكننا ان نقف ونهتف «شهية جيدة» ولكن ولسوء الحظ،
ما هو الا خيالا جامحًا وغير واقعي.

المثال الواقعي «للتدمير الإبداعي» على معيار صغير
نجده في «المانشيت» الرئيس لمجلة «سياتل بوست - انتيل
الصادرة في ٢٨ حزيران ١٩٩٩: «على الشركات في ا
المتحدة ان تغلق المخازن وتجلد العاملين وتبتلع الارباح».

والآن دعنا نضع في الاعتبار هذا الامر على مستوى
«القرن العشرون الذي وصلت فيه الرأسمالية الى اعلى
تطورها ونشرت فيه مجساتها الامبريالية على نطاق العا
هي اكثر القرون دموية على مدى التاريخ. لقد فقدت ارواح
والمزيد من القيم المادية التي ابتدعت من قبل العمالة الب
تدميرها بواسطة القوة والعنف والحروب، اكثر من كل القرون

ومن خلال طبيعتها الحقيقية المطلقة المتمثلة في سعي
لا يتوقف ابدا لتحقيق الارباح، فإن الرأسمالية كدست
ضخمة من البضائع والسلع التي انتجتها بواسطة القليل
من العمال الذين لا يستطيعون ان يشتروا جميع ما انتجوه.
تكون عبارة عن ازمات دورية من فائض الانتاج وازدياد عد
على الاستهلاك.

وقد ادى السعي لتحقيق المزيد من الربح، والحصول عا
اكبر على الدوام في السوق، وعلى اسواق جديدة، وعلى
جديدة من العمالة والمواد الخام قليلة التكلفة، الى النهوض و
بالنسبة للاحتكارات، وأعلى مراحل الرأسمالية الامبريالية
تنمو الامبريالية، فإن البنوك ورأس المال النقدي، تنتقل بـ
انتاج السلع والقيم المادية، وتلعب دورا اكبر دائما.

وفي كل هذا، فإن التهديد من «التدمير الإبداعي»
الحروب النووية والكيميائية وغيرها من اسلحة الدمار الشـ
كالسيف المصلت على الكرة الارضية، ولقد جاء ثيورو بـ
النقدية الحادة ليكشف الكثير من اخطاء الامبريالية. وهنا
الذين يتوقون للعودة الى ايام الرأسمالية التي سبقت الا
والامبريالية. ومن بين هؤلاء، هناك من يعتبر ثيورو بطلا
الصغيرة والمتوسطة الحجم. وهو لذلك يعتبر ليبراليًا. ومهـ
نزعاته وميوله السياسية، فإن معرفته للاقتصاديات تشير
الى انه لا عودة للماضي. اما بالنسبة للمستقبل فإن الدراسـ
والموضوعية للحقائق تشير الى ان هناك طريقا وحيدا للانط

## نقاش ايديولوجي

# ...الية – الاشتراكية – الشيوعية

الامام والى ما بعد الامبريالية وهو: مجتمع العمال والفلاحين الذي تخيم عليه الاشتراكية.

وأيا كان الطريق الذي تتحرك من خلاله الامبريالية لإنقاذ نظامها الفاسد والنتن، سواء حروب الناتو «التدميرية الإبداعية» و «الوحشية» و «الانسانية» او الملاذ الأخير للفاشية، الأداة للاحتكارات الأكثر قوة ورجعية، فإن الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء هم الأهداف وهم الضحايا الرئيسيون.

ومن بين الشعارات الزائفة والمضللة التي رفعت لحشد شكل من اشكال الدعم المساندة للفاشية، الشعار الداعي للعودة الى السوق الحرة والرأسمالية غير الاحتكارية. اي المعالم نفسها التي قادت الى المستنقع المغلق والتي اتبعت من قبل ميخائيل غورباتشوف وبوريس يلتسين في المأساة الروسية.

وفي الوقت الحاضر فإن اسعار الاسهم هي اعلى بما ان امبريالية الولايات المتحدة تدعي السيطرة احادية القوة على العالم. ويدعي المزورون الجدد للتاريخ ان كل الانسانية وحقوقها الانسانية يجب ان يتم إنقاذها مهما كانت التكلفة. واحكم بنفسك على ما يلي:

« لقد احتاج الامر كل الحرب العالمية الثانية لتغيير عقلية الغرب حول اللاانسانية، اضافة الى خمسين سنة لتغيير الفكرة لتصبح التزامًا.. » اما بالنسبة لحقوق الانسان فقد «تم ترفيعها لتصبح اولوية عسكرية وقيمة غربية بارزة».. (نيويورك تايمز، ١٣ حزيران ١٩٩٩).

يرجى ملاحظة انها كصحيفة ريادية للقوة العظمى الوحيدة في العالم، فإن «نيويورك تايمز» اعطت لنفسها الحق في التحدث عن عقلية الغرب كله، وقد بالغت في كرمها عندما شملت في حديثها اليابان واستراليا ونيوزيلندا وغيرها من دول «الغرب»، مما يعني في النهاية كل البلدان الرأسمالية.

لقد اعطى عمالقة رأس المال العالمي الحق لأنفسهم لتغيير معنى الكلمات، والقوانين والمعاهدات وكل الكلمات التي تناسب احتياجاتهم الآنية الفاسدة والانتهازية. ومع تنصيب الانسانية وحب الخير في قسمة «الاولوية العسكرية» فإن انبياء الشركات الكبيرة يحفرون عميقًا بحثًا عن مزيد من المرشحين «للقيم الغربية الجليلة».

ان الكذب لتغطية مخالفاتها المتعلقة بحقوق الانسانية هو قيمة بارزة جيدة الصياغة تضاف بشكل طبيعي الى الامبريالية. اننا نشير هنا الى الاكاذيب التي استخدمت للحصول على موافقة الكونغرس على تبني القرار الخاص بخليج تونكين والذي كان مساو لإعلان الحرب الشاملة ضد ڤيتنام. ان احدث فضيحة تكشف عن ان حكومة الولايات المتحدة كذبت لسنوات طويلة لتغطية دورها في وصول الجزار پينوشيت الى السلطة في تشيلي. فبعد عشرة ايام بالضبط من المؤامرة، افاد تقرير صادر عن وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بأن «نوبة الغضب السائدة بين القوات العسكرية التشيلية تسحق بقايا الشيوعيين في تشيلي الى الابد. وقد تم التخطيط لقمع وحشي. ان الجيش يحاصر اعدادا كبيرة من الجماهير ومن بينهم طلبة ويساريون من كل الأطياف ويعتقلهم». (نيويورك تايمز، ١ تموز ١٩٩٩)، «لقد واصلت حكومة الولايات المتحدة وعلى مدى ٢٦ عاما إخفاء الحقيقة والكذب».

ولسنوات قليلة مضت كان كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يصفون جيش تحرير كوسوڤو بـ«الارهابيين». وكان هذا الجيش يموّل من قبل الرأسماليين والملاّك الالبان الحالمين بإقامة حكومة البانيا العظمى البرجوازية المدعومة من قبل المصالح البنكية العالمية. وفجأة تم رفع راية «حق تقرير المصير» فوق جيش تحرير كوسوڤو «كذراع قتالي» في النضال ضد «التطهير العرقي». وبين عشية وضحاها تم تغطية الدافع الإلحاقي الوطني البرجوازي بعباءة الحملة العنيفة الانسانية والمحبة للخير. وبالسرعة نفسها تم تحويل الصرب الى شياطين.

لقد دعت وسائل الإعلام الرأسمالية الى تقديم العون الانساني الى كوسوڤو، ومن ثم بدأ حلف «الناتو» والولايات المتحدة في قصفهم الانساني ضد صربيا والإقليم التابع لها، كوسوڤو.

وفي غضون ذلك، مقابل كل لاجئ في كوسوڤو، هناك ٢٠ لاجئا في انغولا والسودان وافغانستان وسيراليون. وبذلك اظهرت الامبريالية شكلا آخر من التطهير العرقي: «الاهمال العنصري الحميد».

ولكن عندما اعلنت تايوان في عام ١٩٩٦ عن جاهزيتها لنقض «تفاهم الصين الواحدة» مع البر الصيني الرئيسي، من خلال الاعلان بأن نقاط وودرو ويلسون الاربع عشرة – خاصة «حق تقرير المصير» قد «تجذرت في تايوان». اسرع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون،



للاعلان ان الولايات المتحدة لا تدعم استقلال تايوان.

وبهذه الطريقة فإنه اعاد تأكيد التزام الولايات المتحدة بمفهوم «الصين الواحدة». وهذا الموقف عنى بأن امبريالية الولايات المتحدة رأت بأنها ستخسر الكثير وتربح القليل فيما لو ساندت استقلال تايوان من خلال حق تقرير المصير في ذلك الوقت.

ويوجد هناك حوالي ٥٠٠٠ من الكانتونات العرقية في العالم. وهناك بلدان كثيرة يوجد فيها مجموعتان عرقيتان او اكثر كما هو في افريقيا. وهناك مجموعات عرقية تعيش في قطرين او اكثر من الاقطار المجاورة (الاكراد على سبيل المثال).

ومع سعي وصراع المنافسين الامبرياليين لكسر الحصار والهيمنة الخانقتين من قبل امبريالية الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة، ومع وجود القومية وشوفينيتها، والتمييز العنصري، والكراهية، التي تنتشر عبر القارات بواسطة المسوقين من المسعورين الباحثين عن الربح، فإن مناطق المواد القابلة للاحتراق قد تزايدت بشكل هائل على امتداد العالم.

ان حق الشعوب في تقرير مصيرها يجب ان يتم تحديثه وتوضيحه. تقرير المصير هذا يجب ان يؤدى من قبل شعب بلد معين بأنفسهم وبدون اي ضغط او تأثير من الخارج. ويجب ان تتمتع جماهير الشغيلة في مدينة ما او قطر ما بالمشاركة الكاملة في صنع المصير. ويجب ان يكون للنقابات العمالية في البلدان الرأسمالية والبلدان البرجوازية الدمقراطية، الحق في ان تمثل في عملية تقرير المصير، كمراقبين. انه لأمر هام جدا بالنسبة للطبقة العاملة عندما تكون الطبقة المضطهدة والمستغلة مسيطرة على عملية تقرير المصير.

وفي الوضع العالمي الجديد فقد اصبح من الضروري بالنسبة لجماهير الشغيلة وكل المهنيين والعلماء، واصحاب الشركات الصغيرة ان يلقوا نظرة جديدة على كل العلاقات الخارجية الى جانب الداخلية. لقد اظهرت التجربة ان الجماهير لا تستطيع ان تعوّل على او تثق بالطبقة الحاكمة وسياسييها في ان يعملوا وفقا للقوانين والمعاهدات والمواثيق والأنظمة التي صنعوها في ما مضى. فقد تم مخالفة شرعة الامم المتحدة مرات عديدة من قبل امبريالية الولايات المتحدة حيث انها مرتبطة باتفاقيات دولية اخرى، ولا داعي للحديث عن قوانين الولايات المتحدة نفسها والتي تمت مخالفتها من قبل حكومتها.

لقد مضت ٥٠ سنة على وضع القوات الامريكية في كوريا الجنوبية «كقوة حفظ سلام». وهناك في الوقت الحاضر ٣٧ الفا من هذه القوات لا زالت موجودة هناك. فكيف يمكن للشعب الكوري الجنوبي ان يقرر اي شيء بنفسه مع وجود قوات اجنبية مسلحة جاثمة على الدوام فوق اكتافه؟ كيف يؤثر هذا على الاجور وشروط العمل والمعيشة الخاصة بالعمال والمهندسين والفنيين والشرائح الاخرى في الولايات المتحدة؟

اليس هذا الوقت هو الوقت المناسب للحركة العمالية المنظمة واصدقائها وحلفائها للعمل على وضع سياسة خارجية خالصة من ضغوط وتأثيرات الاحتكارات عابرة الحدود (متعددة الجنسيات)، وسياسة جديدة ومستقلة قادرة على الدفاع عن مصالح كل من يعمل في هذه البيئة العالمية الجديدة؟

** كاتب المقال عضو اللجنة الوطنية للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة.*

**(عن الزميلة «الجماهير» – صحيفة الحزب الشيوعي الاردني)**

---

## سلمان ناطور

### تساؤلات حول الثقافة العربية (١)

# أزمة ثقافة، أم أزمة أنظمة؟

الحديث عن أزمة الثقافة يأتي للتغطية على أزمة الأنظمة والمثقفين الذين يتحركون في فلكها وفي خدمتها. حين تنتصر الثقافة تنكسر شوكة الأنظمة الرجعية، ولذلك فإن انشغال الثقافة في اشتباك ذاتي حول نفسها هو هدف السلطة والأنظمة.

لم يجر حديث عربي عن الثقافة العربية في السنوات الأخيرة الا وانتهى الى استنتاجات قاطعة او شبه قاطعة عن تأزم هذه الثقافة، وفي معظم الحالات يتأزم الحوار نفسه، ويبدو واضحا ان الحديث عن أزمة هو الأزمة بعينها، ولا يخلص المصغي الى هذا الحوار الا الى نتيجة ان حالة الثقافة العربية ميؤوس منها ولا أمل في اشفائها، وان المثقف العربي هو تجسيد لحالة العجز العربي التي اصيب بها منذ الف عام ونيف.

هل حقا ثقافتنا العربية في ازمة؟ اذا كان الأمر كذلك، فهل هي ازمة ثقافة ام ازمة مثقف؟

ينتهي بعض المثقفين والباحثين الى القول بأن الثقافة العربية مأزومة منذ انهيار الدولة العباسية وضياع الاندلس وفي كل المساحة العربية من بغداد شرقًا وحتى قرطبة غربًا بصفتهما عاصمتين ثقافيتين، ويتناسى هؤلاء المثقفون ان الثقافة العربية لم تسقط مع سقوط الدولة العربية ولم تتجمد، وأن عشرات المثقفين والمبدعين العرب أعطوا الثقافة العربية في هذه المرحلة ما لم يعطه الآخرون في المراحل التي سبقتها، في الأدب والفلسفة والفنون والعلوم التجريبية والعلوم الانسانية من الفارابي وأبي بكر الرازي وابن الهيثم وابن رشد وابن خلدون والمعري والحركات الصوفية وجامعة الأزهر والترجمات التي كانت الاساس للثقافة الغربية في العصور الوسطى، لكن هذه الثقافة لم ترتبط بالنظام ولا بالسلطة التي كانت مشغولة بالفساد والانحلال في هذه المراحل، بل انها هي الثقافة العربية التي نشأت خارج السلطة ورغمًا عنها.

اذا كان هناك حديث عن ازمة، فهي ليست ازمة الثقافة نفسها، بل ازمة المثقفين، صانعي هذه الثقافة، وعلينا في البداية ان نحدد ما هي الازمة؟ هل هي ضعف الثقافة وترهلها؟ ام هي معاناة المثقفين وتحديد حرياتهم؟ ام هي عجز الثقافة والمثقفين عن التأثير في المجتمع والسياسة والثقافة نفسها؟

هذه هي اهم حالات التأزم التي يشار اليها كلما جرى حديث عن الثقافة العربية او اية ثقافة اخرى في اوضاع مشابهة. في معظم الاحيان يوضع حمل مسؤولية هذه الحالات على المثقفين، وعندما يكون الحديث تعميميًا فيوضع الحمل على الثقافة نفسها، ولكن هل يجوز ان تكون الثقافة مسؤولة عن ضعفها؟

ليست هناك ثقافة حقيقية مأزومة ولا مثقف حقيقي مأزوم. هناك انظمة مأزومة وثقافة هذه الأنظمة هي التي تعاني من ازمة. الثقافة الحقيقية لا تتأثر بالنظام، لا تزدهر معه ولا تسقط معه، واما الثقافة السلطوية التي تستمد وجودها من وجود السلطة فهي التي تتأزم حين تكون السلطة نفسها في ازمة، ولذلك فإن الثقافة العربية التي تمأزقت في الألفية الثانية هي تلك التي ترعرعت في ظل السلطة العربية. هذه الثقافة وجدت نفسها خارج الحركة الثقافية العربية التي نشأت وتطورت خارج دوائر الانظمة.

ان المعنيين باشاعة الصورة السوداوية عن ازمة الثقافة العربية في الماضي والحاضر هم الذين يتبنون الفكر السلطوي، عن وعي او بلا وعي، بهدف افراغ الثقافة من مضمونها وافقادها قيمتها ودورها التأثيري على المجتمع. الأنظمة العربية الرجعية المعادية بطبيعتها للثقافة الحقيقية معنية بتشويه صورة الثقافة العربية ليس فقط في عيون شعوبها، بل ايضا في عيون المثقفين انفسهم، وقد وقع العديد من المثقفين العرب في هذا الفخ وصاروا هم الجوقة التي تعلن افلاس الثقافة تحت شعار ازمة الثقافة.

من يخدم الحديث عن ازمة الثقافة العربية؟

انه يخدم هذه الانظمة المأزومة بطبيعتها بسبب تناقضاتها، ولكن ما يعمق ازمتها هو الثقافة ذاتها. وبدلا من ان يجري الحديث، وخاصة حديث المثقفين، عن ازمة النظام فإنه يتحول الى ازمة الثقافة.

المثقفون السلطويون بطبيعة الحال هم في ازمة مدمنة، لأن الثقافة في جوهرها نقيض السلطة وهم لا يستطيعون ان يعيشوا العالمين، ان يكونوا مع السلطة وضدها في الوقت نفسه لأن هوامش السلطة ضيقة ولا تتسع الا لمن يخدمها، ولكن يسهل عليهم ان يدعوا انهم ينتمون الى الثقافة ويكونون ضدها، اذ ان للثقافة هوامش تتسع للجميع: للرديء والجيد، للكاذب والصادق، وللضار والمفيد.

الحديث عن ازمة الثقافة يأتي للتغطية على ازمة الانظمة والمثقفين الذين يتحركون في فلكها وفي خدمتها. حيث تنتصر الثقافة تتكسر شوكة الأنظمة الرجعية، ولذلك فإن انشغال الثقافة في اشتباك ذاتي حول نفسها هو هدف السلطة والأنظمة.

في العالم العربي اليوم وفي السنوات الماضية كانت المؤسسة الحاكمة تنظم المؤتمرات والندوات حول أزمة الثقافة العربية وتفتعل النقاش على صفحات مطبوعاتها، وفي الوقت نفسه يقبع عشرات المثقفين والمبدعين العرب في السجون او في المنافي ويقدمون عطاءهم الثقافي وهم في الموقع الآخر.

ان الحنين الى ثقافة القصور في الدولة العباسية والاندلس بوصفها ذروة العطاء الثقافي العربي، وتجاهل عطاء الف عام، هو انكار وتنكر للثقافة العربية الراقية التي تشكل الاساس للنهضة الثقافية العربية في القرن التاسع عشر وتشكيلة الثقافة العربية المعاصرة التي لا تؤثر في العالم ولا تروج، ليس لأنها ادنى من ثقافة الغرب بل لأن المؤسسة السياسية العربية تمنع قيام مؤسسة ثقافية عربية تأخذ على عاتقها الانشغال بتطوير الثقافة ونشرها.

لا يوجد مشروع ثقافي عربي.

هذا لا يعني ازمة ثقافة بل ازمة انظمة ومجتمعات. واذا صب المثقفون غضبهم وحتى دموعهم على هذه الأنظمة فسيقدموا لأنفسهم وللثقافة العربية كل الخدمة المرجوة ولعلهم بهذا يخلصون الذين اصابتهم حالة من الاحباط فراحوا يشتمون انفسهم والقضاء والقدر وتوقفوا عن العطاء. كل ما ذكر سابقا لا يعني ان الثقافة العربية بألف خير، انها في حالة سيئة! واذا فتح ملف الثقافة فلا بد من فتح ملفات الانظمة العربية اولا، فغياب الدمقراطية وحرية الابداع وتهميش المثقفين وعطائهم، كل ذلك يشكل عقبات امام مسيرة الحركة الثقافية العربية التي لم تتجمد ولم تستسلم في الصراع الدائر بينها وبين نقيضها.

فلنكف عن الانشغال بأزمة الثقافة ولنواصل انتاج الثقافة الثورية المكلفة تاريخيًا بإحداث التغيير.

# تقرير للأمم المتحدة يوصي أوروبا واليابان بفتح أبواب الهجرة

* أعلن مسؤولون في الأمم المتحدة انه على أوروبا واليابان الاقتدا، بنموذج أمريكا الشمالية واستراليا لتشجيع الهجرة على نطاق واسع بهدف حل مشكلة شعوبهما الآيلة الى الأفول والهرم.

وقال جوزيف شامي، مدير دائرة «السكان» لدى الأمم المتحدة ان «تغييرا كبيرا يحصل حاليًا في الجغرافيا السياسية». وأضاف «ان ذلك لن يحصل خلال ٢٠٠ عام وانما يحصل حاليًا».

وتابع ان «التغيرات والتوجهات الديموغرافية هي ما اسميه النظام العالمي الجديد للسكان».

وأظهرت التوقعات التي نشرتها الأمم المتحدة في ١٢ تشرين الأول الماضي، اليوم الذي تم اختياره لاعلان ان عدد سكان الأرض بلغ ستة مليارات نسمة، ان عدد السكان في العالم سيصل الى ٩ .٨ مليار نسمة في ٢٠٥٠.

وفي الوقت نفسه سيواصل عدد السكان في غالبية الدول المتطورة تراجعه وبطريقة خطرة جدا في بعض هذه الدول.

وسيتراجع عدد السكان في المانيا، الدولة الأكثر اكتظاظًا بالسكان بين دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة، من ٢ .٨ مليون نسمة الى ٣ .٧٣ مليونًا وفي ايطاليا من ٣ .٥٧ مليون نسمة الى ٢ .٤١ مليونًا واليابان من ٥ .١٢٦ مليون نسمة الى ٩ .١٠٤ ملايين.

أما في بريطانيا فسيتراجع عدد السكان من ٧ .٥٨ مليون نسمة الى ٧ .٥٦ مليونًا فيما ستشهد فرنسا ارتفاعًا طفيفًا في عدد السكان من ٩ .٥٨ ملايين نسمة الى ٩ .٥٩ مليونًا.

وسيتقدم سكان هذه الدول بالسن وهو ما سيلقي ثقلاً إضافيًا على أنظمة الضمان الاجتماعي التي يأتي مصدر تمويلها بشكل أساسي من السكان العاملين لصالح المتقاعدين.

وقال شامي انه «في المانيا يعمل حوالي ٥ .٤ من الاشخاص المؤهلين للعمل من أجل متقاعد واحد» مشيرا الى انه «في العام ٢٠٥٠ سيصبح هذا المعدل، شخصين عاملين لكل متقاعد».

وتشير توقعات مماثلة الى ان هذه الحالة تنطبق، أيضًا، على غالبية الدول الأوروبية في حين يحتمل ان تزيد نسبة الأشخاص الذين تتخطى أعمارهم ٦٥ عامًا، في اليابان من ١٥٪ حاليًا الى ٣٢٪ عام ٢٠٥٠.

وفي المقابل فان الولايات المتحدة التي يبلغ فيها معدل الأشخاص العاملين ثلاثة للمتقاعد الواحد تتوقع ارتفاع عدد سكانها من ٢ .٢٧٦ مليون نسمة الى ٣ .٣٤٩ مليونًا بفضل التدفق المستمر للمهاجرين.

ومن المفترض ان تنشر هذه الدراسة حول السكان في العالم في آذار المقبل.

وتشمل الدراسة ثماني دول: بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة. واضاف شامي ان النتائج التمهيدية تظهر انه في حال ارادت المانيا المحافظة على نسبة سكانها الحالية فعليها قبول ١٨ مليون مهاجر في أراضيها في السنوات الخمسين المقبلة.

وأوضح انه «سيكون من الضروري وجود حوالي ٢٥ مليون مهاجر للحفاظ على استقرار عدد الاشخاص العاملين». واضاف «لكن اذا كانت المانيا تريد الابقاء على المعدل الحالي للأشخاص العاملين فستكون بحاجة الى ١٨٨ مليون مهاجر».



* مسن ياباني يستحم بمياه الثلوج *

وشرح شامي ارتفاع هذه الارقام بالقول ان المهاجرين من الجيل الأول سيحالون هم، أيضًا، الى التقاعد وان استقبال مهاجرين جددا أكثر شبابًا سيكون بالتالي ضروريًا.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «بالتأكيد ان الرقم الذي اوردته لتوي هو غير واقعي ابدا». واضاف: لكن «على الحكومات ايجاد حلول بديلة. ان الخيار الأكثر واقعية هو رفع سن التقاعد، لكن النقابيون سيعارضون هذا الحل على الأرجح. واذا تم الاقتطاع من التقديمات الاجتماعية فان الاشخاص المسنين سينزعجون. واذا تمت زيادة المساهمات في الصناديق الاجتماعية فان ارباب العمل والموظفين سيعارضون هذه الاجراءات».

وخلص الى القول ان «الهجرة على نطاق اوسع مما هي عليه حاليًا في أوروبا وينبغي ان تكون ضمن الاجراءات الجديدة الواجب اتخاذها في المستقبل».

# «ضحايا» النظام «المتري» في بريطانيا يستنفرون

* بقلم: جولييت بايو *

* تشهد بريطانيا تحركًا في صفوف تجار المفرق، الذين اطلقت عليهم وسائل الاعلام البريطانية اسم «ضحايا النظام المتري»، لمقاومة تطبيق قانون يعتبرونه «فاشيًا» ينص على اعتماد النظام المتري والتخلي عن المقاييس التقليدية.

وأكد ڤيڤيان ليناكر، مدير الجمعية البريطانية للأوزان والمقاييس، الذي يناضل من اجل الابقاء على وحدات القياس المتبعة منذ بداية العهد الامبراطوري مثل الأونصة (٥٣ .٢٨ غرام) والليبرة (٥٩ .٤٥٣ غرام) «انهم ليسوا ضحايا، الآن الضحايا يخسرون. انهم ابطال، وسينتصرون».

وأضاف ان اكثر من ثلث تجار المفرق الذين يبلغ عددهم (٦٠) الفا في البلاد لم يعتمدوا حتى الآن النظام الجديد الذي يقضي بجعل الكيلوغرام وحدة الزامية لتجارة المفرق للمواد التي تباع بالوزن.

وكان بائعو المفرق آخر من تم استثناؤهم من عملية الانتقال الطويلة التي دشنتها بريطانيا في ١٩٦٩ للانتقال الى النظام المتري، وهو نظام متكامل للمقاييس والاوزان والعملة يستخدم في التعامل التجاري والتطبيقات الهندسية. ووحدات النظام هي المتر والثانية والكيلوغرام ومضاعفاتها العشرية او اجزاؤها العشرية.

وبهدف المحافظة على التقاليد الراسخة، سيستمر التجار في بيع البيرة وخمر التفاح (سيدر) المضغوطين وفق المقاييس القديمة اي بالباينت (٥٧ .٠ لتر). كما سيستمر العمل بالوحدات القديمة في النقل البري والبحري والجوي اي الميل واليارد والقدم والانش.

وأخذت حكومة توني بلير التهديدات بمقاطعة النظام المتري على محمل الجد، واكدت عدة مرات ان المشروع تمت مناقشته على مدى عشرة أعوام في البرلمان، محذرة من ان المخالفين سيتعرضون لغرامة يمكن ان تصل الى الفي جنيه استرليني (٣١٦٠ يورو).

وأوضح ليناكر انه «من المبكر الآن معرفة حجم حركة المعارضة» التي لا تشمل مخازن البيع الكبرى (سوبرماركت) حيث تنتشر لافتات توضيحية.

وقال كريس هاول، الخبير في معهد المقاييس التجارية، ان الحركة قد تكون من بعض التجار الصغار الذين لم يحصلوا على معلومات كافية حول التدابير التي اعلن عنها خلال فترة الأعياد.

الا ان ليناكر اكد ان العديد من المعارضين أكدوا «تصميمهم على تحدي القانون لمكافحة اجراء يليق بنظام فاشي».

وقال بروس روبرتسون رئيس شبكة متاجر «تراغو ميلز» التي يعمل فيها ٩٠٠ شخص، ورئيس الجمعية البريطانية للأوزان والمقاييس، انه «مستعد للذهاب الى السجن» اذا اجبر على تطبيق نظام «يمليه بيروقراطيو بروكسل».

ولا تبدي الجمعية اعتراضًا على جوهر النظام المتري الذي تعتبره «جيدا جدا» في مجال العلوم والطب والفيزياء، وانما غير ملائم للمعاملات اليومية البسيطة. هذا بالاضافة الى تكاليف شراء آلاف الموازين الجديدة من قبل صغار التجار.

(و.ص.ف.)

# السلطات الفرنسية قلقة من شراء الروس عقارات فرنسية

* بقلم: بيرنار كازو *

* يثير تضاعف عمليات شراء الفيلات والشقق الفاخرة في منطقة الكوت دازور، جنوب شرق فرنسا، من قبل الروس في السنوات الأخيرة قلق السلطات الفرنسية التي تشك بأن المافيا عثرت على منفذ لتبييض الأموال القذرة بهذه الطريقة.

وذكرت مصادر في الادارة الفرنسية طلب عدم ذكر اسمها انه ليست هناك بلدة صغيرة او مدينة على الساحل لم تشهد عمليات شراء من هذا النوع في السنوات الأربع الأخيرة.

وأضافت هذه المصادر ان هذا الأمر ينطبق على عقار كبير جدا في منطقة انتيب يقع قرب عقار آخر تم بيعهما معًا بـ ١٤٥ مليون فرنك فرنسي، او ڤيلا اشتراها روسي وزوجته في منطقة روكبرون - كاب مارتان لقاء اربعين مليون فرنك.

وبيعت عقارات اخرى في هذه المنطقة بـ ٢٥ مليون فرنك في بوليو سور مير و ١٥ مليون فرنك في روكبرون وعشرة ملايين في شبه جزيرة كاب فيرا.

ويتدفق الروس على موجان وكان وكاني - سور - مير وغيرها لشراء عقارات. اما في ڤيلنوف - لوبيه وسان لوران دو - فار فيشترون الشقق الفاخرة او يشاركون في مشاريع بناء اعدت من أجلهم في نيس وخصوصًا لڤيلات على تلال المدينة.

وتواجه السلطات المالية في القضاء والشرطة صعوبات جمة في اثبات صحة شكوكها لأن الصفقات تجري في معظم الأحيان بواسطة شركات من دول أوروبية اعضاء في الاتحاد الأوروبي او لا تنتمي اليه، تتساهل فيها السلطات بشأن الضرائب وفي مراقبة انتقال رؤوس الأموال.

وفي بعض الأحيان تعثر السلطات في هذه الدائرة المعقدة عن عمد، على اسم شخص اثبتت الوقائع انه مهرب او وسيط يثير الشبهات، وبعضهم يكون في بعض الأحيان من المقربين للسلطات السابقة في موسكو، وهذا ما يؤكد قناعاتها.

وما يعقد مهمة المحققين الفرنسيين، أيضًا، الهويات المزورة وتعدد الجنسيات واستخدام اسماء الزوجات او الأقرباء، بشكل واسع في المفاوضات وتدخل شركات عقارية مدنية فرنسية انشأت بأسماء مستعارة.

كما يزيد من تعقيد عمل المحققين في معرفة مصادر الأموال المشبوهة التي «تشكل محور حوالي ٧٠٪ من الصفقات»، ارتفاع عدد شركات الوساطة والحسابات المصرفية التي تمر عبرها الدولارات.

وبمعزل عن قطاع العقارات، تخشى السلطات ان تلتفت الجريمة المنظمة الروسية الناشطة على الأرجح في مجال «البغاء الوافد من أوروبا الشرقية» حيث تؤكد الشرطة انه احتل اكثر من ٥٠٪ من «السوق» التي أخلتها «الأوساط التقليدية»، الى اهداف اخرى.

وكانت المدعية السويسرية كارلا ديل بونتي التي اصبحت مدعية المحكمتين الجزائيتين الدوليتين، قد قدرت الصيف الماضي عدد الشركات السويسرية التي اخترقتها المافيا الروسية بحوالي ٣٠٠ شركة.

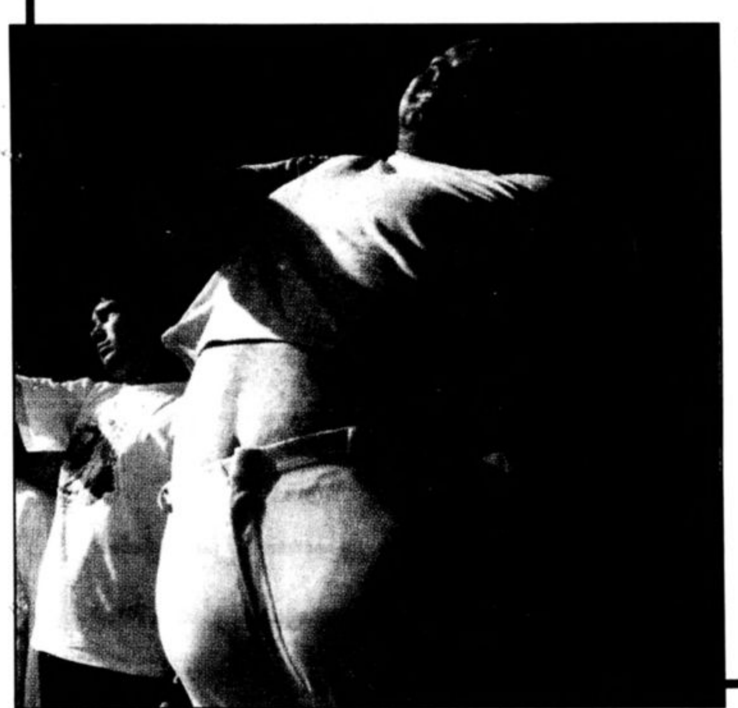
وفي منطقة الالب - ماريتيم قد تكون «الاستثمارات المشبوهة» تسللت الى الصناعات المحلية وبعض النشاطات الثقافية وقطاع الاستيراد والتصدير.

من جهة أخرى، فتحت نيابة نيس عشرات التحقيقات الأولية التي عهدت بها الى الشرطة القضائية في وقائع سجلتها الادارة الجمركية المرتبطة بوزارة المالية المكلفة خصوصًا مكافحة تبييض الأموال.

وتشير مصادر في هذا الشأن الى ان الحديث يدور عن امكانية محاولة الأوساط الروسية «المراهنة»، وقبل عام من الاستحقاقات الانتخابية في فرنسا وخصوصًا الانتخابات البلدية، على مرشحين يؤمنون عودتها في حال انتخابهم.

(و.ص.ف.)

# علاج السمنة لدى المراهقين



* قال باحثون استراليون ان التمرينات الرياضية وليس النظام الغذائي هي خير سبيل لإنقاص الوزن والقضاء على السمنة لدى الفتيات المراهقات.

وتوصل الاطباء بجامعة ملبورن ومعهد ابحاث مستشفى الاطفال الملكي الى ان النظام الغذائي وحده قد يؤدي الى اضطرابات غذائية.

وقال الدكتور جورج باتون في دراسة اوردتها النشرة الطبية البريطانية خلال فترة المراهقة يبدو ان إنقاص الوزن من خلال التمرينات الرياضية بدلا من النظام الغذائي ينطوي على قدر اقل من الخطر فيما يتعلق بالاضطرابات الغذائية.

وقال الباحثون في الدراسة التي تناولت بالبحث حالات الفي فتاة تتراوح اعمارهن بين ١٤ و١٥ عامًا ان من يتبعن نظامًا غذائيًا قاسيًا تتزايد لديهن احتمالات ظهور الاضطرابات الغذائية بواقع ١٨ مرة عمن يزاولن الرياضة. واضاف الباحثون ان اتباع النظام الغذائي كان مقترنًا في اغلب الحالات بمشاكل نفسية *

# أمل جديد للمصابين بسرطان القولون



* قال باحثون ان العلاج الكيميائي الذي يوجه مباشرة الى الكبد عن طريق قسطرة يمكن ان يضاعف احتمالات الحياة للآلاف من مرضى سرطان القولون الذي يمتد الى الكبد في الولايات المتحدة سنويا.

فنحو نصف مرضى سرطان القولون الذين يبلغ عددهم نحو ١٥٠ الفًا سنويًا في الولايات المتحدة ينتشر المرض الى اكبادهم وهي حالة غالبًا ما تكون قاتلة ما لم تجر لها عملية زرع كبد.

لكن يقول الاطباء الذين حضروا المؤتمر السنوي لجمعية امراض القلب والطب الاشعاعي ان قائمة الانتظار للاعضاء المتاحة لاجراء عملية زرع الكبد عادة ما تكون طويلة جدًا امام هؤلاء المرضى.

وقال مايكل سولين الباحث في المركز الطبي بجامعة بنسلفانيا: مشكلة عمليات زرع الكبد ان قائمة الانتظار تمتد لاكثر من عام في الولايات المتحدة والعلاج الكيميائي التقليدي لا يمكنه الابقاء على حياة هؤلاء المرضى لاكثر من (١١) و(١٢) شهرًا.

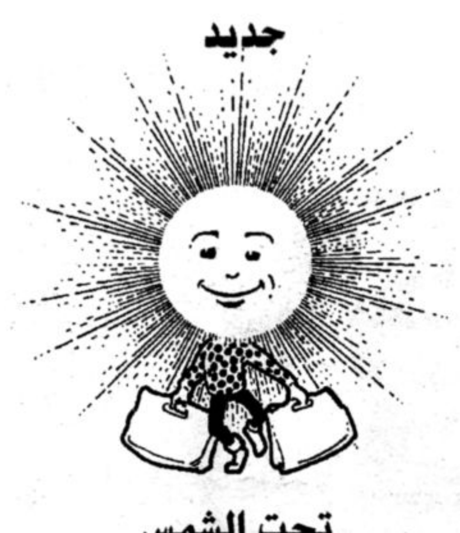
واضاف ان العلاج الكيميائي الذي يوجه مباشرة الى الكبد عن طريق القسطرة يمكن ان يزيد فرص الحياة لهؤلاء المرضى الى ضعف هذه المدة مما يكسبهم بعض الوقت لاجراء عملية زرع الكبد او لاكتشاف علاج جديد يتوقع الباحثون التوصل اليه قريبًا.

وتفيد الدراسة ان العلاج الكيميائي الموضعي اثبت كفاءة عالية في علاج الانتكاسات كما ان المرضى لا يتعرضون للآثار الجانبية الشديدة لهذا العلاج مثل سقوط الشعر والدوار.

وقال سولين ان اول مريض من مرضاه يتلقى العلاج الكيميائي الموضعي استمر على قيد الحياة لمدة تسعة اعوام. وعندما يموت المريض يكون ذلك لان المرض امتد الى اعضاء اخرى مثل الرئتين.

واستخدم هذا النوع من العلاج منذ سنوات لاحتواء سرطان الكبد لكن استخدامه لسرطان القولون وهو السبب الرئيسي في انتشار المرض الى الكبد ما زال في طور التجريب لكن سولين يأمل ان تقود نتائج دراسته الى دراسة اوسع نطاقا على مدى فاعليته*

## جديد تحت الشمس



# سياحة فضائية

قالت منظمة السياحة العالمية، انه بحلول عام ٢٠٢٠ ربما يفضل سياح قضاء اجازاتهم في الفضاء بدلا من قضائها على شواطئ المنتجعات مع وصول عدد السياح العالميين الى ثلاثة اضعاف عددهم الحالي.

وتوقع تقرير للمنظمة ان ترتفع العائدات السنوية للسياحة الى تريليوني دولار بحلول عام ٢٠٢٠ من ٤٢٣ بليون دولار في عام ١٩٩٦ مع صعود عدد الزوار الاجانب في العالم الى ١.٦ بليون من ٥٩٥ مليونا. ووصف التقرير بانه احد الاتجاهات التي ستحدد شكل



صناعة السياحة في القرن الواحد والعشرين، كما سيضع تغير نماذج السياحة الخارجية الصين على قمة مناطق الجذب السياحي في القرن المقبل مع تزايد عدد الزوار الاجانب بنسبة ثمانية في المئة سنويا ليصل الى ١٣٧ مليون سائح بحلول عام ٢٠٢٠.

وفي ذلك الوقت ستتفوق الصين على الولايات المتحدة التي يتوقع ان يصلها ١٠٢.٤ مليون سائح سنويًا وفرنسا التي ستستقبل ٩٣.٣ مليون سائح والتي تمثل اعلى مناطق الجذب السياحي في العالم حاليًا.

وقال التقرير، ان ٣.٥ في المئة فقط من سكان العالم يشاركون في السياحة الدولية حاليًا، وان النسبة سترتفع الى سبعة في المئة عام ٢٠٢٠. ووصف التقرير هذا النوع بانه صناعة لا تزال في طور الطفولة.

ووفقا لتوقعات التقرير للأجل الطويل سيقود الالمان المسيرة في السياحة الدولية خلال فترة ٢٥ عامًا وسيمثلون ١٦٣.٥ مليون زائر اجنبي على مستوى العالم متفوقين على اليابانيين والامريكيين *

### تعوّدوا على النتيجة

# مكابي كفركنا يقلب الموازين في «تلة نابليون»

## هبوعيل عكا – مكابي كفركنا (٤:٣)

* يبدو أن فريق مكابي كفر كنا بقيادة مدربه الجديد، اللاعب هشام الزعبي، اعتاد الفوز بأربعة أهداف بعد أن يسجل الخصم في شباكه ثلاثة أهداف. فكما حدث في مباراة الدوري أمام هبوعيل الطيبة، يوم الجمعة الماضي (٣:٤ لكفركنا)، حدث بالأمس في عكا. فقد تفوق المضيفون – هبوعيل عكا – في مباراة ضمن المرحلة السابعة لكأس الدولة، في نهاية الشوط الأول، بهدفين مقابل لا شيء سجلهما. لكن في بداية الشوط الثاني تمكن محمد الواكد من تقليص النتيجة إلى ٢:١ ثم تمكن العكيون من تسجيل الهدف الثالث، إلا أن استفاقة كناوية رائعة أثمرت عن ثلاثة أهداف سجلها فايز عباس، كميل برانسي وأيمن حلاحله، لتنتهي المباراة بفوز مكابي كفر كنا بأربعة أهداف مقابل ثلاثة ولينتقل إلى المرحلة القادمة.

مثّل مكابي كفركنا في المباراة:

طارق عباس، أيمن حلاحلة، هيثم عواودة، إياد أمارة، ناتي تحاوخو، حسين نعسه، تيسير أبو ريه، كميل برانسي، محمد خمايسة، محمد الواكد وأيمن هبرات. واشترك كل من فايز عباس ومهدي عباس وعمار جيجيني، كبدلاء.

وتغيب عن صفوف الفريق تسبار دانئيل وجهاد ربيع بسبب الإصابة، كما أن المدافع إياد أمارة استبدل في الدقيقة العاشرة بعد أن أحس بإعياء شديد نتيجة عدم مشاركته في التدريبات بسبب المرض.

(باسل زريق)

### حتى أمام الدرجة الأولى؟؟

# هبوعيل اكسال يودّع مسابقة الكأس بخسارة لهبوعيل كريات شمونة

* حتى عندما لاحت له فرصة التعويض عن مباريات الدوري وسوء النتائج فيها، لم يتمكن فريق هبوعيل اكسال، من فرق الدرجة القطرية من الفوز حتى على ممثل الدرجة الأولى، هبوعيل كريات شمونة، في نطاق مسابقة كأس الدولة في المباراة البيتية التي أجريت على ملعب الناصرة البلدي، فخسرها بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

وكان فريق كريات شمونة قد بادر إلى التسجيل عن طريق شارون أزولاي، في الدقيقة ٢٥، إلا أن الحارس الكسلاوي أسعد أسعد، الذي لعب كمهاجم أدرك التعادل في الدقيقة ٤٠ بعد تمريرة من رمزي شدافنة.

وبقيت النتيجة متعادلة حتى الدقيقة الخامسة والثمانين، حين احتسب الحكم حميد العبرة ضربة جزاء لكريات شمونة بعد عرقلة الحارس الكسلاوي محمد شلبي للمهاجم ياريف بيرتس، فسجل منها كافري أزولاي الهدف الثاني. وفي الدقيقتين ٨٨ و ٩٠ تمكن نجم المباراة شارون أزولاي من تسجيل هدفين، مستغلاً بلبلة وغضبًا في صفوف الكسلاويين ليفوز الضيوف بالمباراة بالنتيجة ٤:١.

مثّل اكسال في المباراة:

محمد شلبي، توفيق أسعد، إبراهيم دراوشة، عبد الرحمن حبشي، محمود أسعد، جمال عباس، سليم دراوشة، رمزي شدافنة، باشا دراوشة، أسعد أسعد وأحمد شلبي.

واشترك عبد الوهاب دراوشة وطارق حبشي، كبديلين.

### من عجائب القرن الجديد

# ثلاثة مدربين أشرفوا على مباراة هبوعيل اكسال أمس

* يبدو أن فريق هبوعيل اكسال مصمم على استحداث المفاجآت لجماهير الكرة في الوسط العربي.

فبالأمس، وفي أثناء المباراة أمام كريات شمونة، بدأ المدرب المصري مصطفى كنج بإعطاء التعليمات، لكونه مدرب الطوارئ. غير أن الجميع فوجئوا بوجود المدرب موشيه چباي والذي كان قد ترك الفريق منذ أكثر من أسبوعين، فحضر وبادر إلى إعطاء الإرشادات من على خطوط الملعب. وعند سؤال الإدارة الجديدة عن ذلك قيل لنا إنهم لم يتمكنوا من الالتزام ماديًا لهذا المدرب في حال تركه. وكأن ذلك لم يكن كافيًا، فقام مدرب قسم الشبيبة، أحمد شدافنة، هو الآخر بإعطاء الإرشادات وتوجيههم كمدرب ثالث، خاصة بعد أن كانت النتيجة متعادلة ولم يلح في الأفق أي تغيير لمصلحة الفريق الكسلاوي. وبعد المباراة أكد لنا المدرب چباي أنه لن يعود للفريق إذا لم تستجب طلباته المادية والمهنية.

(فهمي دراوشة)

# سرقة حذاء الحكم

* حكم المباراة بين اكسال وكريات شمونة، العربي ابن النقب، حميد العبرة، حضر إلى الملعب البلدي في الناصرة مبكرًا، دخل غرفة تبديل الملابس ووضع حقيبته وخرج إلى الملعب ليتمتع قليلاً بحرارة الشمس.

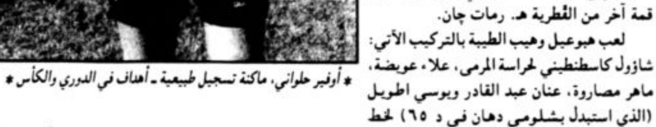
ولما عاد بعد بضع دقائق وجد الحقيبة مفتوحة وقد سرق منها الحذاء الخاص به كحكم. فما كان من حميد إلا أن توجه إليّ طالبًا المساعدة نظرًا لعلاقتي الوطيدة معه، فوجدنا له حذاءً بديلاً، استعمله ليدير المباراة وينتهي كل شيء بسلام. الطريف أن الحذاء كان للاعب نسيم اغبارية الذي جاء ليشارك مع اكسال في المباراة، وكان بانتظار جواب من اتحاد كرة القدم بالفاكس حول إمكانية اشتراكه، ولما لم يصل الرد أعاد حذاءه للحكم بواسطتنا.

(فهمي دراوشة)

# فوز بولادة قيصرية

## هـ وهيب الطيبة – هـ آسي چلبواع (٣:٢)

* تخطى فريق هـ. وهيب الطيبة، من الدرجة القطرية فريق الدرجة الثانية هـ. آسي چلبواع، ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة للجولة السابعة بشق الأنفس وبولادة قيصرية بعد مباراة متقلبة الأحداث. افتتح لاعبو هـ. آسي چلبواع المباراة بمعنويات عالية وسجلوا هدف التفوق بعد تسع دقائق من قدم ڤايتسمان، وانتهى الشوط الأول بتفوق الضيوف. في الشوط الثاني صنع لاعبو الطيبة التعادل من قدم محمود الجبر الذي استغل كرة تائهة في منطقة حرام الضيوف. بعد مضي ساعة عاد الضيوف ليسجلوا هدفهم الثاني وهدف التفوق بواسطة عاموس اعيدان لاعب م. العفولة سابقًا. ورد محمد ياسين على هدف اعيدان بهدف التعادل بعد دقيقة واحدة (السابعة والسبعين) لتنتهي المباراة في وقتها القانوني بالتعادل ٢:٢. وفي أول عشر دقائق من وقت التمديد الأول سجل أوفير حلواني هدف الفوز ليضمن الفريق الطيباوي صعوده إلى المرحلة الثامنة والتي يقابل فيها فريق قمة آخر من القطرية هـ. رمات چان.



* أوفير حلواني، ماكنة تسجيل طبيعية ـ أهداف في الدوري والكأس *

لعب هبوعيل وهيب الطيبة بالتركيب الآتي:

شاؤول كاسطنطيني لحراسة المرمى، علاء عويضة، ماهر مصاروة، عنان عبد القادر ويوسي اطويل (الذي استبدل بشلومي دهان في د ٦٥) لخط الدفاع رامي ظاهر واستبدل بوسام حاج يحيى في د ٥٧) محمد ياسين، إيلي تسوريف (استبدل أيمن طلال مصاروة في د ٧٢) ويارون كوهين لخط الوسط وأوفير حلواني ومحمد الجبر لخط الهجوم. حكم المباراة حاييم بن حيمو، أمام ما يقارب الـ ٣٠٠ متفرج على الملعب البلدي في الطيبة.

(تقرير: عبد اللطيف مصاروة)

# الرومانيان ديميتريسكو وبرودان في طريقهما إلى هبوعيل الطيبة

* سيشرع في مطلع الأسبوع القادم اللاعبان الرومانيان دانيئيل ديميتريسكو وچاڤرئيل برودان تدريباتهما في فريق هـ. وهيب الطيبة بغية ضمهما إلى الفريق لتقوية خط الوسط المهزوز والضعيف في المباريات الأخيرة ومن المحتمل أن يشاركا في مباراة الفريق الطيباوي الخارجية في نهاية الأسبوع القادم ضد ب. تل أبيب.

وقد لعب ديميتريسكو في بداية الموسم الكروي في صفوف فريق م. نتانيا من الدرجة العليا (البريميرليچ) وانتقل إلى صفوف فريق الدرجة الثانية ب. بئر السبع إلا أنه شعر بخيبة الأمل في فريق من عاصمة النقب من الناحية المادية والمهنية، وكذلك زميله برودان، الذي انتقل إلى بيتار بئر السبع من هـ. أشكلون.

على صعيد آخر، ضمت الإدارة الطيباوية إلى صفوف الفريق حارس مرمى احتياطيًا للفريق، عامي چينيش، القادم من هـ. بات يام. ويبدأ چينيش تدريباته مع الفريق الطيباوي منذ مطلع الأسبوع الجاري.

(عبد اللطيف مصاروة)

# كرم طيباوي

* بعد الفوز الذي حققه لاعبو هـ. وهيب الطيبة على هـ. آسي چلبواع، ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة للمرحلة السابعة، دعا فلاح جبارة شقيق القائم بأعمال رئيس بلدية الطيبة، صلاح جبارة، لاعبي الفريقين لوجبة عشاء في مطعم الأمير في الطيبة.

وهذه ليست أول مرة يدعو فيها الطيباويون لاعبي الفريق الضيف لوجبة عشاء.

إذًا، الكرم الطيباوي ما زال مستمرًا، في الوقت الذي أبقى لاعبو آسي چلبواع لاعبي هـ. الطيبة في صورة مباريات الفوز بكأس الدولة.

(عبد اللطيف مصاروة)

# محمود عمشة مدرب هـ. وهيب الطيبة يصرح بأنه المدرب الأول وزاچوري يعمل إلى جانبه

* تحدث إليّ محمود عمشة خلال مباراة الفريق الطيباوي ضد هـ. آسي چلبواع، تعقيبًا على تعيين الإدارة الطيباوية يهودا زاچوري مدربًا للفريق فذكر لي محمود بأن يهودا زاچوري يعمل إلى جانبه. من حديث وأقوال محمود عمشة يشتمّ بأنه هو المدرب الأول وأن زاچوري مساعد له، وأن محمود عمشة صاحب القرار الأول والأخير في الفريق الطيباوي من الناحية الإدارية.

(عبد اللطيف مصاروة)

# المجد للكروم حتى في الكأس

## هبوعيل مقسيرت تسيون – هبوعيل احمد مجد الكروم صفر:١

* هدف واحد لهداف الفريق نداف اڤيطال (تعزيز يثبت جدارته) كان كافيًا لتركيب مجدلاوي ناقص للعودة من مباراة الكأس على مشارف القدس بفوز غال وثمين على هبوعيل مقسيرت تسيون من قاع لائحة الدرجة الأولى، المنطقة الجنوبية.

لم يكن الفريق المجدلاوي في حالته الطبيعية ولعب على الهجمات المرتدة ولاحت له عدة فرص، استغل اڤيطال واحدة منها في الدقيقة ٣٠، وقد أشرك المدرب نضال عاقلة عددًا من البدلاء في المباراة لاتاحة الفرصة لبعض لاعبي التركيب الاول للحصول على الراحة اللازمة من عناء مباريات الدوري ومثل فريق مجد الكروم في المباراة.

منصور خالد، علاء ايوب، روني مالكا، امين قداح، فايد حسون، محمد عوض، احمد سبع الصغير، احمد سبع الكبير، محمود خلايلة، ايتان ليڤي ونداف اڤيتال.

وشارك كبدلاء: وائل حريكي، نصري كيوان ولاعب الشبيبة الذي استدعى لأول مرة حاتم كريم.

# وقفة مشرفة لأبناء البقيعة

## هبوعيل البقيعة – شمشون ١:٣

* كثير من عشاق فريق هبوعيل البقيعة والذين شاهدوا مباراة الكأس بالأمس امام شمشون تل أبيب من فرق الدرجة القطرية توقعوا ان يواصل فريقهم عروضه الجيدة وحتى مفاجأة الخصم الأفضل على الورق

ولم يكن لاعبو فريق الدرجة الثالثة ندا سهلاً للاعبي شمشون المجربين، ولكن فارق الخبرة كان في مصلحة فريق الدرجة القطرية الذي سجل ثلاثة أهداف عن طريق الون ڤيلنر، اوفير موياًل في الشوط الاول وچابي بيرتس في الشوط الثاني مقابل هدف واحد للبقيعة سجله أفضل لاعبيه نهاد مداح في الدقيقة ٧٠، حضر المباراة على ملعب البقيعة البلدي حوالي ألف وخمسمائة متفرج.

مثل فريق البقيعة في هذه المباراة آڤي شموئيلي، ربيع زيدان، عوض زبيدات، نجيب عودة، وسام خير، سلام حاج، نعيم رباح، اودي بن نعيم، تيسير سعيدة، فادي حلبي ونهاد مداح.

واشترك كبدلاء كل من (نايف عامر، تيسير ريان وشادي مداح).

**باسل زريق**

# هبوعيل كفرسميع يودع مسابقة الكأس

## هبوعيل رمات الياهو – هبوعيل كفرسميع ٣:٢

* ودع فريق هبوعيل كفرسميع من فرق الدرجة الثانية مسابقة الكأس لهذا الموسم، بعد خسارة خارجية أمام هبوعيل رمات الياهو من فرق الدرجة الأولى، المنطقة الجنوبية بثلاثة أهداف مقابل هدفين، بعد التمديد، حيث ان المباراة انتهت بوقتها الأصلي بالتعادل بهدفين لكل منهما، وسجل آڤي بن سيمون وليونيد بومشتاين هدفي كفرسميع، بعد ان تقدم المضيفون بهدفين لصفر في الشوط الاول.

مثل كفرسميع في المباراة: مارون بركات لحراسة المرمى، زاهر فلاح، حسام فلاح، أيمن فلاح، لينونيد بومشتاين، آڤي عياش، ركاد فلاح، بهجت خطيب، معدي عبدالله، آڤي بن سيمون وموشيه كوهين.

**عماد فلاح**

# أشكلون كبيرة على الفريديس

* ودع فريق هبوعيل الفريديس من فرق الدرجة الثانية مسابقة الكأس لهذا الموسم بعد خسارة كبيرة خارجية امام مكابي أشكلون من فرق الدرجة الأولى بسبعة اهداف مقابل هدف واحد سجله رائد ياسين.

وقد لعب فريق الفريديس معظم الشوط الثاني بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع شاهين حصادية.

مثل فريق الفريديس في المباراة.

صفوت حسين، شاهين حصادية، طال الياهو، حسن غنام چادي شربيط، رافي بيطون، عزمي محاميد، نشأت خليل، رائد داوود ايال كوهين ورائد ياسين.

**محمد ابو عابد**

# السجن وراء سر تدهور نتائج بلدي سعيد ام الفحم

* كثيرون يتساءلون عن سر تدهور نتائج فريق بلدي سعيد ام الفحم في الأسابيع الخمسة الأخيرة، بعد بداية رائعة للدوري احتل من خلالها قمة اللائحة لفترة معينة.

وعند التحري عن السر لدى الادارة تبين السبب: غياب المهاجم الروسي لينون مكبوز عن التركيب الأول بسبب اعتقاله في السجن، بعد اتهامه بالاعتداء بالضرب على زوجته وابنه.

واذا عرف السبب بطل العجب.

**عامر محاميد**

# يانيف لاڤيه يقاطع تدريبات ومباراة هـ. وهيب الطيبة

* قاطع قلب الدفاع المتأخر (القشاش) لهبوعيل وهيب الطيبة يانيف لاڤيه تدريبات الفريق حيث لم يشارك في التدريب الذي جرى أول أمس الاثنين ولم يشارك في مباراة الفريق الطيباوي بالأمس لعدم تلقيه مستحقاته المادية.

جدير ذكره ان اللاعب يانيف لاڤيه القادم من فريق م. نتانيا من الدرجة العليا (البريميرليج) يملك نموذج تحرير موقعا عليه من قبل الادارة الطيباوية وفي حالة عدم تلقيه مستحقاته المادية يمكنه الانتقال لاي فريق يشاء. وأفادني رئيس الادارة الطيباوي عبد القادر حاج يحيى وكذلك عضو الادارة الحاج رائق ياسين انهما سيجتمعان مع اللاعبين يانييڤ لاڤيه لثنيه عن تنفيذ الانتقال وفي حالة الوصول لحل يرضي الفريقين فان لاڤيه سيعود الى الفريق الطيباوي وستبذل الادارة قصارى جهدها لاعادة يانيڤ لاڤيه. وفي حديث هاتفي اجريته مع يانيڤ لاڤيه صرح انه في حالة عدم الوصول الى اتفاق بين الطرفين فان الاحتمال الاكيد ان ينضم لصفوف هـ. رعنانا الذي يشرف على تدريبه المدرب حاييم ليڤي الذي استقال من تدريب فريق هـ. وهيب الطيبة.

**عبد اللطيف مصاروة**

# نبيل برانسي يخلف فضل وهب في بير المكسور

* تعاقدت ادارة فريق هبوعيل بير المكسور، من فرق الدرجة الثانية، مع المدرب النصراوي المعروف نبيل برانسي ليقود تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم، مع احتمال بقائه في الموسم القادم، أيضًا.

وجاءت هذه الخطوة، بعد ان قدم المدرب السابق فضل وهب استقالته من تدريب الفريق، على اثر النتائج السيئة التي حققها حتى الآن بسبب المشاكل المادية، وعدم قدرة الادارة على تعزيز الفريق.

وكان نبيل برانسي قد قاد الفريق في المباراة يوم السبت أمام مكابي زخرون يعقوب والتي خسرها بثلاثة اهداف مقابل لا شيء!!.

**فهمي دراوشة**

# لطفي عبد الرحمن ونعيم جعص يعتزلان الكرة من أجل الدين

* قرر لاعبا بلدي سعيد ام الفحم، هذا الموسم، لطفي عبد الرحمن (سابقا في هبوعيل ام الفحم) ونعيم جعص (سابقا في مكابي) اعتزال كرة القدم في الوقت الحالي، والتفرغ للدراسة في كلية الشريعة للدراسات الاسلامية في مدينة الخليل.

وأكد اللاعبان انهما يحبان الرياضة وكرة القدم، الا انهما يفكران بالمستقبل أيضًا ووجدا ان العلم افضل من ممارسة الرياضة في الوقت الحالي.

وفي حديث معهما أعرب اللاعبان عن سعادتهما بهذه الخطوة ولم ينفيا امكانية العودة الى الملاعب في المستقبل اذا أتيحت لهما الفرصة.

**عامر محاميد**

# مسيرة المحبة والسلام على شرف عيد الفطر السعيد

* تحت رعاية مجلس عرابة المحلي، قسم الرياضة وطاقم الأمان على الطرق في سلطة الأمان على الطرق وتنظيم موفق لمدير قسم الرياضة محمد نصار وضابط الدوام في المجلس المحلي السيد ماضي ماضي والمركزين والمديرين وجميع الفرق الرياضية وفرق بيرح في عرابة ومشاركة موفقة لفرق الكشاف في المدارس الابتدائية والاعدادية، تم تنفيذ المسيرة الكشفية والرياضية الكبيرة وبمشاركة المئات من طلاب بيرح والفرق الرياضية والكشاف وأهالي عرابة وحملة المشاعل والشعارات المختلفة وذلك على شرف انتهاء شهر رمضان المبارك والاعياد المجيدة وعيد الفطر السعيد.

ونظمت المسيرة تحت شعارات «لا للعنف ونعم للمحبة والسلام بين جميع الطوائف» وكذلك شعارات رياضية وأخرى لسلطة الأمان على الطرق مثل «أولادنا أكبادنا تمشي على الأرض» «أيها السائق تمهل» وشعارات أخرى تحث على التسامح ونبذ العنف وفي نهاية المسيرة تم توزيع الدروع والكؤوس والميداليات على الفرق المشاركة والفرق الفائزة في دوري كرة – القدم المصغر وتنس الطاولة والذي اقيم على مدار شهر رمضان المبارك.

# يــــــــازور



## إحداثياتها: ١٥٩ – ١٣١

**الموقع:** أقيمت على أرض منبسطة في السهل الساحلي الأوسط، يربطها في مدينة يافا والرملة طريق معبدة رئيسية، كما يربطها باللد ويافا خط سكة حديد.

تبعد (٥) كم عن يافا الى الجهة الجنوبية الشرقية، وتعتبر البوابة الجنوبية لها، ترتفع ٢٥ مترًا عن مستوى سطح البحر.

**الاسم:** قد تكون في الأصل «بيت الزور» المدينة الكنعانية التي ورد ذكرها في النقوش المصرية العائدة الى عصر أحمس (١٥٨٠ – ١٥٥٧ ق.م.) وقد خربها كما خرب ١١٨ قرية ومدينة فلسطينية انتقامًا من الهكسوس.

وقد ذكرت (يازور) في حوليات الملك الأشوري (سنحاريب) (٧٠٥ – ٦٨١ ق.م.) باسم آزورو (AZURU).



* منزل في يازور *

وربما يكون الاسم من (الزيارة المستمرة) لأن المكان يضم قبور بعض الأولياء والصالحين مثل: سيدنا (حيدرة) والشيخ بركة والشيخ القطناني ومقام الإمام علي.

**يازور والتاريخ:** هنالك بعض الأدلة على أن الموقع سكن في العصر الحجري النحاسي نحو (٥٠٠٠ سنة ق.م.) فقد تم العثور في كهفين في يازور على اثنين من افضل القبور العائدة الى ذلك العصر.

سكنها الكنعانيون وأطلقوا عليها الاسم الأساسي (بيت الزور) وقد خربها الفرعون أحمس (١٥٨٠ – ١٥٥٧ ق.م.). بعد أن طرد الهكسوس من مصر.

كما احتلها الملك الأشوري سنحاريب (٧٠٥ – ٦٨١ ق.م.). فتحها عمرو بن العاص، واستولى عليها الفرنجة عام (١٠٩٩م) وقد هدموا جامعها، وأقام فرسان الهيكل الداوية مكانه قلعة وكنيسة وسموها قلعة السهول (Casal desplains) سنة ١١٠٢. تنافس عليها الصليبيون والمسلمون وانتقلت من يد الى يد عدة مرات.

واستردها الفاطميون عام (١١٠٢م) بقيادة شرف الدين المعالي بن بدر الدين الجمالي الوزير الفاطمي، ثم عاد الصليبيون واستولوا عليها مرة أخرى حتى استعادها صلاح الدين بعد معركة حطين عام ١١٨٧ م. (٥٨٣هـ.). وقد انسحب منها بعد معركة (ارسوف) ودمر قلعتها خوفًا من وقوعها ثانية بيد الفرنجة.

ثم احتلها ركاردوس قلب الأسد وأعاد بناء قلعتها سنة ١١٩١ م. ذكرها ياقوت الحموي سنة ١٢٢٩ م. بأنها بلدة فيها نفر من اهم الشخصيات في العهد الفاطمي مثل: الحسن بن علي اليازوري الوزير صاحب النفوذ، وأحمد بن حمد بن بكر الرملي، وابو بكر الفاطمي اليازوري وغيرهم.

احتلها الأتراك العثمانيون سنة ١٥١٦، وذكرت سنة ١٥٩٦ بأنها قرية في ناحية الرملة التابع للواء غزة.

ذكرها الرحالة البكري الصديقي في أواسط القرن الثامن عشر والرحالة مصطفى الدمياطي المتوفى سنة ١٧٦٤ وقالا انهما زارا مقام سيدنا حيدرة في يازور.

بعد طرد الصليبيين أعاد السكان بناء المسجد في مكانه القديم اي في موقع القلعة، التي كانت تسمى (البويرية) وكان يقام سوق البلد بالقرب منها.

**السكان:** بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٤٠٣٠) نسمة، وكانوا ينقسمون الى اربع حمائل وكل حمولة تعيش مجتمعة مع بعضها في حوش. وكان لكل حوش بوابة مقنطرة وله مدخل واحد. اما الحمائل فهم:

١ – البطانجة: تميميون من الخليل لهم أقارب في العباسية.
٢ – الحوامدة: الراجح أنهم من أصل كردي.
٣ – المصاروة: بعضهم جاء قبل حملة ابراهيم باشا سنة ١٨٣٢ وبعضهم جاءوا معه.
٤ – العميريون: يعودون في أصلهم الى قبيلة العمرو من بدو الكرك.

كانت يازور قرية من بلاد (الفتوح) التي تضم العباسية، كفرعانة، الخيرية، سلمة، سارونا، فجة، الجماسين، جريشة، الشيخ مؤنس.

ضمت القرية مدرستين واحدة للبنين انشئت سنة ١٩٢٠ وأخرى للبنات انشئت سنة ١٩٣٣.

كان عدد التلامذة (٤٣٠) تلميذًا و (١٦٠) تلميذة.

**الأرض:** مساحة اراضيها (١١٨٠٧) دونمات منها (١٤٢٧) دونمًا اشتراها اليهود، وكان بها ٦٢٧٢ دونمًا مزروعة بالحمضيات و ١٤٤٠ دونمًا مزروعة بالحبوب و١٦٨٩ دونمًا للبساتين، وكانت الزراعة بعلية ومروية، كما اعتمد البعض على تربية الأبقار الحلوبة، وكان بها عدة آبار ارتوازية للري.

**المذابح وطرد السكان:**

نشرت صحيفة «داڤار» بتاريخ ١٩٨١/٥/٨ مقالاً بقلم اوري ميلشتاين تحدث فيه عن قرية (يازور) وما ارتكب فيها من مذابح. وجاء في التقرير:

كانت منازل القرية تقع على جانبي الطريق الممتد من مكفي يسرائيل وبيت دجن وعلى طريق القدس – تل ابيب.

بتاريخ ١٩٤٨/١٢/٩ القى افراد منظمة «ايتسل» عبوات ناسفة بداخل مقهى (يازور) وأصابوا عددًا كبيرًا من رواده بجراح، فرد سكان القرية باغلاق الطريق الرئيس، ومهاجمة قافلة يهودية كانت متجهة الى المستعمرات اليهودية في الجنوب.

وبتاريخ ١٩٤٧/١٢/٢١ مرت بيازور سيارة (بيك أب) من حولون محملة بالحراس اليهود المكلفين بحراسة القوافل، واستولى ركابها على مسدس من احد سكان البلدة وكان قائد الوحدة، ايلي شيمر، قد أخذ المسدس وقدمه للقيادة في تل ابيب. بتاريخ ١٢/٢٢/ ١٩٤٧ مرت سيارة (بيك أب) تحمل سبعة من الحراس واصطدمت بلغم على الطريق قرب يازور اسفر عن مقتل الحراس السبعة.

في اليوم نفسه وجه قائد عمليات منظمة «الهاجاناه» يغآل يدين، أمرًا لقائد الـ(پلماخ) يغآل ألون، قال فيه: «عليك القيام بأسرع وقت ممكن وبدون أية أوامر أخرى، بعملية ضد قرية يازور ويجب ان يكون الهدف ازعاج القرية فترة طويلة، عن طريق القيام بعمليات تسلل الى داخلها واحراق عدد من المنازل، وانني امنحك صلاحية اختيار اسلوب العمل».

بعد ساعتين من ذلك قامت مجموعة تابعة لـ(الپلماخ) بمهاجمة سيارة باص بين يازور ومكفي يسرائيل وقد اصيب نتيجة ذلك سائق حافلة الباص وعدد من الركاب العرب، وفي اليوم نفسه هاجمت مجموعة أخرى حافلة باص ثانية وأوقعت فيه عدد من القتلى والجرحى.

لقد استمرت الهجمات التي قامت بها وحدات الـ(پلماخ) ولواء «جڤعاتي» على قرية يازور والسيارات العربية المتجهة اليها عشرين يومًا متواصلاً، كما قامت وحدات أخرى بتفجير العبوات الناسفة قرب المنازل.

وذكر عارف العارف: ان جنودًا من اليهود تنكروا في يوم ١٢/١٨/ ١٩٤٧ بزي جنود بريطانيين ورشقوا المقهى بقنابل عدة سببت انفجاراتها بقتل ستة من سكان القرية. وفي ١٩٤٨/١/٢٢ في ذكرى الثلاثين لقتل اليهود السبعة جراء انفجار لغم، قررت قيادة الـ«هاچاناه» مهاجمة قرية يازور ونسف مصنع الثلج وبنايتين مجاورتين له، بحجة وجود قيادة حسن سلامة في هاتين البنايتين. وقد اسندت مهمة التخطيط لهذه العملية الى ضابط عمليات الـ(پلماخ) يتسحاق رابين. وكانت هذه اول عملية تشترك فيها وحدة اسناد تابعة لشعبة التدريب، وكان مسؤول شعبة التدريب العميد (يسرائيل طال). وتقرر البدء بالهجوم مع بزوغ الفجر. وفي الليل تم جمع الأشخاص الذي تقرر اشراكهم في العملية، في مستوطنة (مكفي يسرائيل)، ووصلت من كيبوتس (خلدا) مجموعة بقيادة (يهوشواع نبو) ووصل (يسرائيل طال) ومعه رشاش (براونينج) وطاقم مؤلف من ستة أفراد، كما وصل (أمنون جنسكي) مع مجموعة من خبراء المتفجرات العاملين في قيادة الـ(پلماخ)، وتم احضار الاسلحة والذخيرة اللازمة وانطلقت القوات الى القرية عبر بيارات البرتقال. وقامت مجموعة (يسرائيل طال) باطلاق النار على مصنع الثلج، كما قامت المجموعات الأخرى باطلاق النار والقنابل اليدوية على البيوت والمنازل، اما مجموعة (يهوشواع نبو) فقد قامت بتفجير بوابة مبنى اسكندروني ومبنى معمل الثلج واسفرت العملية عن مقتل (١٥) عربيًا من سكان يازور قتل معظمهم في الفراش وهم نيام.

وجاء في تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» بتاريخ ١٩٤٨/١/٢٢ «أن شاحنة كانت تنقل عمالا من يازور قد وقعت في كمين فقتل (٣) منهم وجرح (١٢).

اما جريدة «فلسطين» فقد قالت يوم ١٩٤٨/٢/٢٠: تقدمت قوة صهيونية من الغرب والشمال باتجاه القرية تحت غطاء مدفعية الهاون واستخدمت بالهجوم الدبابات والعربات المصفحة وتم تدمير معمل الثلج ومنزلين.

وقد تواصلت الغزوات حتى تم احتلال القرية.

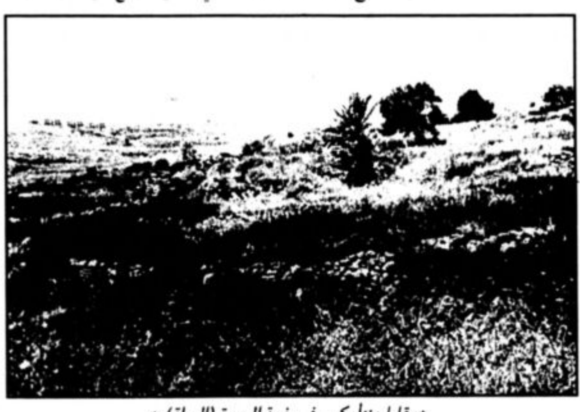
**سقوط القرية:** سقطت القرية في ٣٠ نيسان سنة ١٩٤٨ ضمن عملية (حميتس) حيث جرى اجتياح القرى المحيطة بمدينة يافا. ويقول فوزي القاوقجي، قائد جيش الانقاذ العربي، في مذكراته: «ان جيش الانقاذ قام بمحاولة لصد الهجوم عن طريق ارسال وحدة مجهزة بمدفعي ميدان الى يازور، لقصف تل ابيب وتخفيف الضغط عن يافا، لكن هذه الوحدة انسحبت في ٢٨ نيسان للاشتراك في معركة أخرى.

وكتب بيني مورس ان القرية سقطت في ١ أيار سنة ١٩٤٨ وأن السلطات البريطانية اعربت في البداية عن معارضتها لاحتلال القرية الا انه تم اخلاء القرية وطرد السكان منها على مرأى من الجيش البريطاني، الذي كان ما زال مسؤولا عن أمن البلاد، في تلك الفترة. وقد استخدمت يازور مقرًا للقيادة العسكرية الاسرائيلية في عملية (داني).

لقد وقع العديد من الجرحى والشهداء في يازور عرف منهم: ١ – ابراهيم ابو خليل. ٢ – محمد ابو صفية. ٣ – محمود محمد ابو عرب. ٤ – ابراهيم ابو هلال. ٥ – محمد علي احمد. ٦ – محمد عطية الأشقر. ٧ – الحاج عبد الهادي جابر. ٨ – ابراهيم خليل احمد صالح. ٩ – محمد احمد الضليع. ١٠ – احمد علي طرخان. ١١ – احمد محمود طه. ١٢ – تيسير عبد العزيز. ١٣ – احمد محمد عبد الواحد. ١٤ – عبد حسن غنيم. ١٥ – خليل حامد الواد.

وما زالت حتى اليوم تقوم في القرية بعض الأبنية والمقامات منها مقام سيدنا حيدرة الذي يعلو سقفه اثنتا عشرة قبة تتوسطها قبة كبيرة، ومقام الشيخ بركة. كما ان بعض الأبنية والمنازل ما زالت قائمة مع أنها مهجورة وبعضها يستعمل كمخازن او متاجر، وبعض منازلها يستعمل كمطبعة ومحل لتصليح الأنابيب، وما زالت في بعض المواقع من القرية توجد اشجار التين والحمير ونباتات الصبار.

وقد أقيمت مستوطنة أزور في سنة ١٩٤٨ على أراضي القرية وهي الآن جزء من المنطقة الصناعية المتصلة بتل ابيب ومتاخمة لمدينة حولون.



* بقايا منزل كبير في خربة البويرة (الرملة) *

---

* المراجع:

١ – غازي السعدي، مجازر وممارسات – ١٩٨٥ ص (٤٧ – ٤٨).
٢ – صحيفة دڤار، الملحق، بتاريخ ١٩٨١/٥/٨.
٣ – وليد الخالدي – لكي لا ننسى – (ص ٧٢٢ – ٧٢٤).
٤ – بيني مورس – طرد الفلسطينيين – ١٩٨٧.
٥ – عارف العارف – النكبة.
٦ – الموسوعة الفلسطينية – ج ٤ ص ٦٠٣.
٧ – مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين، الجزء الرابع.
٨ – صحف «نيويورك تايمز» و«فلسطين» حسب التواريخ المذكورة.
٩ – מדריך ישראל - יהודה.
١٠ – دافيد قمحي – الدروب السرية – نيسان ١٩٥٤.
١١ – تاريخ الهاچاناه.
١٢ – داڤيد بن غوريون – يوميات الحرب.

# على الشاشة الصغيرة

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

**الاربعاء: ١٢/١/٢٠٠٠**

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٥٤ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - دورة لتعليم اللغة الانجليزية.
٨.٣٠ - جيتارة للمبتدئين.
٩.٠٠ - الاتصالات - حاجة انسانية - الحلقة (١٨).
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - فهم المقروء.
١١.٢٥ - رياضيات.
١١.٥٠ - فن الخط العربي - الحلقة (١٦).
١٢.١٥ - بنك المعلومات - قوى الطبيعة.
١٢.٣٠ - رياضيات للصفوف العليا.
١٣.٠٠ - موسيقى.
١٣.٣٠ - في غرفة حني.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٥.٠٠ - بلا أسرار.
١٥.٢٠ - في غرفة حني.
١٥.٣٠ - لعبة حاسوب.
١٥.٣١ - الشجرة السحرية.
١٥.٤٠ - التحدث الى ايلي.
١٦.٠٠ - العفريت من استراليا.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - روح المكان.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - كولبو تيك.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - دوكو ميديا.
٢٢.١٥ - مايكل مور - القرن المرعب - الحلقة الثانية.
٢٢.٤٥ - الألوان التي في القلب.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - كائنات من المريخ - الحلقة الرابعة.
٦.٢٦ - بيتر ودين - الحلقة الرابعة.
٦.٣١ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩.٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩.٥٤ - تحت داليته.
١٠.٥٥ - مهرجان القصاصين - الحلقة (١٣).
١١.٤٣ - سر التنين الأسود - الحلقة الرابعة.
١٢.٣٢ - پاور رانجرز في الفضاء - الحلقة (٢٨١).
١٢.٥٤ - موسيقى.
١٣.٠٠ - نظرة نسائية.
١٣.٣٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٧٥).
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٣٤٠).
١٤.٣٠ - زومبيط.
١٥.٠٠ - سبين سيتي - الحلقة (٥٨).
١٥.٢٦ - مديسون - الحلقة (٢٦).
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٩٥).
١٦.٢٨ - كل أولادي - الحلقة (١٩٥).
١٦.٥٠ - زاوية شارع.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - المجلة الرياضية.
١٨.٠٠ - اثنان وواحدة - الحلقة (١٥).
١٨.٣٢ - ووكر - الحلقة (١٠٠).
١٩.٢٦ - موعد عشوائي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شيمش - الحلقة (١١).
٢١.٠٥ - رافي ريشف يستضيف.
٢٢.٢٥ - ايلي ماكبيل - الحلقة (٣٤).
٢٣.٢٢ - علاقات خطرة مع دانا مودان.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - متابعة علاقات خطرة.
١.٠٩ - لا يوجد شيء مقدس - الحلقة الثانية.
١.٥٣ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٢.٣٢ - باسيفيك - الحلقة الثانية.
٣.١٤ - برامج الغد.

## هذا المساء

## مهمة الشيطان

* فيلم أمريكي انتج عام ١٩٩٨.
وهو من أفلام الإثارة. قوى شيطانية تنطلق من جهنم الى شوارع نيويورك. مجموعة من المحاربين المقدسين تخرج لمحاربتها.
مع دولف لوندغرن وفرانسوا روبرتسون.
المخرج: جان امرك فيشي.
(قناة الأفلام - الساعة ٢٢.٠٠).

## هذا اليوم في التاريخ

### (١٢) كانون الثاني

١٩١٠ - الكونغرس الأمريكي يقر قانونًا يلغي تجارة الرق.
١٩٦٧ - الثورة الثقافية في الصين تصل الى الجيش بعد المصانع.
١٩٨٩ - مجلس وزراء الخارجية العرب يشكل لجنة سداسية للمساعدة في تهسوية الأزمة اللبنانية تضم الكويت (الرئاسة) والأردن وتونس والجزائر والامارات العربية.
١٩٩١ - الكونغرس الامريكي يوافق على استخدام القوة في الخليج.

## حل اللغز الماضي

**أفقيًا:**
١ - نشيد الأمل - انور وجدي.
٢ - ياسمين - صبا - يتم - سكر.
٣ - ورد - دكار - لافاييت.
٤ - مل - بنسلفانيا - توهته.
٥ - كحيل - تف - لا - داهم - آل.
٦ - سلم - ارأب - بنان - بويك.
٧ - يواكب - البار - أب - ال.
٨ - نيويورك - تدن - اعوم.
٩ - ورع - ندم - رامي - م.م. - نا.
١٠ - بولونيا - منارتنا.
١١ - باندا - وليد - نجد - ولو.
١٢ - ون - وسن - النبأ - نيسان.
١٣ - مياد - المدى - تحيا - نا.

**عموديًا:**
١ - نيو مكسيكو - بوم.
٢ - شارل حلو - رباني.
٣ - يسد - يمانعون.
٤ - دم - بل - كي - لدود.
٥ - ايدن - ابو نواس.
٦ - لنكستر - يدن - نا.
٧ - الفاروميو.
٨ - مصرف - بار - الأم.
٩ - لب - ال - بكر - يلد.
١٠ - النابل - امدنا.
١١ - اي - نأتمن.
١٢ - نيفادا - ديانات.
١٣ - وتى - اتان - رج.
١٤ - رميته - متدني.
١٥ - ي و م ب - أمن.
١٦ - جرته - واع - أوس.
١٧ - دك - نايلون - لان.
١٨ - يستهلك - مادونا.

## كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

**أفقيًا:**
١ - مسلسل تلفزيوني سوري.
٢ - مخرج سوري.
٣ - قوة (معكوسة) - ظهر.
٤ - عيون السلطان.
٥ - «... العرب» - مشى على أربع.
٦ - رخو.
٧ - آلة - صبر.
٨ - متشابهان - دموع.
٩ - مسرحية محلية.
١٠ - ممثل محلي.

**عموديًا:**
١ - عائلة الإحسان.
٢ - بداية الخشب - اول لواء - وفوا.
٣ - واثمنه - خفى (معكوسة).
٤ - الأسد (معكوسة) - لا تقال للوالدين (معكوسة).
٥ - نهاية الحشاش - غفى - نهاية المفهوم.
٦ - قبيلة عربية (مبعثرة) - مادة قاتلة - نتشه.
٧ - تعمر - من الطيور.
٨ - نسف - حذر.
٩ - موت - العشق (معكوسة).
١٠ - في القميص (معكوسة ومعرفة) - ظهري.

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
الصحة تأتي بالمرتبة الأولى، انتبه لسوء التغذية.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
الجسم السليم أساس السعادة.

**** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):**
اللهو يأتي في المرتبة الثانية.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
انت متردد كالعادة وحائر بين نارين.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
احزم أمرك وتصرف.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
الفلك يدعوك الى المرح والابتعاد عن الهموم.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
قد تقدم على خطوة خطيرة تدفع ثمنها غاليًا جدًا.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا تخلط «الحابل بالنابل» هذا الاسبوع ونظم افكارك.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
عدل بمصروفك ولا تصرف احتياطك.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
تصرفك المتقلب سيشغل بال كل من له علاقة بك.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
لا تلاعب بالأعصاب فقد تصل الى وضع مستحيل.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
عليك ان تكون مستقيم الرأي امام وضع غير عادي.

## نتائج اللوطو

١، ٤، ١٤، ٢٢، ٣٤، ٣٧
الرقم الاضافي ٢١
الرقم الفائز في بول ٤٥٤٦٢٣




* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الاربعاء غائمًا جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها - ١٢ * تل أبيب وضواحيها - ١٧ * حيفا وضواحيها - ١٧ * إيلات - ٢١ * جبال الجليل - ٩ * المروج الشمالية - ١٨ * جبال المركز والجنوب - ١٢ * السهل الداخلي - ١٧ * السهل الساحلي - ١٧ * النقب الشمالي - ١٧ * بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ * منطقة البحر الميت والعربة - ١٨ *

في البحر الأبيض المتوسط شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
و بحيرة طبريا تكون هادئة
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١١/١/٢٠٠٠)

| | |
|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.١١٠٠ ش.ج |
| * «اليورو» | ٤.٢١٩٠ ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.١٥٧٢ ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٧٤٧٤ ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٤٣٢ ش.ج |
| * جنيه مصري | ١.٢٠٠٦ ش.ج |
| * دينار اردني | ٥.٧٨٨٧ ش.ج |
| * «أسود» | ٤.١١ - ٤.١٤ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٢ كانون الثاني ٢٠٠٠ الصفحة الأخيرة

**الأمم المتحدة تدعو أوروبا واليابان الى فتح أبواب الهجرة**

**ضحايا النظام «المتري» في بريطانيا يستنفرون**

(ص١٨)

**أمل جديد للمصابين بسرطان القولون**

(ص١٩)

# محامو فايتسمان قدموا الوثائق للنيابة العامة

## * العليا ألزمت النيابة العامة بالرد خلال عشرة أيام على التماس ضدها حول تعاملها مع قضية ڤايتسمان *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر رئيس المحكمة العليا، القاضي يتسحاق زمير، أمس الثلاثاء، أمرًا يلزم بموجبه المستشار القضائي للحكومة، والنائبة العامة للدولة، الرد خلال عشرة أيام، على الالتماس الذي قدمته الحركة من أجل جودة الحكم، الى المحكمة لالزام الشرطة بالبدء فورًا بالتحقيق مع ڤايتسمان، وأنه لا توجد أية حاجة لفحص خاص تجريه النائبة العامة للدولة في القضية ويجب نقل المواد المتعلقة بالقضية الى الشرطة فورًا.

ورفض القاضي زمير الاستجابة لطلب الحركة من أجل جودة الحكم، اصدار أمر موقت يمنع النائبة العامة للدولة، من اجراء فحص خاص في القضية، وسوغت الحركة من أجل جودة الحكم، التنازل عن اجراء فحص خاص، والاصرار على بدء الشرطة التحقيق، بأن الفحص يميز الرئيس للأفضل ويفسح المجال أمام تنسيق المواقف بين المتورطين في القضية.

### * تقديم المواد الى النائبة العامة *

وفي لقاء استغرق زهاء ثلاث ساعات، في مقر النائبة العامة للدولة، عدنة أربيل، قدم محاميا الرئيس عيزر ڤايتسمان، يعقوب ڤاينروت ويودا ڤاينشطاين الى أربيل المواد والمستندات حول قضية تلقي ڤايتسمان الأموال من ادوار سروسي، وبالاضافة الى المواد، قدما شهادات شفوية.

وبعد تقديم المواد توجها الى مكتب رئيس الدولة في القدس لاطلاعه على فحوى اللقاء مع أربيل.

ولفت الانتباه ان المحامين خرجا من باب خلفي لوزارة القضاء في القدس، لتلافي اللقاء مع عشرات الصحفيين الذين كانوا ينتظرونهما!! وأعلنا انهما سيعقدان مؤتمرًا صحفيًا فور خروجهما من مكتب رئيس الدولة بعد اطلاعه على آخر التطورات، الا انهما وبعد الخروج من مكتب ڤايتسمان، رفضا الرد على اسئلة الصحفيين واكتفى المحامي ڤاينروت بتقديم بيان مقتضب جدًا امام الصحفيين جاء فيه: «لقد نقلنا المواد الى النائبة العامة للدولة، وستدرسها وبعد دراستها والاطلاع عليها ستصدر قرارها وتوصياتها قريبًا وليس لنا ما نضيفه».

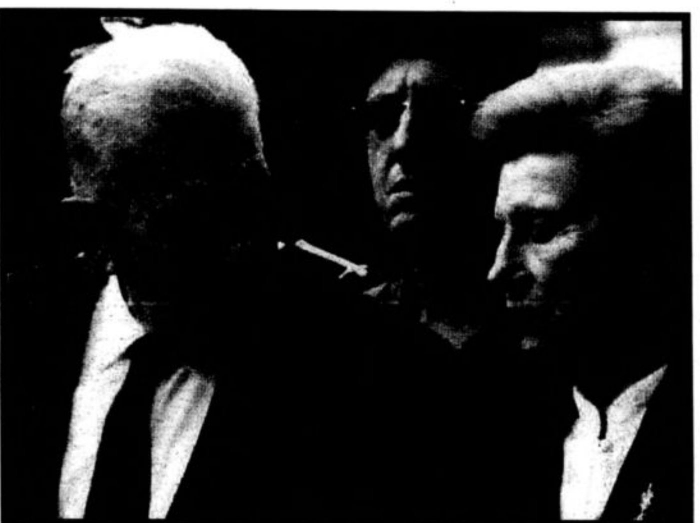
ورفضت النائبة العامة للدولة الادلاء بأي تصريح بعد تسلمها المواد.

وأكد المستشار الاعلامي لمكتب رئيس الدولة، ان الرئيس سيقرر موقفه النهائي بعد صدور توصيات النائبة العامة للدولة.

### * اطلاق سراح فريكسلر بكفالة مالية *

وبعد تحقيق استغرق عدة ساعات، أطلقت الشرطة أمس سراح المحاسب آڤي فريكسلر، بكفالة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل، لضمان مثوله في التحقيق كلما استدعته الشرطة لذلك. وستواصل التحقيق معه اليوم الاربعاء، للاشتباه بأنه هو الذي أخفى الملفات والمستندات المتعلقة بالأموال التي تلقاها ڤايتسمان من سروسي.

وجرى التحقيق مع فريكسلر مع توجيه الانذار له. وكان يعمل الى ما قبل سنة في مكتب المحامي حنانيا براندس، المحامي الشخصي لرئيس الدولة. وخلال التحقيق مع براندس وعدد من موظفي مكتبه، أشاروا الى ان الذي قد يكون أخفى الملفات هو فريكسلر.



* ڤايتسمان وعقيلته *

وتمحور التحقيق معه حول علاقته مع براندس وفيما اذا ترك العمل بسبب خلاف. وهل كان يعرف عن الملفات وفحواها وموقعها في المكتب ومتى اختفت؟

ونفى فريكسلر التهمة الموجهة اليه جملة وتفصيلا وقال ان لا علاقه له اطلاقا باختفاء الملفات.

## اصابة شاب من أم الفحم خلال شجار

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عارة أمس الثلاثاء، شابين من ام الفحم على ذمة التحقيق بتهمة مشاركتهما في شجار ادى الى اصابة الشاب علي محاميد بآلة حادة في كتفه نقل على اثرها الى مستشفى هلل يافة في الخضيرة لتلقي العلاج.

وقال ضابط شرطة عارة يعقوب ازولاي ان الشرطة اعتقلت شابين وهناك نية لاعتقال المزيد، وأضاف ان الشجار وقع على خليفة نزاعات مالية. حيث وصل عدة أفراد من عائلة محاجنة الى بيت المعتدى عليهم من عائلة محاميد وقاموا باطلاق النار في الهواء، ولحسن الحظ لم تقع اصابات.

هذا ويسود السخط والاستنكار لهذه الأعمال في المدينة، على اثر ذلك قامت عدت شخصيات من المدينة ومن قيادة الحزب الشيوعي والجبهة باتصالات مكثفة من أجل تطويق الحادث واجراء المصالحة بين الطرفين للحفاظ على التآخي والتسامح بين الأهالي.